



ART 9

IBNOU CHEIKH
UN PEINTRE TALENTUEUX
DU TERROIR NOUS LIVRE
UNE FRESQUE FÉERIQUE
DU MONDE AMAZIGH

قضايا الكرد 13

الإعلامي الكوردي رمان كنجو
الشعب الأمازيغي جزء لا يتجزأ
من الشعب الكوردي

الْأَمَازِيْغِيُّ
الْعَالَمُ

• سَمْبَاطْ • سَمْبَاطْ •

www.amadalpresse.com

LE MONDE
AMAZIGH

المديرية المسؤولة: أمينة ابن الشيخ الإبداع القانوني 2001/0008 الترقيم الدولي: 1114/1476 العدد: 191 - 13 دجنبر - 2016 / 2966 د.هـ ١٤٣٥ - Décembre 2016 Euro 1.5 درهم / 5



تمازغا 12

الطوارق يخلدون
الذكرى 21 لإغتيال
القائد «مانوا داياك»

• سَمْبَاطْ • 11

٢٠٠٠ د.هـ ٨ ٢٠٠٠
١٨٤٣ ٢٠٠٣ د.هـ
«١٨٤٠»



•C•O•N•E
I N C •H•O•S•T



•H•O•H•S •I•O•C•C•O•X

Θ•T•S •O•T •I•C•Y•O, Θ•T•S •O•T •I•C•Y•A•



•T•O•T•O•B•S •I•B•I•



Σ•T•I•H•I•B•I •Σ•I•X•X•O•



•Φ•S•H •B•C•S•O

Σ•R•E•X•I• Σ•I•Y•C•E•T•I, •I•I•O•S •O•T •O•L•Y•O: www.iam.ma

إذ يمكن في كون حكام البلاد كانوا كل العداء على مدى الستين سنة الماضية، لكن ما يربطهم بالقارنة الأفريقية والأمازيغية في صلبه، بسبب تأثيرهم بإيديولوجيات القومية العربية أو الإسلام السياسي، وهو تأثر لا يجد بعض الفاعلين المغاربة حرجاً في التصرير باستعدادهم للمساس بسلامة الوطن وسلامة أبنائه من أجل عيون قضايا لا تقتصر بصلة المصالح العليا للبلاد. وهذا ما يسمى بالاستلاب المشرقي أو الغربي وأساسه كما أسلفنا هو تبني الدولة بسياستها التعليمية والعلامية وكل ما من شأنه احتقار الذات الأمازيغية وكل ما هو إفريقي في المناهج الدراسية والسياسات الإعلامية.

ومن ثم فقد حان الوقت لكي ينصب عمل الدولة بكل مؤسساتها ومسؤوليتها على التخلص من عقدة الانتفاء لإفريقيا، والمدخل لذلك هو للأمازيغية لأن الاستمرار في احتقارها لن ينتج عنه سوى الفشل تلو الفشل الذي ظل المغرب يجنيه طوال ستة عقود الماضية.

ولمن لا يقرؤون التاريخ ولا يعتبرون منه يقول الحكيم الأمازيغي:



أمينة ابن الشيخ

منصف، لكل مواطنى الغد تعليمًا وتكوينًا ذي جودة، يرتكز على القيم والمبادئ العليا للوطن، ولا ندري كيف يقوم المسؤولون باستيراد مشاريع من الخارج مفصلة على مقاس الذين يوصون بها، ويزعمون أنها تهدف لمصلحة المواطنين والوطن، وهي المزاعم التي يدحضها عدم مراعاة الوزارة للدستور المغربي فيما يخص ترسيم الأمازيغية كلغة رسمية للبلاد، إذ غيبتها تماما من مشروع مدرسة الغد، وهو ما يعزز ما قلناه حول التأثير بمشاريع مماثلة في المشرق العربي، حيث تحضر العربية إلى جانب اللغات الأجنبية فقط.

يأتي ذلك في ظل توجه المغرب نحو قوي في الآونة الأخيرة نحو إفريقيا، بهدف بناء علاقات شراكة إستراتيجية مع بلدان القارة بما يخدم المصالح العليا للوطن، وهو هدف كبير نرى أنه لا يمكن أن يتحقق في غياب إعادة الاعتبار لهوية البلد الأمازيغية الإفريقية، خصوصا وأن المغرب دفع ثمنا غاليا لعلاقاته مع دول المشرق العربي التي لم يجني منها سوى التخلف والمساس،

حقيقة استغرب النقاش الدائر حول مجازية التعليم وعلاقته بالمستوى الدراسي للتلמיד المغربي، ذلك أن المشكل الأساسي ليس في مجانية التعليم من عدمه، بل يتعلق أساسا بالمقررات الدراسية ومضامين المناهج التربوية والأفكار التي تحملها، ذلك أن القارئ ستتابعه الدهشة لو علم أن ما يسمى بمشروع مدرسة الغد الذي أعلنته وزارة التربية الوطنية المغربية كمحطّة استراتيجية ممتد إلى غاية سنة 2030 بغية إخراج التعليم المغربي من مأزقه، هو في الحقيقة مجرد مشروع مستورد وتقريرا هو نسخة طبق الأصل فيما يخص الأهداف، ومتبايق من حيث الاسم، لمشاريع مدارس الغد المطبقة في دول تسمى عربية كتونس والإمارات والعراق...،

وكم سيكون مفيدة للمغاربة لو تفضل الباحثون بإجراء مقارنات بين البرامج المطبقة في بلدان المشرق وبين ذلك الذي أعلنته وزارة التربية الوطنية المغربية، لكي يفهم المواطنون إلى أي درجة يتکاسل المسؤولون في إيجاد حلول ناجعة لأزمات البلاد بعيدا عن استيراد الحلول الجاهزة التي توصي بها المؤسسات الدولية وتنقلها بلدان المشرق العربي لينقلها المغرب، بدوره، عنها في نهاية المطاف، لتصبح على تجارب فاشلة متراكمة على أساس خاطئة، ودوران في حلقات مفرغة من محاولات الإصلاح، وفق تقارير نفس المؤسسات الدولية.

والغريب في الأمر أن وزير التربية الوطنية المغربي سبق له أن قدم مشروعه الجديد لإصلاح التعليم وبصفة بمقداره لجعل المدرسة تمنح، بشكل

المجتمع العالمي الأمازيغي يكذب مذكرة المندوبيية السامية للتخطيط بخصوص الأمازيغية في تونس

الامان عليه بعد سنين على الاصحاء المرور
قامت المندوبيه الساميه للفترة، وتتجاهل بشكل متعمد
التخطاط على الاقسام المؤخرا عن مامد فتقرب للأهم والمتوجه

للفترة، وتجاهل بشكل متعمد ما ورد في تقرير الأمم المتحدة المراجع والمنقح من طرف شعبة الإحصاءات للأمم المتحدة برسم دوره إحصاءات 2010، الذي أورد فيما يخص اللغات ثلاث أنواع من البيانات المتعلقة باللغة الأم.

وشهدت ذات المنظمة بكون المندوبية السامية للتخطيط تعاملت بارتاجالية واستهتار مع الأمازيغية، إذ أنها وقبل أيام من انطلاق عملية الإحصاء، قام المندوب السامي للتخطيط أحمد لحليمي بتوجيه مذكرة إلى المندوبيات الجهوية للتخطيط تقضي بتغيير سؤال حول الأمازيغية ورد في استماراة الإحصاء.

وأكيد البيان على أن إحصاء سنة 2014، هو إحصاء مزور، كما هو شأن إحصاء سنة 2004، وهوما الإحصاءان اللذين أشرف عليهما أحمد الحليمي كمندوب سامي للتخطيط.

وطالب بيان التجمع العالمي للأمازيغ بآخر إحصاء خاص

قامت المندوبية السامية للتخطيط بالإفراج مؤخرا عن مذكرة حول نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى الذي أجري قبل ستين تعلق بالساقية المغربية الناطقة بالأمازيغية، وذلك ردا على طلب الفيدرالية الوطنية للجمعيات الأمازيغية، بالإفراج عن النتائج النهائية للإحصاء العام للسكان الذي أجري سنة 2014.

وأستغرب التجمع العالمي، في بيان صادر عنه، أكاذيب المندوبية السامية للتخطيط، كما استغرب طلب الفيدرالية بالإفراج عن نتائج مزورة فاقعة بالمصداقية.

وعبر عنأسفةه في كون بعض الجمعيات التي تتبع للحركة الأمازيغية فوتت فرصة تاريخية لمواجهة الإحصاء المزور قبل إجرائه، ولم تستجب لدعوات التجمع العالمي، بمقاطعته.

وأضاف البيان أن بعض النشطاء الأمازيغ وجهوا دعوة للمشاركة في الإحصاء أيام قبل اخرائه غير، بن ذلك

الجمعيات التي تتنمي للحركة الأمازيغية فوتن فرصة تاريخية لمواجهة الإحصاء المزور قبل إجرائه، ولم تستجب لدعوات التجمع العالمي، بمقاطعته. وأضاف البيان أن بعض النشطاء الأمازيغ وجهوا دعوة للمشاركة في الإحصاء أيام قبل إجرائه مبررين ذلك بمكالمة هاتفية أجرتها معهم المندوب السامي للتخطيط أحمد

الحlimي. وأكد التجمع العالمي الأمازيغي أنه لن يسمح بتبييض تزوير نتائج إحصاء سنة 2014 من طرف المندوب السامي للتخطيط الحlimي. واستنكر التجمع تجاهل المندوب السامي للتخطيط مطالب الحركة الأمازيغية بالغرب وضمنها منظمة التجمع العالمي الأمازيغي، بل واتهم الأمانة بالسعي

• هيئة التحرير:

رشيد راخا
رشيدة إمرزيك
ساعيد الفرواح
منتصر أحولي (إثري)
كمال الوسطاني

• المعاونون:

سعید باجی
بونس، له كيل

• المديرة المسؤولة:

أمينة الحاج حماد أكدورت
ابن الشيخ

الأمازيغي العالمي
www.amadalpresse.com

AMA يطالب منظمات دولية بانقاد

ذلك، يضيف الراخا، في "استمرار احتجازها بشكل غير عادل لعشرات من الناشطين في مجال حقوق الإنسان بما في ذلك ممثلي الدكتور كمال الدين فخار ورفاقه، ضحايا اتهامات زائفية تسيء للمصلحة الوطنية".
ونبه رئيس التجمع الأمازيغي، إلى أن الحكومة الجزائرية تواصل تنفيذ سياسة الإبادة الجماعية ضد شعب المزاب، وذلك من خلال دعم جماعة الشعانبة العربية التي تهاجم باستمرار السكان الأصليين الأمازيغ. ما تسبب في مقتل أكثر من ثلاثين شخصاً بالإضافة إلى آزيد من مائة جريح.
وأعلم رئيس ذات التنظيم الأمازيغي، أن الدكتور كمال الدين فخار ورفاقه دخلوا مرة أخرى إلى إضراب حديد عن الطعام منذ 15 نونبر الجاري "ما قد ينتج عنه إما موتهم، في حالة عدم تدخلنا وإما الإفراج عنهم". مع العلم أن تصرحيات عمّا سعداني، الأمين العام لجبهة التحرير الوطني التي يجب أن يقال من قبل الرئيس الميت-الحي، تتهيأ
بشكل مباشر الرئيس السابق لدائرة الاستعلامات والأمن للاستخبارات العسكرية، الجنرال محمد مدين المدعو " توفيق"، بتورط في هذه الأحداث المأساوية بغرداية 2013-2015.
وسجل رشيد الراخا على السلطات الجزائرية (الشرطة، الدرك وعملاء المخبرات) أنه بدأ من تركيز جهودها لحماية الناس وممتلكاتهم وإحقاق العدالة بينهم، فإنها لا تزال تواصل انتهاكاتها لكافة المعايير الدولية لحقوق الإنسان ضاربة جميع القوانين الوطنية والاتفاقيات

وجه رئيس التجمع العالمي الأمازيغي، رشيد رراكا، رسالتين شديدة اللهجة إلى ممثلي كل من المنظمتين الدوليتين: الأمم المتحدة في شخص يسها بان كيمون، والاتحاد الأوروبي في شخص ممثلته السامية للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، فيديريكا موغريني، طالبها بالتدخل العاجل لإنقاذ حياة المعتقلين المزابين في السجون الجزائرية، الدكتور كمال الدين فخار ورفاقه، مطالبة بالإفراج الفوري عنهم.

ذكر الرراكا، الأمين العام للأمم المتحدة بمراسلات سابقة للتجمع العالمي الأمازيغي، حول مسألة انتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في حق مواطنين الأمازيغ في منطقة مزاب، كان قد توصل بما قبل زيارته الرسمية للجزائر في السادس من مارس الماضي، والتي قوبلت، والتي صفت غير مفهوم من قبل بان كيمون.

يُذكر كذلك ممثلاً الاتحاد الأوروبي بمراولة سابقة تجمع العالمي الأمازيغي بتاريخ 15 يوليو 2011، حول مسألة انتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في حق المواطنين الأمازيغ في منطقة مزاب، دون أن يحرك الاتحاد ساكناً. مضيفاً "مع العلم، الجزائر ملزمة بموجب المادة 2 من اتفاقية شراكة مع الاتحاد، باحترام مبادئ الديمقراطية حقوق الإنسان الأساسية".

كذلك رئيس التجمع العالمي الأمازيغي، من خلال ذات الرسالة، أن السلطات الجزائرية، لا من احترام الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، هي تنتهك عمداً هذه الحقوق بمنطقة مزاب ومناطق أمازيغية أخرى مثل القبائل، ويتجلى

رسالة خدمة لساكنة الجبال
للمهشين، رحمة الله واسنبلك
فسيح جناته وجعل ما قدمت
من نضالات من أجل الآخرين
في ميزان حسناتك، دموعي
اعتعنتي من كتابة أكثر لأنني
افتقتنا لن نظر جميماً
في مقهي بلا، لن أسمع بحة صوتك مرة أخرى في أي
مكان، وداعياً إليها الأسد الذي يأتي أن يروض، وهنيئاً
لأعدائك بذلك الأسد الحجري يا فاران، بعد أن غاب الأسد
الإنسان الغير الحقيقي الذي ملا زئيره كل أرجاء
الوطن.

* محمد بوسعدي

محمد شو او صحابو : الارض تغب زئير الأسد

لهم أن يراودني لكتابة كلمات في حق آب روحي
صدق مثالي، وكلما حاولت ارتجفتأنامل ونابت دموعي
عن خواطره، واليوم صممت أن أكتب شيئاً لأخفف عن
سي معاناتها الداخلية بإفراغ المكنون مغابياً دموعي
لأنقول: مات محمد ايشو اوصحابو ومات
شهامة، مات اوصحابو ومات الكرياء الأمازيغي، مات
اصحابو ومات الخوة، مات اوصحابو ومات الكرم،
مات اوصحابو الإحساس الرهيف، مات اوصحابو ومات
رض القبائل، مات اوصحابو ومات القلب الغيور،
مات هذا الرجل العظيم الذيجاورته لسنوات، جلستني
صالحة وقيمه وإياتاره أتشبت برفقته، إنسان يحصد
لهؤالم الإنسانية في الواقع، كرس حياته لتحفيز القبائل
لتفقد عن ذاتها عبار الذل، قال للآخرين وبصوت

- Patente: 26310542
 - I.F.: 3303407
 - CNSS: 659.76.13
 - Compte Bancaire:

BMCE-Bank - Rabat cent

11.810.00.00.01.210.00.20703

سحب من هذا العدد: **١٠.٠٠٠**
نسخة **١٠.٠٠٠**

- | | |
|---|---|
| <p>السحب:</p> <p>GROUPE MAROC SOIR</p> <p>التوزيع:</p> <p>ATLAS PRESS</p> <p>الجريدة تصدر عن شركة</p> <p>EDITIONS AMAZIGH</p> <p>Editeur</p> <p>Rachid RAHA</p> <p>R.C.: 53673</p> | <p> رقم اللجنة الثانية للصحافة *</p> <p>المكتوبة أ.م.ش 06-046</p> <p>الإدارة والتحرير:</p> <p>زنقة دكار الشقة 7 الرباط</p> <p>Tél/Fax: 05 37 72 72 83</p> <p>E-mail:</p> <p>amadalalamazigh@yahoo.fr</p> <p>Web:</p> <p>www.amadalpresse.com</p> |
|---|---|



معطيات جديدة في قضية استشهاد محسن فكري

آفادت مصادر متطابقة أن قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف بالحسيمة، رفض تمتعي الموقوفين في ملف محسن فكري بالسراح المؤقت، بعد التوصل إلى مجموعة من المعطيات الجديدة بخصوص هذه القضية التي اهتز لها الرأي العام بعد مقتل محسن فكري في الثامن والعشرين من أكتوبر المنصرم.

وكشفت «دليل الريف» أن قاضي التحقيق قرر يوم الأربعاء، ١٤ دجنبر ٢٠١٦، متابعة سبعة متهمين في حالة اعتقال، ويتعلق الأمر بكل من مندوب الصيد البحري ورئيس مصلحة الصيد والطبيب البيطري، وقائد المقاطعة وخليفة قائد إضافة إلى عاملي نظافة، ميرزا أنه يجب استكمال البحث التفصيلي مع المتهمين المعتقلين في هذا الملف.

ويتابع الموقوفون في هذا الملف بتهم تتعلق بالتزوير في محرر رسمي، والقتل غير العمد، وهي التهم التي نفتها المتهمون أثناء التحقيق معهم، حيث تشتبثوا بالبراءة، خلال التحقيق التفصيلي الذي قام به قاضي التحقيق الأسبوع الماضي، نافين في الوقت ذاته تزوير محضر إتلاف أسماك الراحل محسن، فيما أكد عمال النظافة الثلاثة المتابعين أثناء التحقيق أنهم سبق أن أتلفوا ثلات مرات أسماكا عن طريق طحنها في شاحنة لنقل الأسماك، بعد المصاداة عليهم من لدن السلطات، وأن المسطرة التي سبق أن اعتمدت هي نفسها التي جرت يوم ٢٨ أكتوبر وانتهت بمقارنة «سمك الحسيمة» للحياة.

ويأتي هذا القرار في الوقت الذي طالبت فيه الكتابة الوطنية لنقاية موظفي الصيد البحري بالحسيمة، بإطلاق سراح المعتقلين على خلفية قضية «محسن فكري». ويتعلق الأمر بكل من رشيد الركراكي مندوب الصيد البحري بالحسيمة، ومحمد شراف رئيس مصلحة الصيد بالحسيمة، وعبد الجيد أحمراوي الطبيب البيطري بالحسيمة.

أمازيغ يدعون حراك الحسيمة في مهرجان خطابي بالرباط



الشكل الاحتجاجي يأتي في إطار البرنامج الشفائي الذي بدأته الحركة الأمازيغية بالرباط مع استشهاد محسن فكري الذي تميز بمجموعة من الأشكال الفضائية الجماهيرية بالرباط وخارجها، كما يأتي للتنديد بالتهميش الذي يعانيه الأمازيغ بالغرب العيق كاملشل، أنفكو، سنهاجة اسرابي. وكذا استمرار المخزن في سياسة الاعتقال السياسي لكل من عبد الرحيم إدا صالح، ومحمد جلول.

وأضاف حاج أن الهدف من هذا المهرجان الخطابي الأول من نوعه في تاريخ النضال الأمازيغي، هو إرسال إشارة للمخزن أن الحركة الأمازيغية قد دشنَت فصلاً جديداً من النضال الميداني وأنها ستكون دوماً إلى جانب الشعب في نضاله من أجل الكرامة والحرية والتضيي للحركة المنهضة.

وفي ختام المهرجان أصدرت الحركة الأمازيغية بالرباط بياناً تؤكد من خلاله دعمها المطلق للحركات الاحتجاجية التي لا زالت تقارع جبروت المخزن في الميدان وعلى رأسها الحراك الشعبي بالحسيمة، وحركة على درب ٩٦ باميضر، حيث يسيطر إيمازينغ أبهي صور المواجهة والتشبث بالأرض رمز الهوية والغير».

أربعينية محسن فكري .. مسيرة تاريخية ويوم استثنائي



يافطات تطالب بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية إلى جانب أعلام الجمهورية الريفية والأمازيغية، كما حلت بالحسيمة حافلتين قادمتين من مدينة وجدة، كان على متنهما طلبة الحركة الثقافية الأمازيغية الذين جاؤوا خصيصاً للمشاركة في هذا الحدث الجماهيري المميز، كما عرفت خطوط السير من مختلف أقاليم الريف حركة كثيفة باتجاه الحسيمة، خاصة إقليمي الناظور والدریوش.

وكان حادث وفاة «فكري»، قد تسبب بمعاهرات ومسيرات احتجاجية في جميع أنحاء المغرب، وبشكل أكبر بمنطقة والبلدات المجاورة، رفعت خلالها شعارات تطالب بمحاسبة كل المتورطين في وفاة تاجر السمك محسن فكري.

وقد نظمت مسيرة شعبية، قبل انطلاق الشكل الاحتجاجي، انطلاقاً من مركز الجماعة في اتجاه مدينة الحسيمة، قاطعن أزيد من ٣٥ كيلومتراً مشياً على الأقدام، وذلك «رداً على قائد الجماعة الذي حاول منع أحد الأشكال التعبوية بالجماعة، وتأكيداً على أن ساكنة أيث عبد الله منخرطة في الحراك الشعبي رغم محاولات بعض الجهات المخزنية عزل هذه المنطقة المهمشة عن سائر الإقليم»، حسب المحتجين.

وكانَت اللجنة المشرفة على التظاهرات قد قررت تخليد الأربعينية بالتزامن مع اليوم العالمي لحقوق الإنسان، بالنظر إلى رمزية هذا التاريخ، وعلى اعتبار أن الأخير يحمل دلالات ذات أهمية، ليكون للحراك صدى دولي على حد تعبير نبيل أحجميق، أحد أبرز النشطاء في الحراك.

أمينة ابن الشيخ تدين سياسة نزع الأراضي بأربعينية محسن فكري



شارك في تقطيعها أزيد من ٥٠ صحفياً، جاؤوا من مختلف مناطق المغرب، فعن تنسيقية نزع الأراضي حضر عبد الرحمن على درب ٩٦ باميضر عمر موجان، وتحثت لحسن الدامولي باسم لجنة متابعة ملف المعتقل السياسي الأمازيغي عبد الرحيم إداصالح، إلى جانب معتقلي الحركة الأمازيغية حميد أغطوش ومصطفى أوسايا والمزابي صالح عونة تحدثوا جميعاً عن مختلف المشاكل التي يعانيها الشعب الأمازيغي، بينما تحدث مناضل الحركة الأمازيغية رشيد غرناطي عن الحراك الشعبي بالحسيمة ومصیر ملفات الشهيد محسن فكري وريفيونوكس وشهداء ٢٠ فبراير وكذا المعتقل السياسي محمد جلول.

وفي تصريح لأحد منظمي الوقفة، محيي الدين حاج، قال بأن هذا

تزاماً مع تخليد العالم لليوم العالمي لحقوق الإنسان، خرج مساء يوم السبت ١٠ دجنبر ٢٠١٦، عشرات الآلاف من المواطنين بمدينة الحسيمة في مسيرة وصفت بالتاريخية، تخليد أربعينية الشهيد محسن فكري، الذي توفي يوم ٢٨ أكتوبر الماضي مطحوناً داخل حاوية شاحنة لنقل الأزيبال، بعد احتجاجه على محاولة إتلاف أسماكه المحجوزة.

وقد عرفت مدينة الحسيمة منذ الساعات الأولى لصباح يوم السبت، توافد العديد من النشطاء المثلين مختلف المدن الغربية من أجل المشاركة في تخليد الذكرى الأربعينية لوفاة «شهيد الحكرة» محسن

الفكري، واستجابة لنداء نشطاء الحراك الاجتماعي بالريف الداعي إلى تنظيم وقفة احتجاجية متوجهة بمسيرة تجوب شوارع المدينة بالتزامن مع اليوم العالمي لحقوق الإنسان.

وقالت وكالة الأناضول أن عدد المشاركين في المسيرة بلغ حوالي ١٠٠ ألف متحجج، فيما ذهب تقديرات المنظمين وبعض الواقع الخبرية إلى أبعد من ذلك بكثير.

ولبى المشاركون في تخليد أربعينية محسن فكري، الذي هزت قضية وفاته الرأي العام العربي والدولي، النداءات التي عمها النشطاء المساهمون في تأطير الاحتجاجات بمدينة الحسيمة على مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت، والتي وزعت منشوراتها أيضاً على المواطنين بشوارع الحسيمة.

وتصدحت هنافات قوية ضد «الحكرة» بالحسيمة، وأخرى مطالبة بصنور كرامته الوطن بالريف وكل ربع المغرب. وقد سجل حضور لافت للعلمين الأمازيغي والريفي، كما تم تسجيل غياب شبه تام لعناصر الشرطة ورجال السلطات المحلية، خلال التظاهرة، فيما قام العشرات من الشباب المشاركين في المسيرة، على غرار باقي التظاهرات التي عرفتها الحسيمة بحماية المؤسسات العمومية والممتلكات الخاصة، بتشكيل سلاسل بشرية حولها.

ولعل أهم ما ميز هذا اليوم، هو قيمة التنظيم الذي ميز المسيرة الاحتجاجية التي فاق عدد المشاركين فيها كل التقديرات

أكدت مديرية جريدة العالم الأمازيغي، أمينة ابن الشيخ، في مداخلة لها بالندوة الصحفية التي نظمتها لجنة الحراك الشعبي بالحسيمة يوم السبت ١٠ دجنبر ٢٠١٦، أمام آلاف المتظاهرين بساحة الشهداء، قبل ساعات من انطلاق مسيرة تخليد أربعينية الشهيد محسن فكري، أكدت على أن جريدة العالم الأمازيغي واكبت عن قرب الحراك الشعبي بالحسيمة منذ ليلة استشهاده محسن فكري.

وأضافت أن الجريدة أعدت ملفاً كاملاً حول «الحكرة» التي تعرض لها محسن فكري، «كما نشرت قبل ذلك ملفات حول مختلف المشاكل التي يعاني منها الشعب الأمازيغي من تغير وتهميشه ونزع للأراضي وطمسم للهوية ومنع للأسماء الأمازيغية».

وتساءلت ابن الشيخ مع لجنة الحراك الشعبي بالحسيمة حول موضوع نزع الأراضي بغاية السوانسي ومدينة الزمة، الموضوع الذي قالت بأنه كان من صلب اهتمامات المناضلين بالحسيمة، وأضافت أن الموضوع يستحق أن يكون ضمن مطالب اللجنة المحلية.

وتجدر الإشارة إلى أن الندوة الصحفية، التي تم تنظيمها تحت شعار «أربعينية الشهيد بين مرايا الحقيقة ومؤامرة الصمت»،



والتي تتوسط حالياً بين الجزائر وليبيا وموريتانيا والنيجر وتشاد. كما تروي الروايات كثيرة عن شجاعتها وأوصافها الروحية ومشاعرها القلبية، وهي صفات جعلت سكان أهوكار ينصبونها ملكة عليهم. ولعل على هذا الأساس نفهم سبب انتقال صفات النبل عن طريق النساء في المجتمع الطوارقي، حتى أن الأطفال في العائلات النبيلة ينسبون لأمهاتهم وليس لأبائهم كما هو الشأن في المجتمعات الأخرى.

الطوارق: بين الإستعمار الفرنسي والحكم العسكري النيجري

في أواخر القرن التاسع عشر، قامت فرنسا بغزو النيجر وفي عام 1904 أصبحت النيجر جزءاً من إفريقيا الغربية الفرنسية، لكن قبائل الطوارق ظلت تقاوم الاحتلال الفرنسي حتى عام 1922 عندما حولت فرنسا البلد إلى مستعمرة فرنسية. وفي عام 1946 أصبحت النيجر واحدة من الأقاليم الفرنسية، فيما وراء البحار، ولها مجلسها التشريعي الخاص بها، ولها تمثيل نبلي في البرلمان الفرنسي.

في 23 يوليو 1956؛ اتخذت السلطات الفرنسية قراراً بإعادة النظر في هيكل مستعمرات ما وراء البحار الخاصة للحكم الفرنسي؛ تبعه إعادة تنظيم البرلمان الفرنسي في أوائل 1957 ومن ثم إصدار قرار بشأن إلغاء التفرقة في الأداء بالأصوات داخل البرلمان ومنح ممثلي الأقاليم الخاصة تحت الحكم الفرنسي حقوقاً متساوية لأعضاء البرلمان فرنسي الجنسية ومن ثم المشاركة في تشريع القوانين سواء الفرنسية أو تلك المختصة بشؤون أقاليم ما وراء البحار، الأمر الذي ساعد العديد من الدول الواقعة تحت السيادة الفرنسية على التمتع بشئ من الحكم الذاتي والقدرة على تكوين نواة لحكومات وطنية تدير شؤون البلد. وكان للنيجر حظ في ذلك؛ حيث تمت بالحكم الذاتي تحت الوصاية الفرنسية بعد قيام الجمهورية الخامسة بفرنسا في 4 ديسمبر 1958 حتى نالت النيجر استقلالها التام في 3 غشت 1960.

منذ اليوم الأول للاستقلال وحتى أربعة عشر عام تلت ذلك؛ خضعت النيجر لحكم مدني أحادي الحزب تحت رئاسة هاماني ديوري والذي استمر في حكم البلد حتى عام 1974، حافظ خلالها ديوري على علاقات وطيدة مع فرنسا والتمس مساعدتها على بداية إنتاج اليورانيوم عام 1971.

حتى عصفت بالبلاد أزمة جفاف شديدة القسوة تزامنت مع العديد من الاتهامات والاعتقالات من جانب الحكومة تجاه أعضاء المعارضة وحملات مكثفة ضد من وصفتهم الحكومة بالفاشيين، الأمر الذي أدى إلى قيام انقلاب عسكري بقيادة رئيس الحكومة آذاك العقيد سانى كونتشيه، حيث تمت الإطاحة بنظام ديوري واعتلاء كونتشيه سدة الحكم. وظلت النيجر تحت طائلة الحكم العسكري حتى وفاة كونتشيه عام 1969، سافر إلى الولايات المتحدة للدراسة العليا بنيويورك وحصل على شهادة الفن من جامعة آنديانا، ثم شهادة في اللغة الإنجليزية.

عام 1973 سافر إلى باريس درس في المعهد التطبيقي للدراسات العليا التقنية والإنثربولوجية الثقافية والاجتماعية لعالم الأمازيغي، كما حصل على دكتوراه فخرية في العلوم السياسية من جامعة السوربون.

وخلف كونتشيه في الحكم رئيس حكومته العقيد علي سايبيو الذي تبنى نظام حكم معتمل أحادي الحزب في محاولة منه للسيطرة على الأمور السياسية. ومع بداية عام 1991 تم التخيص لتأسيس الأحزاب والجمعيات الأهلية، الأمر الذي ساعد على إقامة مؤتمر للمصالحة الوطنية في يونيو 1991 تمهدى لتبني العديد من التشريعات القانونية التي من شأنها إقامة حياة سياسية جديدة. كما أصدر المؤتمر برئاسة أندريه ساليفو قراراً بتجريد سايبيو من سلطاته وتعيين حكومة انتقالية لإدارة شؤون البلد حتى الانتهاء من الانتخابات الرئاسية.

استمرت الحكومة الانتقالية في إدارة شؤون البلد من نوفمبر 1991 حتى انهيارها في أواخر عام 1992، وسط مشاكل اقتصادية، مما جعل الطوارق يطالبون بالاستقلال في شمال البلد.

وفي عام 1994 تم توقيع اتفاق سلام مع طوارق الشمال، حيث تم منحهم حكماً ذاتياً محدوداً.



مانو دايك : الزعيم المختار

في 15 ديسمبر 2016، حل الذكرى 21 لاستشهاد الزعيم والمناضل الأمازيغي مانو دايك (مانو دايك)، حيث أُغتيل الزعيم ومن معه في انفجار طائرته، وهو في طريقه لحضور اجتماع سلمي في عاصمة النيجر نيامي. يحمل بنا قبل المضي عن حياة مانو، أن ذاتي بكلمة يسيرة عن موطنها الأصلي بلاد الطوارق، فإن للبيئة التي ينشأ فيها الشخص ويترعرع تأثيراً كبيراً في أعماله، وباستحضارها يسهل الحكم على حياة الرجل بما يحيط به من مؤثرات. ولد "مانو دايك" في منطقة "Tafadak" شرق الطوارق والواقعة تحت نفوذ نظام النيجر.

* سعيد باجي

* بلاد الطوارق: الإنسان والمجال

يعيش الطوارق حالياً في الصحراء الكبرى وجزء من الساحل، ويتوسعون على شكل قبائل هي كالتالي: قبيلة (Agar-Ajar) ويتمتد وجودها من أقصى الجنوب الشرقي الجزائري جبال Tasili تحديداً إلى الجماهيرية الليبية، قبيلة (Ahuggwar) ويمتد وجودها من أقصى الجنوب الجزائري إلى دولة النيجر، قبيلة (Azawad) وتتوسط دولتي النيجر ومالي، قبيلة (Ayir) موجودة بالنيجر، وقبيلة (Tadamaka) بمالى. فطوارق الصحراء موجودون في الجنوب الجزائري ومنطقة فزان بليبيا وأهم قبائلهم Ihuggwar، Ahuggwar، ثم Ijerifiyin وIwraghgen وimeghvasen بفزان، وسكان مدينة Ghdams الليبية عند نقطة الحدود مع كل من تونس والجزائر. طوارق الساحل وهم بالأساس قبائل Ayir بمنطقة Ilmeden، Drar وItyram وGaw بالنيجر، وDrar من Tadmkt، Ilmeden ilmtunn ونهر النيجر بمالى... وكل Ghzaf وغيرها في منطقة Azawad، adrar d ifughas بمالي.

وكل هذه القبائل تشارك في نفس الثقافة، وفي نفس اللغة الأمازيغية Tamacaqt التي كانت تكتب خصوصاً في الجنوب منذ أقدم العصور «Tifinaq/gh». منطقة Agadiz هي أحد سبع مناطق التي تكون دولة النيجر وهي تقع شمال البلاد، تشمل المنطقة مساحة نحو 667 ألف كيلومتر مربع وتشكل بذلك أكبر مناطق النيجر. تتكون Agadiz من صحراء Tiniri، وجبال Ayir. تحدها من الشمال ولاية Tamanrrast الواقعة تحت نفوذ الجزائر، وتحدها من الشمال الشرقي الحدود الليبية، ومن الشرق تشداد، وتحدها من الغرب منطقة Kidal في مالي. وتسمية الطرقي بالأزرق هي صفة مردها إلى أن اللسان الذي يพنه على وجهه يصبح باسترمار باللون الأزرق، وتحظى المرأة في المجتمع الطرقي بمكانة خاصة ومميزة.

تينهان: الملكة والأم الروحية للطوارق

الملكة تينهان هي الأم الروحية للطوارق ، أو المرأة الكثيرة الترحال والسفر.. والتي تشكل بالنسبة لهم الأم الروحية أو أمهم الأولى التي استقرت بمنطقة أهوكار وأسست سلالتها. ولما زالت ضريحها هناك، تاريخه يعود إلى حوالي القرن الرابع الميلادي، حسب الأدوات التي عثر عليها بجانب الهيكل كالمجوهرات والأواني الخاصة بالطقوس الجنائزية. وحسب بعض المصادر التاريخية فإنها تعرضت لمضايقات الأسرة الحاكمة آنذاك لتف رفقة حاشيتها وقطع الصحراء الكبرى ليتهي بها المطاف في تمراست، حيث اختارت الإقامة بسبب توفر شروط الحياة بها.

الروايات تقول إن الملكة كانت فاتنة جداً وهي الأم الأولى للطوارق النبلاء، وقد هاجرت أختها "تكمات"، إلى منطقة آير بالنيجر، أين أنجبت أولاد "مدا" ، وهي قبيلة معروفة بالمنطقة إلى يومنا هذا.

Tin Hinan (Tin Hinan) هي ملكة قبائل الطوارق، وقد حكمت في القرن الخامس الميلادي، وإليها يستدون في تنظيمهم الاجتماعي الذي يستمد السلطة - حتى الآن - من حكمة المرأة.

تين هينان ملكة متفردة، فالروايات التاريخية تثبت أنها كانت تدافع عن أرضها وشعبها ضد الغزاة. وقد عرف عنها أنها صاحبة حكمة ودهاء، نصبت ملكة بسبب إمكانياتها وقدراتها الخارقة للعادة. قدمت تين هينان ذات زمن من منطقة «تايفيلات» الواقعة بالجنوب الشرقي للمغرب الأقصى .

ويرى بأن تين هينان سيطرت سياسياً على منطقة مزدهرة وقتها وحكمت عدداً كبيراً من القبائل ت Andr من منها مختلف قبائل الطوارق الحالية في بلدان الصحراء الكبرى الإفريقية،

وفي 15 ديسمبر 1995، أُغتيل الزعيم ومن معه في انفجار طائرته من نوع Cessna (337) وهو في طريقه لحضور اجتماع سلمي في عاصمة النيجر نيامي. ويرجح أن يكون الحادث مدبراً من النظام النيجيري بتوافق مع فرنسا ونظام معمر القذافي.

التلاثي الأمازيغي «أكال، أفكان، أول» شعار للإنسانية . . .

تكن إلا من أجل تحسين ضروف الحياة البشرية من خلال تمتع هذا الإنسان بكافة حقوقه.

أول: إنها اللغة *la langue*، وهي مجموعة من الإشارات والرموز، تشكل لنا أداة من أدوات التواصل والتفاهم بين الناس في مجتمع ما. نترك هذا التعريف السطحي والعامي جانباً كما لن تستحضر أية دراسة علمية لسانية في معالجتنا للمسألة اللغوية وتحليلنا لعنصر اللغة، الذي يحتل مكانة كبيرة في قضية الأمازيغ الإنسانية. بل أنت ستنتناولها (اللغة) من خلال فلسفتها وعلاقتها بالفكر والوجود.

طرح العديد من فلاسفه اليونان القديمة تساؤلات حول العلاقة التي ذكرناها سالفاً لا وهي «علاقة اللغة بالفكر، والتعبير عن مهارات وخبرات الدهن البشري». ويرى كانت Kant أنها نشئت عبر التفكير العقلي والمنطقى. في حين يعتبر مجموعة من فلاسفه اللغة، وأكادن اللغة هي المسؤولة عن صياغة الأفكار لدى متكلميها. في ذات السياق يقول الكاتب الليبي المرحوم سعيد سيفاو الحروق بأن «اللغة هي روح الجماعة إلى قطبيّ بشري لا هوية له، لا يليث أن يتوارى عن تحول تلك الجماعة إلى قطبيّ بشري لا هوية له، لا يليث أن يتوارى عن الأنظار ذاتها في ثقافة الآخرين».

في فكرنا المتميز بالبساطة التامة يمكننا أن نضع اللغة موضعًا بالغ الأهمية، فهي لا تعبر عن هوية الشخص الثقافية بقدر ما تعبّر عن كل ما يربط الإنسان بذاته من فكر، فلسفة، دين، قانون، حق وكل ما يصدر عن هذا الإنسان من سلوك. وفي معرض حديثنا عن «السلوكيات البشرية» فاللغة هي المعيار الذي نعبر به عن مدى قبولنا أو رفضنا لكل ما يصدر عن الغير من تصرفات وهي الوسيلة التي نمارس بها التحكم وإصدار أحكامنا تجاهها وبها إبداع رغباتنا و حاجياتنا المختلفة في مجتمع تسوده الحاجة والعلاقات البركماتية.

* وليس الشعار الثلاثي «أكال، أفكان، أول» شعار للإنسانية جماء؟
* عبد الرحيم يوماً مدرج

أفكان: تعنى الإنسان L'homme، الذي هو موضوع الجدل منذ وجود في هذا الكون. أنه العنصر الثاني في شعار الحراك الأمازيغي عبر العالم.

في تبياننا لمعنى «أفكان» في «الوجودان البشري ذاته مستعتمد معيارين أساسيين. الأول متعلق بما هو فكري، والثاني متعلق بما هو حقوقى. لو تأملنا تاريخ الإنسان بصفة عامة وتجلينا بين صفحاته الملية بالأحداث لوجدناه عبارة عن مسلسل طويل لمجموعة من التورات الفكرية البشرية. فالإنسان منذ الولادة الأولى لوجوده على كوكب الأرض لم يكن يرضي بمستواه المعيشى ووضعيته الاجتماعية التي كان يعيشها. وهذا ما جعله يستأنف مهمته التفكير والتأمل بما يدور حوله من ظواهر طبيعية، محاولاً كسب منافعها وتجنب أضرارها.

وهذا من أجل تحسين ذلك المستوى والرقي بتلك الوضعيّة. وقد استمر على هذا النحو فرآكم مجموعة من الحضارات التي تخدمه وتغدو عليه بالتفع، فامن بالله وديانات مختلفة، ومارس فعل التفاسُف والفلسفة، وأنتج العلوم الكثيرة... إلخ.

لقد احتلت مسألة الحقوق حيزاً كبيراً في الفكر الإنساني وكانت في

صلب اهتماماته، فبدأ هذا الاهتمام بحق الإنسان كإنسان متيمز عن

باقي المخلوقات في الكون مع المعتقدات والديانات، التي قد تكون وحيًا

من عند الخالق أو يضعها الإنسان بنفسه. يعطيها نوعاً من القيمة

والطاعة، وتشتمل (المعتقدات) على مجموعة من الضوابط والقواعد

التي تنظم سلوك الإنسان في علاقته بالإله أو بأفراد عشيرته، وتحفظ

له بعض الحقوق الطبيعية والأساسية.

ثم تأتي الفلسفة لمناقش مسألة الطبيعة والإنسان (حالة الطبيعة) مع كل من جون جاك روسو، مونتيسكيو وجون لو، وقبل ذلك مع

أفلاطون وغيره. هذا التراكم الفكري الفلسفي سينتهي أخيراً بوضع

أول وثيقة لحقوق الإنسان سنة 1215 يانكترا تحت اسم «مagna

carta»، التي صارت مستندًا ومرجعاً لغالبية الاتفاقيات التي تعنى

بشأن حقوق الإنسان. ونذكر منها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 1948.

نخلص إلى أن كل هذه التورات التي مرت عبر التاريخ الإنسانى لم

من هنا لا يعرف رمز إيمازين الذي هو رفع ثلاثة أصابع من اليد. ومن هنا لا يعرف أن هذه الأصابع الثلاث هي تعبر أو اصطلاح لعناصر القضية الأمازيغية الأساسية التي تدافع وترفع عنها الحركة الأمازيغية باستمرار. والتي هي «أكال، أفكان، أول»، وتعنى في اللغة العربية على التوالي «الأرض، الإنسان، اللغة». لكن دعونا نفسر هذا الرمز الثلاثي المعبر عن شعار الرجال الأحرار (إمازيغون) تفسيراً دقيقاً معيناً.

أكال: تعنى الأرض la Terre التي نعيش فوقها نعدو ونروح. وفيها نعمل، عليها نسكن. فهي كل شيء بالنسبة لنا كإنسان يرغب بصفة دائمة في استمرار حياته.

الأرض التي دارت ولا تزال تدور حولها الصراعات السياسية (الحروب، الإستعمار، الغزو، التحرير...) والنقاشات الفكرية والعلمية (دراسات علمية، اجتماعية واقتصادية) حيث بين مجموعة من العلماء الجيولوجيين أن الأرض هي الصمام الوحيد للإستقرار البشري. وهذا من خلال مجموعة من الأنشطة التي لها علاقة بالأرض مباشرة، كالفلحة والصناعة. والتي من شأنها صناعة وخلق الثروة la création de la richesse (سلع و أموال) بتعديل رجال الاقتصاد les économistes الذين يذكرون منهم على سبيل المثال الفيزيوغرابطين physiocrates الذين يعتبرون الأرض مصدراً وحيداً واحداً للثروة la richesse.

من أجل التعريف أكثر بأهمية الأرض في الوجود الإنساني عموماً نستعين بمفهوم «الملكية la propriété» بكسر الميم أو «التملك». فحينما تكون مساحة أرضية في ملكية عائلة ما فإن هذه الأخيرة ستشعر بنوع من الطمأنينة في أرضها وهذا ما سيجعلها مستقرة اجتماعياً واقتصادياً في تلك الرقعة الأرضية.

ولن نبالغ كذلك في إعطاء كل تلك الأهمية الكبرى لـ «الإرض» وقد اعتبرها القانون الدولي عنصرًا أساسياً من بين العناصر الثلاثة المشكلة للدولة les éléments constitutifs de l'État (الشعب، الإقليم و

السلطة السياسية).

تسمية البربر : التأصيل والتمحیص والتصحیح

وإن بدرجة أقل، حيث توظف في الأشعار القديمة ومن مثل ذلك ما ورد في البيتين الشعريين التاليين حيث وضعنا الكلمة بين قوسين:

Kyyin a s bddun (imazighn) RRay - 1

Af ad ittnum amm ugadir wawal

Ixxa i Lmgħrib iga bu tmunnaD - 2

Mr tagħluu a (amazigh) ad agh tħrwu

غير أن ما يلاحظ هو ميل الشباب الأمازيغي الذي تخرج من مدرسة الحركة الثقافية الأمازيغية والحركة الأمازيغية وكذا غالبية الأمازيغ الناطقين من يمتلكون وعيًا واعيًّا عصرياً بقضيتهم الأمازيغية، ميلهم إلى تبني لفظة «amazigh» دون غرها من التسميات الجغرافية المحلية، ويعطيها بعداً هوبياتياً لا عرقياً يشمل جميع سكان شمال إفريقيا الأمازيغية سواءً أكانوا ناطقين باللغة الأمازيغية أو غير ناطقين بها. قبل الختم لا بد أن نشير إلى أن لفظة «amazigh» في المناطق خاصة في الجنوب الشرقي من المغرب وغيرها، قد تأخذ دلالات أخرى، فقد تطلق على إثنية من الإثنيات حيث نجد إثنينات تطلق عليها لفظة «imazigh» دون غيرها من الإثنيات والأمازيغية الأخرى خاصة الزنڭية (الرجال الحمر الساكنون في الواحات) منها القادمة من الصحراء عكس هذه الإثنية المنحدرة من الأطلس المتوسط. أو قد تطلق على الإثنيات الأمازيغية ذات البشرة البيضاء في مقابل تسميات أخرى للأمازيغ ذوي البشرة السمراء، تسميات جغرافية مثل «iqbliyya» أو الساكنين في هذا الاتجاه الجغرافي، وإن كان أهل الأطلس المتوسط يطلقونها عموماً على أهل الشرق والجنوب الشرقي بسمتهم وبضمهم ولذلك نجد تسميتها «iqbliyya imllain, umllin» - بمعنى الشرقيون البيض - و «iqbliyy unglan, ibxxan, ibxxun, uDayn, isggann» - بمعنى الشرقيون الساكنون في الواحات التي أطلقها السكان الأوائل للجنوب الشرقي على من خلفهم بعد نزولهم نحو مناطق الأطلس المتوسط أو تسميات تحريرية ذات حمولة قدحية مثل «isuqiy» (في إشارة إلى سوق النخاسة) وغيرها من التسميات. وهو ما جعل - في مرحلة من المراحل - الأمازيغ الناطقين من ذوي البشرة السمراء لا ينخرطون إلا تماماً في الحركة الأمازيغية والحركة الثقافية الأمازيغية للدفاع عن القضية الأمازيغية ويتوجّسون منها خشية أن تكون حرقة عرقية تدافع عن حقوق الأمازيغ فقط أو مرتقبة بأشتباب أمازيغية دون غيرها، عكس «يابقي» المناطق التي انخرط فيها الأمازيغ من مختلف الأجناس والألوان والأعمار والإثنيات... وهو توجّس بدأ ينتشّش بفضل الاطلاع على أدبيات الحركة الأمازيغية وفتح قنوات الحوار وتكثيف اللقاءات التوأمية والافتراض من مناطق جغرافية أخرى تعرف سيادة الأمازيغ ذوي البشرة السمراء والمنخرطين قلباً وقالباً للدفاع عن المزوغة دون أي توجّس أو مركب تقصّ أو عقدة تفوق. فالأمازيغ ليس لهم لون محدد حتى يتم تصنيفهم أو تفيّئهم فالازوغة انتماء للأرض قبل أن تكون انتماء للأصل، فالأمازيغ لهم بشرة سوداء، بيضاء، سمراء، شقراء، فحية... ذلك أن الشعب الأمازيغي يوثّقة احتضنت إثنيات انصهرت فيه في إطار اعتراف متبادل، واعتراف بالأرض.

ختاماً، فيما يخص سؤال المفاضلة بين تسميتين «berbère» (amazigh) و «berbère» (imazigh)، فكان من منطلق التحرر من مركب النقص الذي تم استنباته في شمال إفريقيا، كما لم تتوافق - نحن الأمازيغ - في إعطاء تسميات للأقوام التي اتصلنا بهم مثل «isrghinn» التي أطلقناها على العرب. صحيح أننا ارتضينا لفظة «amazigh» تسمية لنا، لكن لا يجب، من منطلق الفكر الحادى الذي تتبّعه، أن نحس بأيّة عقدة تجاه تاريختنا، وألا تشكّل تسمية البربر ثوابثاً يثير عاطفتنا فالمؤرخ والساكن يتعامل مع المعطيات بموضوعية دون أحکام قيمة جاهزة ويهضمها، ذلك أن العدید من الكتب التاريخية كتبت عنا تحت مسمى «البربر» وما أولئك البربر إلا لحن.

* محمد طالبي

والفرعونية منحولة من مثل «maziks/Mazigs» ... وهذه اللفظة ارتبطت أكثر إلى جانب لفظة «libu» (الليبيين) بالأمازيغ المتساكين مع الفراعنة بمصر أو المجاورين لهم بليبيا وشمال السودان (داربور وماجاوره). وإلى قبيلة «Maswac» أو «Cicunq» أو «Cicnq» التي فرم الفراعنة وتربيع على عرش الأسرة الثانية والعشرين منذ 966 سنة ق.م.

كما أن هناك من أسماء الأماكن تلك التي حافظت على هذه التسمية مثل اسم مدينة «الجديدة» قبل تعرّيف اسمها، حيث كانت تسمى (Mazagan) ولها احتمالان:

1 - الاحتمال الأول: «mazaghan» حيث نجد تحريراً بسيطاً لكلمة «imazighn».

2 - الاحتمال الثاني: «mm izagharn» أي المنطقة المستوية (كونها عبارة عن منطقة سهلية)

وللفظة «amazigh»: اسم فاعل يفيد الصفة من الفعل «zagh» - وقد يفقد الغين

1. «amazigh»: اسم فاعل يفيد الصفة من الفعل «zax» - والذي مصدره (tazagh) - يفقد صرفة التأنيث وصائته الاستهلاكي فيدفع الصامت الموالي له قتنطّق

2 - الاحتمال الثالث: «zzagh» - وتعني التبل والشهامة والمرءة والكرم وعد قبول الضيم والمسكنة. فامزح بهذا المعنى يفيد الإنسان الحر النبيل، وتؤدي لفظة «azaxmam» (azaghman) المؤدي نفسه والذي من المحتمل أن تكون الميم الثانية متقلبة عن (نون) بما معناه: الروح الآبية azaghman (zagh + iman):

2. «amazigh»: اسم فاعل يفيد الصفة من الفعل «mmuizgh» وهو معنى الفعل الأول أعلاه، ومصدره (timmuuzgha) الذي يعني الكرم والجود والمرءة والشهامة.

3. «amazigh»: اسم فاعل يفيد الصفة من الفعل «smizgh» بمعنى «فك» ومن مارادته (berbare) التي تطلق على الشعب الأمازيغي وغير المتخصص

4. «amazigh»: اسم صفة (nom de qualité) من الفعل «azgh» (جه) بمعنى التفكير ورجاحة العقل.

إذن فـ «amazigh»: اسم فاعل من الفعل «azgh» (حارب) بمعنى الجندي الشهيد الشديد المراس. ولعل تاريخ النضال والمقاومة الذي عاشه الإنسان الأمازيغي في مجاله التاريخي والجوي الذي هو شمال إفريقيا المتبنّى بموقفه الجيوستراتيجي الذي شكل مطمئن عدد من الدول الاستعمارية المتبنّى إلى الدرجات الدنيا من حيث الترتيب الهرمي الاجتماعي، السياسي والاقتصادي، من أتراك وكور وفرس وأقطاب وأمبراطوريات ونوبين... فيما يشبه

ما نجد من الطبقة الثالثة (troisième classe) في المجتمعات الفيدالية الأوروبية خلال الفترة القروسطية (âge médiéval) - لفرض الوصاية والقطبية والتبعية وتكرّس نظرية الدولة حيث التخيس ونممارسة

المحجون على البنات في قصور دمشق وفرض دفع الجزية رغم إسلام عدد من الأمازيغ... فـ «berbère» - بفتح الحاء - الذي نجد عنه عند الأمازيغ فـ «berbère» (imazigh) وقد يحدث أن تطرأ تغيرات صوتية عليه:

- حدوث انزياح صوتي بين الصوتين (z) و (h) وهو ما يسمى بـ «الخنجرة» - بفتح الحاء - الذي نجد عنه عند الأمازيغ الصحراء حيث تتطّلقوا على أنفسهم تسمية «amazigh» دون غيرها من

الشخصيات، والتي جمعها السالم هو (imazigh) كما تجمع جمع تكسير (imuzagh)

- حدوث انزياح صوتي بين الصوتين (z) و (h) وهو ما يسمى بـ «الخنجرة» كما في الأمثلة التالية:

(Azül : ahul (salut + Amizi : amili (le danger + Izi : ihi (la mouche + uZuD : uhuD (le mal +

- حدوث انزياح على مستوى الراي حيث يفقد جهاته لينطق سينا ثم يتغير مخرجته الصوتية إلى الغار لينطق شينا (ظاهرة التقوير) ويحدث التناوب الصوتي بين الغين والقاف فنحصل على اللفظة (Amacq).

- اكتساب الشين صفة الجهر لينطق جيما فنحصل على (amajq).

وقد وردت هذه التسمية في الكتب القديمة عبر ربوع شمال إفريقيا الأمازيغية وإن تلوّنت التسمية على المستوى الصوتي من قطر آخر، وهناك أدلة كثيرة على أصلها هاته التسمية تاريخياً وأدبياً وتناولياً...

أثارت لفظة «البربر» الكثير من النقاش حول مدلولها وأصلها بين مناضلي الحركة الأمازيغية وخصوصهم الإيديولوجي. والباحث في كتب التاريخ يجد أن هذه التسمية هي لفظة انتقلت من الثقافة الإغريقية من الكلمة «بارباري» (barbari) التي تعنى غير المتّبّع للثقافة اليونانية، وغير الناطق بلغتها، والذي لم يصل لستو تحضّرها وحضارتها، وتعني أيضًا من يتصرف بفظاظة الطبع وعدم التحضر.

هذه التسمية أطلقتها البوتانيون على الشعوب التي جاورتهم أو التي اتصلت بها كالوندان والأمازيغ والعرب والجرمان... وما انتقل مركز الثقل الحضاري من أثينا واستوارد هذة من حيث الاحتفار والإذراء بالنظر

وغضّها وفق اللغة الرومانية وأصبحت تطلق «بارباروس» (barbarus)، دون أن تتغير مولتها بل ازدادت حدة من حيث الاحتفار والإذراء بالنظر إلى بنية التفكير الروماني التي تزكي القوة والجبروت والآنا المتضخمة عكس الفكر اليوناني الذي يبجل العقل.

ونظراً لاتصال شمال إفريقيا بالإمبراطورية الرومانية من خلال الاستعماريين المباشرين وغير المباشرين، فقد ظلت تسمية «البربر» لصيقة بالأمازيغ واستعملت في الكتابات التاريخية.

غير أننا نجد في المعجم الفرنسي والمترجم الشمالي والشمالي-غربي التمييز بين لفظتي (berbère) التي تطلق على الشعب الأمازيغي و (barbare) التي تعني الهمجي والمتّوش وغير المتحضر.

ولما قام العرب بترجمة المؤلفات الأبية والفلسفية والعلمية اليونانية والأروبية، اقتبسوا بدورهم تلك التسمية وحاولوا تأصيلها لغويًا - كما هي حال الكثير من المفردات التي ينسبونها تعسفًا وافتراء إلى اللغة العربية - فقالوا مثلاً:

- «يرى الشخص وتبّرر القوم» إذا تكلموا بكلام غير مفهوم، أي تحدثوا بلغة غير تلك التي يفهمها العربي بشكل شبيه بالعجمة،

- «وَبِرِّيَ الْأَسَد» بمعنى أصدر صوتاً مزعجاً غير مستساغ مثل الزئير والझمر...

وتقديراً على أنفسهم تسمية «amazigh» إذا تكلموا بكلام غير مفهوم، أي تحدثوا بلغة غير طبيعية يفهمها العربي بشكل مزدوج ديني مؤلجل ومستغل

لتتحقق مباري آخر وخاصية في الفترة الأموية الدموية - والعبيدية بعد ذلك - التي عملت وأمنت وكرست فكرة المولاي - أي المسلمين غير العرب والاقتادي، من أتراك وكور وفرس وأقطاب وأمبراطوريات ونوبين... فيما يشبه

ما نجد من الطبقة الثالثة (troisième classe) في المجتمعات الفيدالية الأوروبية خلال الفترة القروسطية (âge médiéval) - لفرض الوصاية والقطبية والتبعية وتكرّس نظرية الدولة حيث التخيس ونممارسة

المحجون على البنات في قصور دمشق وفرض دفع الجزية رغم إسلام عدد من الأمازيغ... فـ «berbère» - بفتح الحاء - الذي نجد عنه عند الأمازيغ الصحراء حيث تتطّلقوا على أنفسهم تسمية «amazigh» دون غيرها من

الشخصيات، والتي ج

Ibnou cheikh: un peintre talentueux du terroir nous livre une fresque féerique du monde amazigh

Traditionnellement l'art pictural Amazigh s'exprime surtout chez la gente féminine par le biais des tapis, des Hanbels, des tatous et de la poterie, surtout depuis l'avènement de l'islam en Afrique du Nord en 656 et la prohibition de toute forme d'art figuratif. Mais après l'indépendance en 1956, l'art plastique est revenu au devant de la scène, expressif des états d'âme et émotions et revendicatif de liberté, de démocratie participative et réelle, de reconnaissance culturelle et surtout d'identité.

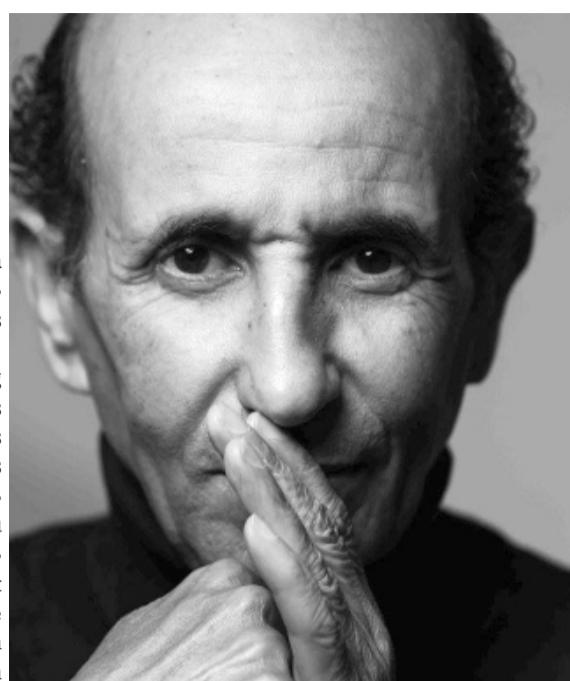
Ibnou Cheikh est un descendant d'une

Cette terre nous interpelle de vive voix pour aller de l'avant afin de se battre contre l'oubli et la haine des fanatiques écervelés, des parvenus sans âme aucune et des opportunistes sans cœur.

Sur les toiles de ce grand peintre amazigh on voit, dans son âme, cette terre, dénudée et dépouillée comme toujours mais pleine de vie et d'espoir, on hume le parfum des cèdres millénaires du Moyen Atlas qui rappellent à qui veut l'entendre que l'amazighité de ce pays est préhistorique pour ne pas dire un test au temps. On voit les palmiers dattiers

terranée, Jahjouka, célèbrent la fertilité en musique et danse durant leur festival annuel connu sous le nom de bou irmawen.

Chez les Amazigh les liens de sang sont sacrés dans le mariage, dans la paternité et les appartenances familiales. En effet, deux tribus signent leur alliance par un mariage. Le sang dans le contexte du sacrifice et aussi signe de réconciliation, de demande de pardon et de respect. Il est aussi le symbole d'hospitalité, on égorgue un mouton pour souhaiter la bienvenue à un



grande famille d'érudits amazighs et de nationalistes de première heure du sud marocain. Alors que le reste de sa famille manie avec dextérité le qalam (je pense ici à sa sœur Amina Ibnatou Cheikh, rédacteur en chef du journal Monde Amazigh), lui il a opté pour le pinceau, en autodidacte, de grande valeur artistique et de sensibilité à fleur de peau.

Cette sensibilité se manifeste dans les couleurs vives symbolisant la vie et l'espoir de tout un peuple et sa civilisation séculaire. Les motifs sont doux, harmonieux et multiples, aussi multiples et complexes que le quotidien du peuple Amazigh, colonisé jusqu'à la moelle osseuse, manipulé sans scrupules et trahi par les siens et tous les autres.

Ces tableaux nous font respirer l'air pur des cimes enneigées du Toubkal, s'élançant dans le ciel pour clamer haut et fort l'authenticité du pays amazigh et la noblesse de ses habitants et leur générosité proverbiale.

antédiluviens des oasis et Ksours du sud-est qui s'élancent haut dans le ciel avec orgueil et fierté offrant au passant un fruit généreux et mielleux.

Ces tableaux nous font respirer l'air pur des cimes enneigées du Toubkal, s'élançant dans le ciel pour clamer haut et fort l'authenticité du pays amazigh et la noblesse de ses habitants et leur générosité proverbiale.

* Trinité amazighe

Les couleurs généreuses de ce grand peintre autodidacte qu'est Ibnou Cheikh, ce fils digne d'un grand amghar amazigh de tous les temps, nous ramènent en mémoire un grand concept anthropologique du terroir vieux comme le temps : la trinité amazighe. Cette trinité qui a permis la perpétuation de la culture alors que plein d'autres ont malheureusement disparu de la face du monde à cause de la globalisation nocive et dénaturante.

Cette trinité s'articule autour de la terre Akkal/tammurt/tamazirt, des liens de sang ddam et de la langue tamazight. La civilisation amazighe a survécu à l'usure du temps et des cultures envahissantes grâce à l'amour infini que les autochtones de l'Afrique du Nord portent à la terre qui les nourrit, les protège et les fortifie. N'est-il pas le cas que l'amazighité continue à défier le temps parce que les montagnes (akkal) l'ont protégé contre l'acculturation et l'invasion ?

L'amour des Amazighs pour la terre se manifeste dans l'agriculture et les célébrations de ses dons généreux en été, lors des moussems. Des célébrations de remerciements au bon dieu pour son don de fertilité et sa générosité. Cette célébration on la retrouve des plus belles chez les anciens amazighs des Jbalas, en particulier le clan des Ait Serif ou les musiciens les plus anciens de la Méditerranée par ses hommes, ses faits historiques et sa culture authentique.

invité quelconque.

* Des toiles qui vibrent d'appartenance

L'art pictural d'Ibnou Cheikh vibre d'amazighité avec force, on sent le sentiment de l'appartenance à cette civilisation millénaire qui a marqué le pourtour

transporte de façon spectaculaire dans le monde amazigh, cet espace d'authenticité, de tolérance et de paix. Ce monde de montagnes féeriques à vous couper le souffle, de vallées heureuses et de plateaux magiques où l'homme est libre comme le vent et où la vie coule à flots, doucement et sûrement : un vrai havre de paix en perspective.

Bien que le monde amazigh de notre grand peintre est oublié des siens et presque mis en quarantaine par les jaloux et les ennemis de l'authenticité, il pétille de vie, de créativité, de bonheur et de générosité. Dans ce monde on vous reçoit avec sourire et sincérité, on vous dorrote avec amour et affection et on communique avec vous à cœur ouvert, sans arrière pensée aucune.

Merci Ibnou Cheikh pour ce merveilleux travail artistique qui nous comble de bonheur et de gaieté et nous transporte sur les ailes de ses couleurs vives, lignes apurées et motifs magiques dans un monde féerique qu'est le monde amazigh, loin des tracas de la vie quotidienne.



Méditerranéen par ses hommes, ses faits historiques et sa culture authentique.

On raconte que William Shakespeare (1564-1616) avait durant sa vie rencontré un chef de guerre amazigh qui défendait, avec courage et témérité à la tête de son armée, la riche ville-état de Venise. Shakespeare l'a immortalisé dans sa pièce de théâtre Othello qui est passé à la postérité. Ce chef et guerrier amazigh était grand, généreux et noble, aimé par ses amis et craint par ses ennemis.

Le travail plastique d'Ibnou Cheikh est tellement fort et magnétique qu'il vous

Allez nombreux voir l'exposition du peintre Mohamed Ibnou Cheikh intitulée : «L'écho de la couleur» à l'Institut Cervantes de Rabat, activité organisée par ce grand institut espagnol en coopération avec le Ministère marocain des Affaires Etrangères et de la Coopération, tout au long du mois de Décembre 2016. Bonne visite.

* Par: Dr. Mohamed Chtatou

* Terre ocre

Dans les tableaux de ce grand artiste on sent la terre fraîche et généreuse de l'arrière-pays amazigh, certes oublié du centre et son système ingrat, mais toujours debout avec défi et honneur. Cette terre ocre irriguée par le sang de ses fils pour que vive à jamais, dans la gloire, la culture millénaire des fiers et nobles Amazighs. Cette terre qui a donné naissance à Diya (al-Kahina), Kosseila, Tarik ibnou Zayad, Youssef ibn Tachfin, Mansour Dahbi, Ibn Khaldoun, Ibn Batouta, Ben Abdellah Khattabi, Moha ou Hamou Zayani, etc. pour ne citer que quelques uns.

INTERVIEW DE "LE MONDE AMAZIGH" AVEC M. OMAR DEROUICH

Omar DEROUICH figure parmi les artistes amazighes les plus talentueux et les plus connus au Maroc et ailleurs, il a démarré sa carrière depuis les années 1980. Dans cet entretien, il a déclaré que la situation actuelle de Tamazight par rapport aux années 80 a connu : « beaucoup de changements en apparence mais le fond reste presque le même ! »

* Entretien réalisé par Mustapha MEROUAN

* Azul Mass Omar DEROUICH, c'est une vraie joie de vous accueillir et un grand honneur de vous rencontrer !

Pourrais-tu nous parler un peu d'Omar DEROUICH l'homme, le poète et l'écrivain ? L'enfance, les sources d'inspiration ? Depuis quand avez-vous commencé à écrire et que signifie « écrire » pour vous ? Racontez-nous vos premiers souvenirs liés à la poésie !

** Je suis un Amazigh né au village Igoulmimen en 1960. J'ai fait mes premières études dans ce coin jusqu'à l'obtention du baccalauréat. J'ai travaillé comme enseignant du primaire depuis 1982. Je travaille actuellement à Aït Wassif tout près de Tighremt n Yimgunen (Kelaâ Mgouna). Mes sources d'inspiration ont été l'environnement social et culturel amazigh. C'est un milieu désertique mais riche par ses composants linguistiques et traditionnels : des types de danses et de chants, des variétés de poésies et de rythmes. En outre, il y a l'effet de la scolarisation et de la découverte d'autres cultures : française, arabe, anglaise.

Mes premiers pas dans la poésie ont été faits conjointement avec le processus de collecte de poèmes chantés lors des fêtes ou enregistrés dans des cassettes. J'ai tenté d'écrire des textes en arabe, en français et en anglais. C'était au début des années 80. Et subitement, je commençais à écrire en amazigh, ma langue maternelle. Au début, j'écrivais dans le but de sauver tous ces éléments oraux. Ma collecte concernait également des contes, des devinettes, des jeux traditionnels, des toponymes, du vocabulaire...etc. Avec le temps, l'acte d'écrire visait l'entrée dans l'Histoire même tardivement et résister à la mort programmée de ma langue amazighe.

Parmi mes textes écrits en amazigh, il y en a qui sont des cris contre la marginalisation des Amazighs dans leur terre par des citadins arabes. D'autres incitent à l'éveil identitaire et au travail culturel en exploitant les sciences humaines. Mais j'en ai des textes qui visent l'espoir, le désordre, la liberté, l'amour de la vie, de la nature et l'amour tout court.

* Ecrivain fameux, poète talentueux et très connu au Maroc et ailleurs; une très grande carrière depuis les années quatre-vingt, parmi les premiers poètes amazighs qui ont écrit et publié en amazigh en exploitant les différentes variantes. Pourquoi

cette absence M. Omar ? Est-ce un choix ? Une obligation ? Une stratégie ou quoi exactement ?

Réponse : Je suis un poète mais pas un écrivain. J'ai écrit des textes en prose mais ils sont tâchés de poésie ! Avant 2011, j'étais présent dans des activités culturelles associatives amazighes ainsi que dans les journées culturelles du Mouvement Culturel Amazigh au Maroc. A cause d'un malaise familial, je suis obligé de cesser mes déplacements et mes participations. Je garde

une graine d'espoir de retour sur scène pour partager mes créations avec mes frères et sœurs.

* La poésie engagée a pour mission d'exprimer les préoccupations de son époque et guider les hommes vers la liberté d'agir et de penser. Pensez-vous que la poésie amazighe engagée contribue dans ce sens ?

** La bonne poésie chantée par de bons artistes influence l'évolution des mentalités. Sur le terrain amazigh, le terme « Engagé » est mal interprété. Ce n'est pas seulement une question de discours mais il s'agit d'art. Chanter des sujets d'identité, de politique ou de droit sans respecter la finesse artistique et la créativité mène à l'échec de l'engagement. C'est grâce aux artistes –qu'ils soient engagés ou non– que la conscience de la société demeure en éveil.

* La plupart de tes poèmes sont entièrement consacrés à la cause amazighe, que pensez-vous de l'avenir ? Arrivera-t-il un jour où les Amazighs s'uniront et jouiront tous de leurs droits ?

** Cela dépend des réalisations du Mouvement Culturel Amazigh. Et puisqu'il est soutenu par des vagues incessantes de jeunes il y a de l'espoir de gagner des points. Cependant, la guerre contre la langue et la culture amazighes devient de plus en plus difficile car l'arabisation ou précisément la darijisation des Amazighs rend la tâche rude aux militants. Le slogan de l'Union



des Amazighs demande la réponse à cette question inévitable : Comment s'unir pratiquement ?

* Sur le plan général, comment situez-vous la situation de Tamazight au Maroc par rapport aux années quatre-vingt ?

** Il y a beaucoup de changements en apparence mais le fond reste presque le même : l'enseignement de Tamazight recule et s'efface même dans des écoles qui l'ont vu passer dedans comme un fantôme. Pourquoi les pouvoirs politiques ne veulent pas la langue amazighe à l'école ? Au

parlement ? Au tribunal ? Au commissariat ? A la mosquée ? A la publicité ? ...etc

Ce sont les Amazighs qui pourront développer leur langue et leur culture. Il ne faut attendre cette action des ennemis surtout qui sont au pouvoir. En baissant les bras, les défenseurs de Tamazight deviennent des ennemis de Tamazight. L'autocritique et la réflexion sont très demandées afin de trouver des issues aux blocages vécus de nos jours.

* Avec quels artistes avez-vous travaillé ?

** Le premier artiste chanteur qui a chanté certains de mes textes est Hammou KEMOUS. Il a chanté Tighermatin et Azerf amiran ; il vit actuellement en Belgique où il a créé le groupe TIMES. Le groupe Saghru a également chanté mes textes comme Grat-d ifassen, Ulac Smah, Azemmur...etc. J'ai travaillé beaucoup avec les groupes Imenza n Tlelli, Imal et Ayyur comme j'ai donné mes textes à Anegmar, Imudda, Tinba et d'autres jeunes chanteurs.

D'autre part, j'ai partagé mes travaux de création avec l'artiste peintre amazigh feu Muhand SAIDI. Il a mis en scène un poème pour enfants intitulé Arektu s wurar. En utilisant de la pâte à modeler, cet artiste militant a réussi à illustrer une belle chanson chantée par le groupe imal. Cette œuvre est sur le net. Ce grand plasticien a assuré l'illustration de mon recueil de

nouvelles intitulé Taseggawert n ugdal inzan. Il a également créé la couverture et l'illustration du recueil de pièces de théâtre Is nsul nedder ? une œuvre partagée avec le romancier amazigh Lhoussain AZERGUI.

Grâce à l'aimable participation de Muhand SAIDI, mes trois recueils de poèmes ont trouvé éditeur en Catalogne. C'était un grand travail partagé avec les artistes catalans Jordi BADIELLA et Josep Maria JARQUE qui ont réussi à traduire et adapter mes textes au catalan. Le recueil ANFARA (Desglaç : Délivraison) a été édité en 2005 chez les Editions Emboscal, Catalogne. Taskiwin a été édité en 2008 et Ha-yi g ubrid a été édité chez Editions Miral de Glaç en 2009. De ma part, j'ai traduit du catalan et adapté en amazigh le recueil El te a Merzuga (Atay g Merzuga) du poète catalan J. Badiella comme j'ai traduit et adapté 77 d'Anefgu (Samraw d sa n Unefgu) du même poète ainsi qu'un petit recueil de poésie visuelle.

* Quels sont vos projets artistiques ?

Réponse : J'ai deux recueils de poèmes, l'un pour les grands et l'autre pour les petits. J'espère les éditer au Maroc. Je pense également rééditer mes livres ici afin qu'ils soient accessibles au public et aux chercheurs.

** Que pensez-vous du projet de loi organique sur l'amazigh ? Est-ce qu'il est temps de réagir ? Se réorganiser ? Inventer d'autres méthodes ou tout changer puisque on n'a pas encore réalisé beaucoup de choses ?

Réponse : Il faut réagir sans tarder mais en s'organisant. Malheureusement, les rangs amazighs sont dispersés. Les tentatives d'organisation se tissent et se dissipent sans résultat tangible. En pensant à tous ces noms d'associations et de confédérations qui signent des avis et des communiqués, nous sommes devant une armée de militants. Hélas, tout cela n'est que des épouvantails. Combien y a-t-il de communiqués contre la façon de préparer et de présenter cette fameuse Loi organique de l'amazigh ? Qui a crié contre le retard du lancement de cette loi ? Où est cette armée quand le ministère de l'Education écrase le peu d'enseignement de l'amazigh ?

* Un livre intéressant à lire ?

** Ameggaru n Yimazighen de Lhoussaïn AZERGUI.

Interview Avec Hakima Lebbar, commissaire de l'exposition et directrice de la Galerie Fan-Dok à Rabat: LES ARTISTES DE TAZNAKHT RENDENT HOMMAGE À FATEMA MERNISSI

Des tisseuses de Taznakhte, Feue Fatéma Mernissi disait, que leurs tapis étaient des œuvres d'art, et que le travail de broderie et de tissage rejoignait l'acte d'écriture. La grande dame, qui a beaucoup sillonné le Maroc profond, a toujours eu à cœur de rendre visibles ces petites mains et leur travail de pure création et de les soutenir pour leur indépendance économique. C'est chose faite, aujourd'hui, et cette exposition résonne en écho à son beau parcours de femme libre et engagée...

* Parlez-nous de Fatema Mernissi et de ses liens avec les tisseuses de Taznakhte :

** Fatema Mernissi vouait une très grande admiration aux travail de ces femmes. Elle ne les considérait pas comme de simples travailleuses manuelles, mais comme des artistes à part entière, qui racontent leurs émotions et perpétuent le travail de tissage. Sur ses pas, je me suis rendue plusieurs fois à Taznakhte, et j'ai rencontré quelques figures de proue locales, comme, M'barka Bahsi, Fatema Raji, Mina Iminotras, Ghita Essaadni ou Habiba Azgoun... Fatema Mernissi considérait leurs tapis comme un espace de création et d'expression sensible. Dans les livres de Fatema Mernissi, "Les sindbads marocains" et les "Aït-Débrouille", elle a érigé les tisseuses marocaines en divinités qui rallient la culture et le patrimoine, l'écologie (puisque elles usent de produits naturels, en harmonie avec l'environnement) et l'économique (car elles génèrent du revenu pour leurs familles).

J'aurai tant voulu aussi lui présenter Najat Bakiz, une jeune de Taznakhte qui a 18 ans est aujourd'hui étudiante à l'université de Marrakech et elle a obtenu le prix amhar Sanii en 2015, alliant ainsi éducation et culture.

* Pourquoi cet hommage, maintenant, un an après sa disparition ?

** L'idée de cette exposition était son initiative; malheureusement, elle n'a pu vivre son accomplissement et est partie trop vite. Néanmoins, j'essaie de continuer les efforts qu'elle a déployés pour faire connaître, au monde, le travail des tisseuses de Taznakhte. Fatema Mernissi a toujours porté haut le travail artisanal du Maroc et nos traditions séculaires.

Elle a contribué à faire reconnaître nombre d'artistes et artistes leur ouvrant moult perspectives, décorant sa maison des produits de notre artisanat, se parant de bijoux et de tenues modernes qu'elle réalisait à la manière des caftans, préférant ses livres, à l'aide de calligraphies ou d'œuvres d'art...

* Des tableaux de peintures sont également présents dans l'exposition...

** Lors de mes visites à Taznakhte, j'ai rencontré Fatima Aït Hmam que Fatema Mernissi n'a pas eu le temps de connaître, une artiste exceptionnelle qui a fait de magnifiques tapis et aussi des peintures. Cette artiste s'est sentie à l'étroit dans l'espace du métier à tisser et elle a voulu explorer d'autres outils. Et elle s'est mise à jouer avec les teintures utilisées pour les tapis, sur des supports improbables, et



via des outils tout aussi improbables. Et ce faisant, elle ne fait qu'emboîter le pas à de grandes artistes peintres, telles Chaibia, Fatema Hassan, Fatma El Gbouri ou Regraguia qui étaient, elles aussi, tisseuses dans une vie antérieure...

* Exposition des tapis de Taznakhte, à la galerie Fan-Dok à Rabat, jusqu'au 15 janvier 2017.

ՀԱՅԱՍՏԱՆԻ ՀԱՆՐԱՊԵՏՈՒԹՅՈՒՆ

©司考
+OSO+ΣΚΟ
[A88C] 14/12/2016

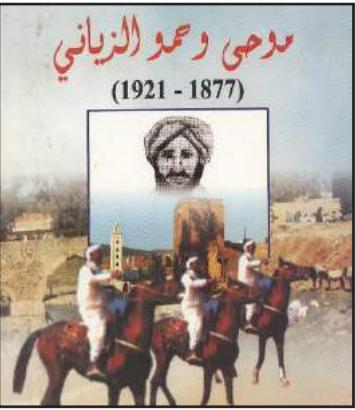
✚ Λ◦Ο+Ι◦ΧΛΛ◦□
ΧΛΣ◦οΣ◦ΧΛΛ◦Ε
ΧΛΣ◦οΣ◦ΣΩΙΣΟ
◦Λ +◦ΟΙΣΛ +◦ΕΛΛΣ+
Ε◦Ο◦Ω◦Λ◦ΘΙ ΣΩΙΣΕ ΩΙΣΟ
ΗΛΟΙΛ◦ΛΣ◦Ο◦Μ
ΛΣ◦ΣΟΕ◦Σ +◦ΕΣΕ
ΣΩΙΨΛ◦ΣΕΚ◦ΩΟ◦ΜΣ
Λ +◦Ε◦Ο◦Σ +◦ΘΣΛ
+◦ΛΛΟ◦Λ◦Λ +◦ΗΙ◦C+
ΣΚΘΩΣ◦ΕΚ◦ΩΙΣΣΕ
Ο◦Λ◦ΣII◦Ω◦ΕΩΣ◦Σ+◦ΘΜΜΣ
+◦Ω◦Ο◦Λ◦ΙΣΨ◦+◦ΙΣΛ
Ε◦Λ◦Ο◦Λ +◦ΣΙ◦ΛΣΙ
Χ◦Η◦ΘΙ◦Η◦Λ◦+◦ΟΩΨΣΛ
ΕΚ◦+◦ΛΨ◦Λ◦+◦ΜΜΘ
◦Χ◦Σ◦Ω◦Λ◦+◦ΜΜΣΛ
Ε◦ΙΣ◦+◦ΚΚ◦+◦ΟΨ◦Ο+◦ΙΙ
Σ◦ΣΩΙ◦ΟΙ◦+◦ΘΩΩ◦Ο?
Ε◦Λ◦Ο◦Χ◦Η◦Θ◦ΣΕΗΘΙ◦Λ◦Λ◦ΘΩΩ◦Ι
Σ◦ΣΙ◦ΛΣ◦+◦ΣΙΛ◦Ο?
◦Ε◦Λ◦ΘΩΩ◦Ι◦ΟΧ◦ΟΣΗ
Σ◦ΣΙ◦ΛΣ◦ΣΠ+◦Τ◦Λ◦Η◦Ο
Ο◦Ε◦Λ◦Λ +◦ΗΛ◦+◦ΜΜΘ
◦ΘΩΣ◦Λ◦Η◦Λ◦Λ◦ΩΙ◦Ο◦Ο
Λ◦Ι◦Θ◦+◦Λ◦Ο+◦ΙΙ
Σ◦Λ◦Θ◦Ω◦Σ+◦ΔΙΨΣΙ
◦Λ◦Σ◦Θ◦Χ◦Ο◦Ω◦ΣΙ◦Ι
Σ◦Ε◦Ω◦Σ◦+◦ΕΛ◦Ι◦Ι
Σ◦Θ◦Ω◦+◦ΣΕΗΣΙ
Π◦Ι◦Λ◦Λ◦ΟΙ◦ΛΣ◦+◦Ι◦Ο◦Θ
◦Λ◦Σ◦Ο◦Σ◦Χ◦+◦ΘΛ◦ΣΙ

*ԱՀՅՈԳԵՅԻ ՀՅԱՂՅՈՒ

* .Réf. Eduardo Galeano : les enfants des jours

•ΔΙΣΘΙ+ΛΩΣ

* የዕለቱ አድራሻ ተደርሱ ይችላል



Σο Σ Λ ΙΧ \circ ?



◦λΟΣΟ◦, ΣΧΙΟΙ ΡΕΞΑΙ | +ΤΕΘΘΙΣΕΙΣ
Θ◦Ο◦Λ +ΗΓΙ+Σ +ΕΙΡΟΣΘ+, ΘΙΑ◦
ΣΟ*ΙΟΙ, ΦΙΟ ΚΥΣΓΗ+ ΤΟΙΘ◦Ε | ΛΙΟ◦ΣΟ
Λ ΕΟΟΙΚ◦Λ Λ ΥΘΙΘΕΙ | ΙΙΣΟΟΙ ΣΙΚΙ.
Σ ΣΕ+Θ ΣΩΧΧΠ◦ΟΙ, ΣΛΛΗΦΙΟΙ Λ◦
+ΛΟΙ+Η ΚΙΟ ΣΕ ΟΙΣΗ+ ΗΥ.ΠΘΞΠΣ
ΣΕΨΛ◦ΧΥ; ΡΙΟ Σ+ Χ ΗΘΘ◦Ε. +Ο◦
◦Λ +ΗΓ+Σ +ΣΕΙΡΟΣΘΣΙ | ΦΙΘΙΟ Θ Χ
+ΧΦ.ΠΘ. ΣΠ+ΠΙΟ, ΟΙ ΛΙΟ◦ΣΙΟΙ Λ ΕΟ-
ΟΙΚ◦Λ, ΣΛΛ.Λ Χ ΤΟΙΘ◦Ε ΙΟΙ ΦΙ+Σ.ο.
+ΟΣΕ ; ΗΙΣΟΙ | Ε.ΣΛ ΦΙΟΙ ΚΥΣΓΗ+ Λ
ΘΙΟΣΧΗ+ +ΣΕΙΡΟΣΘΣΙ ΣΕΨΛ◦Η, ΟΙ
ΦΙΟΙΚ◦Η+ Λ ΗΟΙ+ +ΣΗΙΠ+ ΙΟΙ+ Θ
ΦΙΝΙΟΙ ΧΙ ΣΠ+Π.ΛΙΟ◦ΣΟ ΦΙΟΙ +ΦΙΣ
Ε.ΣΛ ΘΙΟΘΣΙ ΣΛΗΟΣΟ ΙΟ ΣΕ◦Ο
Σ ΣΘ.ΠΠΙΟΙ | « ο+ +ΕΣΟ. » ΕΣ ΣΙΙο
ΣΘ Λ +ΣΘΙΘ◦Ε | ΣΟΟΙΚ◦Λ ΛΣ Λ
ΗΙΟΙ ΣΗ.ΘΙΙ ΙΟΙ+ ΗΙΣΟ ΠΙ, +ΘΙΘ◦+
Ι ΣΟΟΙΚ◦Λ, +Ο. Λ +ΘΙΘΙΦΙΟ ΣΕΟ-
ΟΙΚ◦ΣΗΙ Θ +ΦΙΗΣΗ+ Θ Ε.Ο Τ+ΦΙΚ◦Η
+ΛΗΟΣΟ+ | ΛΙΟ◦ΣΟ Λ +ΗΓΕΣΙΣΠ◦
Χ ΣΠ+Π. ΗΙΣΟ Σ Ε.ΣΛ Λ ΣΕΠΣ
Π◦Ε.ο. ΙΥΣΣΕΙΟΙ | ΣΟΞΗ+ ΙΟ Σ ΣΕΟΣΧΙ.
Χ ΛΦΘΙΟΙ, ΗΙΧΗΙ Λ ΡΕΞΑΙ ΣΙΛΗΣΘ
Ι +ΦΛΟ+ ΖΧ ΣΗΟΙ ΙΟΙ, ΘΙΕ.Π+ ΛΣ Ο
ΕΣ ΣΗΣΣΕΣ ΦΙΟΙΚ◦Λ ΣΘ ΦΙΟΙ Χ
+ΘΙΘ◦Θ+ | ΗΥ.ΠΘΞΠΣΙ +ΣΟ.ΗΙ+.

Х +ΣЖПΣΟΣ Λ. + Σ Π.ХΦ. ΙΘΟΣΠΩΗ
ΧΗ +Η.ПΘ. Ι +ΗΟΩΗ+ ΣΗ. ΙΘΟΩ
◦ΘΕΩΣ : « Π.ΣΛ ΙΕΩ Λ Π.ΣΛ ΙΧ?»
»,◦ΘΘΗΗΣ Χ ΙΗΛΛ. ΖΧ ΣΘΕΩΣ Σ.
ΠΙ. ΣΛ ΣΧΙ. Η+Η.Ρ Σ +Η.ПΘΣΠΣΙ Ι
+Π.Η.Ν.

*Θ。ΗΣΛ Θ。ΙΙΣ

L'ARTISTE ET POÈTE AZIZA EL KADIRI EXPOSE À LA TOUR DE BMCE BANK OF AFRICA



Sociaux pour le compte de la Défense Nationale. L'artiste et poète Aziza El Kadiri expose à la Tour de BMCE Bank Of Africa

Plusieurs personnalités du monde des affaires et du monde des arts se sont rendues au vernissage de l'exposition de la peintre Aziza El Kadiri le jeudi 15 décembre dernier, au siège de la BMCE Bank Of Africa. Mme. Aziza El Kadiri s'est distinguée par une lecture littéraire et poétique pour présenter ses formidables et extraordinaires toiles, en présence d'invités de marque dont M. Othman Benjelloun, président de BMCE Bank et du Général El Kadiri.

« C'est une galaxie de lumières, de tons et de couleurs. A l'image d'une artiste, d'une femme qui a décidé de vouer sa vie à l'art, une sorte de sacerdoce, une vie ordonnée par le don d'elle-même fait aux autres, sa famille, ses proches et le « monde » dont elle a une si grande idée... qu'elle a décidé de lui consacrer une exposition entière dans l'Espace de BMCE Bank of Africa.

Une voix douce, calme mais non sans une musicalité affirmée, Aziza El Kadiri a le tempérament des êtres engagés dans le combat pédagogique de notre monde! Elle porte l'histoire et la mémoire sur ses épaules, d'abord de sa grande et noble famille au lourd héritage, ensuite du singulier parcours intellectuel qu'elle a bâti pied à pied, à l'Université de Strasbourg notamment, professionnel aussi dans une sphère en principe chasse gardée des hommes, enfin poétique et artistique.

Cette triple dimension donne la mesure de sa

démens et lui-même, où scintille sa fureur tranquille contre les désordres du monde, et l'émerveillement des couleurs qui en sont la parade... ». Mme. Aziza El Kadiri a fait ses études secondaires au lycée Lalla AICHA, et obtient son Baccalauréat économique au lycée Descartes, avant de partir en France pour entamer ses études où elle décroche dans un premier temps un DUT en Publicité-Marketing à Besançon, une licence de Sociologie puis une Maîtrise et arrive au niveau de D.E.A à l'Université des Sciences Humaines de Strasbourg. En 1982, de retour au pays, elle fut affectée en tant que civilistes à l'E.N.S. Et en 1984, elle intègre la Direction des classes préparatoires du lycée Moulay Youssef. Après, en 1993, elle est détachée à la Gendarmerie Royale (E.M) par le Ministère de l'Education Nationale entant que sociologue au Bureau d'Etudes Psycho Sociologiques. Parallèlement, depuis 2004, elle enseigne la sociologie au Centre d'Instruction des Services

à l'Université de Strasbourg notamment, professionnel aussi dans une sphère en principe chasse gardée des hommes, enfin poétique et artistique.

Cette triple dimension donne la mesure de sa

quête de vérité qu'elle qualifie de « félicité » et de son immense talent, pétri d'une rare sensibilité.

Sa peinture inspire à la fois la nostalgie du glorieux combat de l'Homme contre ses propres démons et lui-même, où scintille sa fureur tranquille contre les désordres du monde, et l'émerveillement des couleurs qui en sont la parade... ». Mme. Aziza El Kadiri a fait ses études secondaires au lycée Lalla AICHA, et obtient son Baccalauréat économique au lycée Descartes, avant de partir en France pour entamer ses études où elle décroche dans un premier temps un DUT en Publicité-Marketing à Besançon, une licence de Sociologie puis une Maîtrise et arrive au niveau de D.E.A à l'Université des Sciences Humaines de Strasbourg. En 1982, de retour au pays, elle fut affectée en tant que civilistes à l'E.N.S. Et en 1984, elle intègre la Direction des classes préparatoires du lycée Moulay Youssef. Après, en 1993, elle est détachée à la Gendarmerie Royale (E.M) par le Ministère de l'Education Nationale entant que sociologue au Bureau d'Etudes Psycho Sociologiques. Parallèlement, depuis 2004, elle enseigne la sociologie au Centre d'Instruction des Services Sociaux pour le compte de la Défense Nationale.



à l'Université de Strasbourg notamment, professionnel aussi dans une sphère en principe chasse gardée des hommes, enfin poétique et artistique.

Cette triple dimension donne la mesure de sa



qu'ils descendaient du prophète, ils constituent une caste supérieure dispensée de payer ses impôts, bénéficiant d'une carte de supers citoyens. Des cartels qui dilapident ses richesses au grand jour, dans l'impunité totale : des personnes gravitant autour des hautes sphères du pouvoir font la pluie et le beau temps. En raison de leur proximité avec le palais. Ils n'ont peur de personne. L'ex premier ministre, un fassi, n'est jamais inquiété par l'affaire Annajat, le clan des fassis et fassis fihri a mis main basse sur le pays qu'il gère comme un ranch, une propriété privée pour satisfaire le clan des frères, cousins, fils et cousines.



Par : Moha Moukhlis

Le peuple amazighe, à travers sa jeunesse forge son destin. Il est disposé à en payer le prix pour recouvrir sa liberté et ses droits : être maître chez lui et décider de son destin. A l'image de tous les peuples qui secouent le joug de la domination. Les cinq décennies de « colonisation nationale » qu'il a subit ne sont pas venues au bout de sa lutte. Elles ont renforcé sa détermination à vivre debout. Récupérer ce qu'on lui a volé. Cinq décennies ne représentent rien sur l'échelle de l'Histoire. Le peuple amazighe a laissé des épées dans son histoire : Tazizawt, Lehri, Anoual, Baddou, Hamdoun, Bougafer... Il n'oublie pas.

Le peuple amazighe se redresse après avoir, en raison du matraquage idéologique, épousé des causes qui ne sont pas les siennes

Plusieurs personnalités du monde des affaires et du monde des arts se sont rendues au vernissage de l'exposition de la peintre Aziza El Kadiri le jeudi 15 décembre dernier, au siège de la BMCE Bank Of Africa. Mme. Aziza El Kadiri s'est distinguée par une lecture littéraire et poétique pour présenter ses formidables et extraordinaires toiles, en présence d'invités de marque dont M. Othman Benjelloun, président de BMCE Bank et du Général El Kadiri.

« C'est une galaxie de lumières, de tons et de couleurs. A l'image d'une artiste, d'une femme qui a décidé de vouer sa vie à l'art, une sorte de sacerdoce, une vie ordonnée par le don d'elle-même fait aux autres, sa famille, ses proches et le « monde » dont elle a une si grande idée... qu'elle a décidé de lui consacrer une exposition entière dans l'Espace de BMCE Bank of Africa.

Une voix douce, calme mais non sans une musicalité affirmée, Aziza El Kadiri a le tempérament des êtres engagés dans le combat pédagogique de notre monde! Elle porte l'histoire et la mémoire sur ses épaules, d'abord de sa grande et noble famille au lourd héritage, ensuite du singulier parcours intellectuel qu'elle a bâti pied à pied, à l'Université de Strasbourg notamment, professionnel aussi dans une sphère en principe chasse gardée des hommes, enfin poétique et artistique.

Cette triple dimension donne la mesure de sa

démens et lui-même, où scintille sa fureur tranquille contre les désordres du monde, et l'émerveillement des couleurs qui en sont la parade... ». Mme. Aziza El Kadiri a fait ses études secondaires au lycée Lalla AICHA, et obtient son Baccalauréat économique au lycée Descartes, avant de partir en France pour entamer ses études où elle décroche dans un premier temps un DUT en Publicité-Marketing à Besançon, une licence de Sociologie puis une Maîtrise et arrive au niveau de D.E.A à l'Université des Sciences Humaines de Strasbourg. En 1982, de retour au pays, elle fut affectée en tant que civilistes à l'E.N.S. Et en 1984, elle intègre la Direction des classes préparatoires du lycée Moulay Youssef. Après, en 1993, elle est détachée à la Gendarmerie Royale (E.M) par le Ministère de l'Education Nationale entant que sociologue au Bureau d'Etudes Psycho Sociologiques. Parallèlement, depuis 2004, elle enseigne la sociologie au Centre d'Instruction des Services

à l'Université de Strasbourg notamment, professionnel aussi dans une sphère en principe chasse gardée des hommes, enfin poétique et artistique.

Cette triple dimension donne la mesure de sa

quête de vérité qu'elle qualifie de « félicité » et de son immense talent, pétri d'une rare sensibilité.

Sa peinture inspire à la fois la nostalgie du glorieux combat de l'Homme contre ses propres démons et lui-même, où scintille sa fureur tranquille contre les désordres du monde, et l'émerveillement des couleurs qui en sont la parade... ». Mme. Aziza El Kadiri a fait ses études secondaires au lycée Lalla AICHA, et obtient son Baccalauréat économique au lycée Descartes, avant de partir en France pour entamer ses études où elle décroche dans un premier temps un DUT en Publicité-Marketing à Besançon, une licence de Sociologie puis une Maîtrise et arrive au niveau de D.E.A à l'Université des Sciences Humaines de Strasbourg. En 1982, de retour au pays, elle fut affectée en tant que civilistes à l'E.N.S. Et en 1984, elle intègre la Direction des classes préparatoires du lycée Moulay Youssef. Après, en 1993, elle est détachée à la Gendarmerie Royale (E.M) par le Ministère de l'Education Nationale entant que sociologue au Bureau d'Etudes Psycho Sociologiques. Parallèlement, depuis 2004, elle enseigne la sociologie au Centre d'Instruction des Services Sociaux pour le compte de la Défense Nationale.

L'AMAZIGHITÉ : UNIQUE ALTERNATIVE CIVILISATIONNELLE

A maintes reprises, nous avons pointé du doigt les conséquences désastreuses du discours démagogique que le pouvoir et ses corporations politiques distillent en destination des citoyens. Nous avons mis en garde contre le traitement biaisé de la cause amazighe par les décideurs et les maîtres du moment. Nous avons affirmé et réaffirmé que l'amazighité repose sur des valeurs, qu'elle ne se limite pas à sa dimension culturelle et linguistique, à des opérations bâclées et sabotées – d'intégration de l'amazighe dans les médias et dans l'enseignement. Nous avons soutenu, avec conviction, que l'amazighité constitue un projet de société, alternative pour dépasser le marasme dans lequel notre pays est englué. Nous avons estimé – et estimons toujours – que la reconnaissance de l'amazighité ne peut se faire sans souveraineté du peuple amazighe, sur sa terre. Car, il est chez lui. Et il ne peut admettre que ses détracteurs – qui disent venir d'ailleurs – décident pour lui, à sa place et le maintiennent dans « l'enfantillage ». Les temps ont formidablement changé.

Nous constatons aujourd'hui que la même mentalité et les mêmes discours démagogiques sévissent. Avec arrogance et mépris envers le peuple amazighe. Les bouleversements que les Etats « arabes » qui ont vécu sous la houlette de dictateurs et de clans familiaux et mafieux s'inscrivent dans le sens de l'histoire : des générations de jeunes veulent rompre avec des systèmes totalitaires obsolètes qui brident le changement. Nos responsables, tous horizons confondus, sont désemparés, déboussolés. Complètement dépendantes d'un Etat qui les nourrit, nos corporations politiques et nos ONGs ne peuvent plus réfléchir avec autonomie : ils ressassent des discours surannés, tournent en rond, affirment une chose et son contraire, s'agitent dans l'immobilisme, dépassés par les horizons qui s'ouvrent et la marche inéluctable de l'Histoire qui avance.

Sur les écrans des télévisons de l'Etat – qui ne sont donc pas les télévisions du peuple –, nous avons entendu des « spécialistes » y aller de leurs « analyses » de façade, nous livrer des logorrhées écoeurantes sur la « spécificité » du Maroc. Omettant de dire que la véritable spécificité du Maroc, la seule et l'unique, c'est l'amazighité. Rien que l'amazighité. Essentiellement l'amazighité. Les micros sont mis à la disposition des mêmes figures, des mêmes têtes, avec les mêmes rituels propres à des politicards qui jugent le peuple inculte, ignare et immature. Ils nous expliquent que « le Maroc n'est ni la Tunisie, ni l'Egypte, ni la Libye ». Mais oublient d'affirmer que le Maroc est amazighe. C'est sa spécificité. Et c'est justement ce qu'il partage avec la Libye, la Tunisie et l'Algérie... Les amazighes servent de figurants. Sans pouvoir aucun. Alors que continuent la spoliation de leurs terres ancestrales, l'interdiction de leurs prénoms, la stigmatisation et la « prostitution » de leur culture. Ils vivotent dans un Etat où les Arabes ont le statut de « race » supérieure », sacrée, où la langue arabe « sacrée » est l'unique moyen d'accès au paradis. Car, dès que les amazighes s'expriment librement, en dehors des circuits officiels balisés, ils sont attaqués par tous. Ils n'ont qu'une perspective : vivre comme parias, subordonnés aux Arabes et à l'arabité. Et des amazighes prêts à se vendre au plus offrant, à troquer leur identité contre des priviléges sont appelés à la rescoufse. Jusqu'à quand ? Les amazighes sont écoeurés de voir, sur leur terre, un Etat dirigé par un cartel de familles arabes et andalous. Et parce



DIRECTEUR RESPONSABLE: AMINA IBNOU-CHEKH - DEPOT LEGAL: 2001/0008 - ISNN: 1114 - 1476 - N° 191 / 13 Décembre 2016 - 1800 2966 - PRIX: 5 DH / 1,5EURO

PLUS DE 150 PARTICIPANTS ET PARTICIPANTES ONT BÉNÉFICIÉ DE LA FORMATION DANS LE DOMAINE DES DROITS DE L'HOMME AU FORUM NATIONAL DES AMAZIGHE DU MAROC

Plus de 150 participants et participantes ont bénéficié des ateliers de formation et de sessions d'entraînement sur les mécanismes de plaidoirie sur les droits de l'homme, organisés par le journal « Le Monde Amazighe » en collaboration avec « L'Association de la femme pour le développement et les affaires sociales » et « Le Rassemblement pour la Culture et la Démocratie au Maroc », en partenariat avec la fondation allemande « Friedrich Naumann » pour la liberté, à l'hôtel Annakil de Nador.

Les participantes et les participants ont bénéficié d'une série de sessions de formation dans le cadre des activités du premier Forum National des Amazighes du Maroc, organisé sous le thème « Encadrement des jeunes et formation des femmes aux mécanismes de plaidoirie relative aux droits de l'Homme ». Activité qui s'est déroulé durant trois jours, du 09 au 11 décembre 2016.

* Ouverture :

Après la réception des participants et participantes, le soir du vendredi 09 décembre 2016, l'ouverture des travaux du Premier Forum National des Amazighes du Maroc, Amina Ibnou Cheikh, directrice du journal « Le Monde Amazighe », a évoqué, en recevant les participants et les participantes, l'importance du moment où est organisé le Premier Forum des Amazighes du Maroc et qui nécessite le renforcement des rangs du mouvement amazigh et la consolidation de son existence et de sa position.

La directrice du journal « Le Monde Amazighe » a insisté sur la nécessité de ce qu'elle appelle « le cadre militant » caractérisé par l'émotion, vers un combat de plaidoirie à résultats institutionnels, dans le cadre de l'action démocratique, en se basant sur ses mécanismes et ses styles. Ceci, à partir des textes juridiques de la Déclaration Universelle des Droits de l'Homme, ainsi que tous les documents s'y réfèrent. Du fait qu'ils sont une référence et une plate-forme pour la formation et au renforcement des capacités en matière des droits de l'homme, qui constituent une garantie pour la coexistence et le respect de l'Autre et de la personnalité, d'autant plus qu'elle oblige les institutions à respecter ces droits.

Amina Ibnou Cheikh, dans son allocution lors de l'ouverture des travaux du Forum, a insisté sur le fait que l'objectif du Forum est l'acquisition des mécanismes de plaidoirie sur les droits de l'homme. Ces dernières doivent être acquises, dans un contexte nouveau et une nouvelle constitution qui fait de l'amazighe une langue officielle, en dépit des lacunes inhérents à ses articles.

Quant à Mme. Allali Soumia, de l'Association de la femme lutte contre la discrimination, dans son allocution, elle a évoqué les objectifs de son association et les domaines de son action. Elle a insisté que l'Association de la Femme pour le Développement et les Affaires Sociales s'intéresse aux causes de la femme et à la lutte contre les formes de discrimination qui la visent. Outre, elle soutient la femme.

De son côté, Mohamed Boussaidi, Président délégué de l'Assemblée Mondiale Amazighe au Grand Atlas, a affirmé l'importance de la rencontre organisée dans le cadre du Premier Forum National des Amazighes du Maroc, en dépit des difficultés et des obstacles. Ceci confirme, ajoute Boussaidi, l'existence d'une volonté, au sein des composantes du mouvement amazighe, pour renforcer les rangs, comme c'est le cas pour l'Assemblé Mondiale Amazighe, en tant que cadre œuvrant dans le domaine de la cause amazighe, pour défendre leurs droits individuels et collectifs, économiques et politiques, et plaider, à différents niveaux, nationalement et internationnalement. Dans son allocution, M. Boussaidi a évoqué, lors de la cérémonie d'ouverture du Forum, la campagne agressive et l'invasion flagrante, des investisseurs orientaux, des terres des habitants d'Ifrane, fait qui constitue une menace pour l'existence des Amazighes sur sa terre et pour son identité.

* Atelier matinal sur la jeunesse et la plaidoirie civile :

La période matinale a connu l'ouverture du Forum des Amazighes du Maroc, le Samedi 10 décembre 2016, par un atelier de formation sur « La jeunesse et la plaidoirie civile pour la consécration du respect des droits de l'homme », encadrée par le professeur de l'Université Kadi Ayyad de Marrakech, Dr. Abdellah Elhaloui. Le professeur a sollicité la contribution des présents pour l'élaboration plate-forme contenant les droits culturels et leurs domaines ainsi que la démarche de la plaidoirie pour les défendre. Ce fut une occasion pour les participants de s'intéresser au domaine des droits culturels reconnus par les chartes internationales et de ce qu'offre la consécration de la culture de la diversité et de la différence, de l'égalité et de la justice sociale ; qui s'inscrit dans le cadre des droits linguistiques. M. Elhaloui a mis en lumière sur la définition du concept du droit culturel et les formes de mise en œuvre des acquis et leur protection, par la voie de la plaidoirie en faveur du composant amazighe, pour que ce dernier s'engage avec force, dans la dynamique militante et structurée dans le temps, sur la base d'une méthodologie encadrée par un lobby.

Dr. Abdellah Elhaloui considère que la formation d'un mouvement militant ayant des agendas méthodiques, encadrés par des lobbys, constitue un élément devant pousser les forces civiles, porteuses du combat amazighe, à réfléchir sur des formes nouvelles, qui impactent la décision politique, et exploitent le cumul dans le cadre militant mené par le mouvement amazighe. Outre, il a insisté sur la création d'un front fort basée sur deux appuis :

intellectuelle et économique. Du fait que sans projet économique alternatif et efficient qui répond aux ambitions et attentes de la société et qui renforce son projet politique et sa stratégie visant la satisfaction des droits amazighes et la distribution équitables des richesses, il n'est pas possible que les revendications amazighes soient satisfaites. Le professeur Abdellah Elhaloui a insisté sur le rôle important de la formation, de la qualification et du renforcement des capacités en matière des droits de l'homme et le combat pour la cause amazighe, suivant des mécanismes opérationnels, parallèlement à un projet économique alternatif et attrayant. L'atelier a connu un large débat et des contributions animées par les présents ainsi que des interventions sur les mécanismes en vigueur dans le cadre de la plaidoirie sur les droits de l'homme telle qu'elle figure dans la déclaration universelle des droits de l'homme .

Conférence nationale sous le thème : « Réalités des droits de l'homme après cinq ans de réformes constitutionnelles et les moyens de contribution des amazighes au changement positif au Maroc » :

L'après midi, une conférence nationale a été organisée sous le thème : « Réalités des droits de l'homme après cinq ans de réformes constitutionnelles et de la reconnaissance de l'amazighe comme langue officielle au Maroc », encadrée par Maître Mounir Benlakhdar, avocat au Barreau de Rabat et M. Rachid Raha, Président de l'Assemblée Mondiale Amazighe et éditeur du journal « Le Monde Amazighe ». Les intervenants ont traité du contexte des réformes constitutionnelles au Maroc.

Rachid Raha, a insisté sur le fait que les négociations actuelles quant au traitement de l'Etat du dossier de la cause amazighe, sont pessimistes. Du fait que l'on continue à stigmatiser et à douter des efforts du mouvement amazighe et à obstruer ses actions.

Raha a expliqué, dans son intervention, que la cause amazighe a connu des reculs dangereux durant les dernières années, en dépit de tous les slogans, discours et décisions superficielles. Il a aussi mis en garde quant à l'échec inhérent à la mise en œuvre du découpage régional dans sa nouvelle forme ; découpage qui obéit à des considérations sécuritaires, suite au morcellement et à l'éparpillement des régions amazighes, à leur réduction au sein d'espaces régionaux dans le cadre d'un plan prémedité ayant pour but de cerner l'orientation positive du mouvement amazighe, selon son expression. Et dans ce même contexte, Rachid Raha a accusé les médias écrits et les médias audiovisuels au Maroc, de pratiquer ce qu'il appelle « l'apartheid » et le « racisme » contre le mouvement amazighe et les Amazighs.

De son côté, Maître Mounir Benlakhdar, a évoqué le contexte historique du système juridique depuis la période du Protectorat ainsi que la capacité des zones amazighes à gérer leurs affaires dans le cadre d'un système juridique coutumier qui a permis l'organisation des transactions et les relations au sein des tribus amazighes, en échange de la tentative de l'Etat central , au temps du Protectorat, d'imposer son pouvoir au travers de lois, dont l'objectif est d'avantage de domination et de contrôle ainsi que le blocage de toute tentative qui s'inscrivait en dehors du pouvoir du Protectorat français et espagnole.

Maître Benlakhdar a aussi traité dans son intervention de l'évolution qu'a connu le processus de litige et de lutte entre l'Etat et le Makhzen et l'entêtement du pouvoir à s'aligner sur les dispositions du Dahir de 1935 qui a persisté jusqu'à l'année 1992, Dahir basé sur le répression et le, musélement des libertés . Il a insisté sur le fait que, après un siècle, aucun système qui prenne en considération les droits de la population autochtone amazighe, n'a vu le jour. Benlakhdar a affirmé que l'Etat, en ce temps, n'a pas pris en considération le cumul positif des lois coutumières dans les zones amazighes qui ont pu proposer un modèle de vie et d'organisation basé sur des règles précises. Parallèlement à cela, les législations et les lois qu'a connues le Maroc jusqu'à présent, obéissent à une logique sécuritaire, qui a exacerbé é la confrontation des Amazighes à l'Etat, et a renforcé un fossé profond dont les impacts se concrétisent par l'absence de propositions juridiques au sein des institutions concernées et auprès de l'acteur politique et partisane.

Maitre Benlakhdar, pour traiter des réformes constitutionnelles, affirme que : « la société civile, composée des associations amazighes, offre des propositions opérationnelles, bien que la constitution de 2011 propose une approche participative en matière de législation ». Selon son expression. Et pour enrichir le thème de la conférence, des interventions et des questionnements des participants ont souligné les inquiétudes de l'acteur amazighe quant au recul survenu dans le domaine législatif, et les faits concrets de discrimination et de blocage qui visent les initiatives de construction pour l'éification entre le composant économique et l'acteur amazighe, en dehors de tout exclusivisme.

A la fin de la conférence nationale sur la situation des droits de l'homme,



après cinq ans des réformes constitutionnelles et des moyens des Amazighes de participer au changement positif au Maroc, la parole fut donnée au représentant de la Fondation allemande Friedrich Naumann pour la Liberté M. Olaf Kellerhoff. Dans son allocution, il a exprimé sa joie de se retrouver au sein des associations civiles et du journal « Le Monde Amazighe » organisateurs du Forum. M. Olaf a affirmé la disposition de l'institution allemande pour soutenir toutes les idées et propositions qui versent dans le domaine du renforcement des droits démocratiques et des droits et des libertés individuelles, dans le cadre d'une approche interactive opérationnelle pour des actions civiles garantie d'une justice sociale et prometteuse de la paix social. Atelier sur les capacités de la femme en matière d'équité et la lutte contre la discrimination.

Le dimanche 11 décembre 2016, un atelier fut organisé sur le thème : « Renforcement des capacités de la femme dans le domaine de l'équité et la lutte contre la violence et la discrimination » et qui a été animé par Mme. Souad Benkachouh, présidente du Réseau des associations de développement de la province d'Al-Hoceima. Plus de 150 participant et participantes ont bénéficié de cet atelier de formation sur les mécanismes et le renforcement des capacités de la femme dans le domaine de la lutte contre la violence et la discrimination ainsi que des moyens possibles de résistance au phénomène de violence contre les femmes et leurs moyens de se défendre et revendiquer leurs droits. Ont été également abordés les difficultés et les obstacles qui continuent à se dresser face à la satisfaction de leurs revendications en équité et en égalité.

Le professeur Souad Benkachouh a tenté pour que l'atelier « Renforcement de la femme dans le domaine de l'équité et de la lutte contre la violence et la discrimination » soit un atelier de dialogue interactif dont l'objectif est d'enrichir le débat, partager les connaissances sur le thème des droits de l'homme, dans le volet relatif aux droits de la femme et à sa situation, au sein de la société marocaine. Ont été aussi éclairées l'ensemble des pratiques qui portent atteinte à la dignité de la femme. Mme. Benkachouh a mis l'accent sur les formes de lutte contre la violence qui vise la femme et permettre à cette dernière de jouir de tous ses droits économiques, politiques et sociaux, le renforcement de l'égalité et de la discrimination positive. Ce qui garantit le droit à tous et permet aux femmes d'acquérir les mécanismes de plaidoirie et la protection et la défense de leurs revendications et acquis.

* La session porte le nom du martyr du mépris « Mouhcine Fikri » :

Les participants et les participantes ont décidé, lors de l'ouverture du Forum, de donner le nom de « Mouhcine Fikri », martyr du mépris – broyé à Al-Hoceima – à la première session du Forum des Amazighes du Maroc. Ils ont également observé une minute de silence à la mémoire du défunt « poissonnier d'Al-Hoceima ». Fait qui coïncide avec le quarantième anniversaire de son broyage. A cette occasion, une délégation de « L'Assemblé Mondiale Amazighe » et du forum, a organisé une caravane de Nador vers Al-Hoceima pour participer à cette commémoration.

* Le détenu politique Aadouch honore la femme amazighe :

Dans son allocution de clôture du premier Forum National des Amazighes du Maroc, l'ex- détenu politique de la cause amazighe, Hamid Aadouch, a souligné le rôle de la femme amazighe quant à son combat pour la langue amazighe et son héritage culturel et humain. Aadouch a affirmé que la femme amazighe, historiquement, a joué un rôle pour la protection de l'amazighe menacée de disparition. Elle a sacrifié ses enfants en tant que détenus, martyrs ou kidnappés. Aadouch a adressé une allocution d'hommage et de respect aux efforts des composantes du mouvement amazighe dans le domaine de la vulgarisation des réussites des Amazighes, particulièrement en ce qui concerne la femme et la jeunesse.

* Par Montacer Ahouli « Itri »
Traduit par Moha Moukhlis

عمر لعلم رئيس جمعية ذاكرة الريف بالحسيمة ملف الحرب الكيماوية ضد الريف يعتبر من أولويات اهتمامتنا

د. عمر لعلم

المسؤولين عن المنتدى الذي نظم على هامش المؤتمر لتقديم عرض حول استعمال الأسلحة الكيماوية خلال حرب الريف، وقد تضمن عدداً من المحاور، منها السياق التاريخي الذي شهد اقتتال الإسبان للأسلحة الكيماوية وتصنيعها ثم استخدامها ضد الريفين، وكذا الاستعمال الفعلي للأسلحة الكيماوية، والاعتماد على غاز التريل على وجه الخصوص، ثم استهداف المدنيين في القرى والأسواق لحصد أكبر عدد من الضحايا والحق أفتح الأضرار بالإنسان والبيئة، وصولاً إلى الآثار الآتية والبعيدة المدى كأمراض السرطان والتشوهات الخلقية، وإمكانية انتقال هذه الأمراض إلى الأجيال اللاحقة عبر الطفرة الوراثية.

وفي ختام اللقاء قدم عزوzi عدداً من التوصيات للمؤتمر والمتمثلة في اعتراض الإسبان والمتأمرين معهم باستعمال الأسلحة الكيماوية ضد سكان الريف وبنته، وضمان حرية الاطلاع على الأرشيفات العسكرية وكل المعلومات المتعلقة بهذا الاستعمال للوقوف على الكميات المستخدمة وحجم الأضرار، وضمان حرية

البحث والدراسة حول آثار الحرب الكيماوية بمساعدة خبراء دوليين.

ودعى عزوzi ضمن توضياته إلى جير الضرر من طرف الجنة لما يعيشه هذا الأمر من إنصاف للريفين، وكذا حث منظمة حظر الأسلحة الكيماوية على القيام بمشاريع تهدف إلى تحديد المناطق الملوثة وتدمير بقايا المواد الكيماوية، فضلاً عن إنجاز دراسات علمية حول آثار غاز التريل البعدية لدى وجود طفرة وراثية تسمح بانتقال الأمراض السرطانية إلى الأجيال اللاحقة.

و.

أكّد عمر لعلم، رئيس جمعية ذاكرة الريف بالحسيمة، أن مشاركة جمعيته تمثل في شخص عبد المجيد عزوzi في المؤتمر ٢١ لمنظمة حظر استعمال الأسلحة الكيماوية المنعقد بالهادى، كان ثمرة للتواصل المستمر مع هذه المنظمة الأممية منذ ماي ٢٠١٦، حيث كانت الجمعية قد خصصت ملتقاها العاشر لموضوع الحرب الكيماوية ضد الريف، شارك فيه باحثون وممتهنون ومؤرخون ومتخصصون من المغرب وأروبا، بينهم المؤرخ البريطاني سبياسيتاني بالفور وبالباحث الألماني روبرت كونز، واختتم الملتقى أشغاله بالتركيز على عدد من التوصيات، ومن ثم بدأ التنسيق مع بالفور لإيصال الملف إلى ذات المنظمة الدولية.

وأضاف لعلم، في تصريح خص به «العالم الأمازيغي»، أن جمعية ذاكرة الريف منذ تأسيسها سنة ٢٠٠٥ اهتمت بملف الحرب الكيماوية ضد الريف، فنظمت وشاركت في ملتقايات وندوات محلية ووطنية، وأصدرت مقالات عن الموضوع نشرت في صحف وطنية ومحلية، كما شاركت في عدد من البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي اهتمت بالموضوع.

وفيما يتعلق بمطالب الجمعية التي دافعت عليها في هذا المؤتمر، أكد الأستاذ الباحث عبد المجيد عزوzi، في تدوينة عبر صفحته الشخصية بالفايسبوك، أنه قام بتمثيل جمعية ذاكرة الريف في المؤتمر السنوي للدول الأطراف المنضوية في منظمة حظر الأسلحة الكيماوية المنعقد في لاهي من ٢٨ نونبر إلى ٢٧ دجنبر، مضيفاً «قدمت كلمة الجمعية خلال الجلسة العامة موضحاً موقفها ومنظورها حول العمل المشترك مع هذه المنظمة وما تنتظره جمعيتها من الدول الأطراف». وأضاف عزوzi أنه تلقى دعوة من

قضية الغازات السامة بالريف تصل إلى العالمية



عرفت دورة هذه السنة للمؤتمر ٢١ لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، الذي تختضنه مدينة لاهاي الهولندية منذ الثلاثاء الماضي، ٢٩ نونبر ٢٠١٦، عرفت لأول مرة مشاركة ممثل للمجتمع المدني عن الريف والمغرب عموماً، وذلك في شخص المناضل والفاعل الجمعوي عبد المجيد عزوzi عن جمعية ذاكرة الريف.

وطالب عبد المجيد عزوzi في كلمة له خلال إشغال المؤتمر، بفتح تحقيق وإجراء أبحاث علمية حول منطقة الريف التي تعرّضت للقصف بالأسلحة الكيماوية خلال الفترة الممتدة من ١٩٢١ و١٩٢٧، ومعها كل المناطق التي تعرّضت للقصف بهذا النوع من الأسلحة. ودعا عزوzi إلى الحد من صناعة الأسلحة

الكيماوية، عبر تدمير كل المصانع والمنشآت التي مازالت تنتج مثل هذه الأسلحة المحظورة، كما طالب منظمة حظر الأسلحة الكيماوية بتضمين قضية الغازات السامة بالريف في البيان الخاتمي للمؤتمر، ووضعها ضمن أجندتها عمل المنظمة مستقبلاً.

كما قدم ممثل جمعية ذاكرة الريف، للمشاركين في المؤتمر تقريراً مفصلاً عن الحرب الكيماوية التي شنتها الجيش الإسباني ضد منطقة الريف في عشرينيات القرن الماضي، والتي حلت الآلاف من القتلى والمعطوبين.

وتتجدر الإشارة إلى أن القصر الملكي الإسباني ببناء على طلب كان قد أحال ملف استعمال إسبانيا للغازات السامة بالريف، وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند قد اتخذ موقفاً مماثلاً منذ أقل من شهر من ذلك.

وكان التجمع العالمي الأمازيغي قد وجه خلال شهر مارس ٢٠١٥، رسالاً إلى الملك فيليب السادس يطالب فيها بضرورة فتح ملف استعمال إسبانيا للغازات بريطانية وألمانية. وكل مرة تظهر معطيات جديدة، وأخرها ما جاء في العناق الميت للباحث الإنجليزي سبياسيتاني بالفور، وكذا ما جاءت به المجلة الشهرية «افتورا دي ليستوريَا» في عدد ماي ٢٠١٦، حيث أوردت أن عمليات استعمال الغازات ضد الريفين بدأت في أواخر ١٩٢١ ثم طور الجيش الإسباني قذائف وجرى استعمالها لاحقاً عبر الطائرات وبدعم من فرنسا.

وتشير المجلة إلى تسمية هذا السلاح باسم مهم في الأرشيف العسكري الإسباني وهو «القذائف الخاصة». وكان الريف في العقدين الأولين من القرن العشرين مسرحاً لمحاولات مسلحة عنيفة بين المغاربة والإسبان، حيث حقق المغاربة بالجيش الإسباني خلال بوليوز ١٩٢١ أكبر هزيمة في التاريخ العسكري الإسباني، وهي الهزيمة التي تسمى في أدبيات التاريخ الإسباني بـ«الكارثة».

كما طالبت الرسالة الملك باتخاذ خطوة المصالحة وتعويض سكان الريف عن الأضرار التاريخية والمادية التي عانوا منها ويعانون منها حتى الآن، ومنها ارتفاع حالات مرض السرطان وسط سكان إقليمي الحسيمة والناظور، حيث كان الإقليمان مسرحاً لقصف عنيف على مناطق أخرى من شمال المغرب.

وكانت القصر الملكي قد أطلق التجمع العالمي الأمازيغي رشيد الراخا،

بان القصر قد أحال الرسالة على وزارة الخارجية

الإسبانية لأنها المعنية بالملف وستتخذ القرار المناسب.

والمثير أن وزارة الخارجية الغربية كانت قد أكدت منذ

الحركة الثقافية الأمازيغية تناقش الخطاب السياسي ومكناس دور الاعتقال في الوعي الأمازيغي

الفكر الأمازيغي حثّا بينما سيتطرق لأنه لا يمكن أن تأتي بفكر عربي من المشرق لشمال أفريقيا وتحاول أن تطمس هوية ولغة وثقافة شعبها الأصلي، وأضاف نحن “تسلح بالعلم والمبادئ التي تؤمن بها الحركة الثقافية الأمازيغية، ونسعى لكي يحيى الشعب الأمازيغي حراً في وطنه: بدوره، قام حميد أغطوش بسرد كرثونولوجي لتراث الحركة الأمازيغية بشمال أفريقيا، خصوصاً الجزائر، بدءاً بتأسيس جمعية قدماء تلامذة ثانوية أزوو ١٩٢٩، مروراً بتجربة القبائل وكتابة النشيد الوطني ١٩٤٨، ورفض السلطات المغربية تأسيس فرع لها بال المغرب، قبل تأسيس AMREC جمعية البحث والتبادل الثقافي. كما تحدث المعتقل الأمازيغي السابق، أغطوش عن اعتقال المفكّر الأمازيغي على صدقى أزيكو، ومبثاق أكادير ١٩٩٤ التي طالت معتقلين تليلي بكلميم، وأوضح في عرض مداخلته أنه “بالرغم من أن MCA هي الامتداد الموضعي للمقاومة المسلحة وجيش التحرير، إلا أن الحركة الأمازيغية كانت تختلف من أجل النهضة الأمازيغية عكس الحركة الثقافية الأمازيغية التي ظهرت أواخر الثمانينيات من القرن الماضي رافعة شعار التحرر والتغيير. واعتبر أغطوش أحداث ٢٠٠٧، مرحلة ظهوره وعي وخطاب حادثي استطاع كسر مجموعة من الطابوهات ووعي أمازيغي جماعي تجاوز أنسوار الجامعة، ما شكل تهديد مباشر لمشروعية الدولة حسب المعتقل الأمازيغي السابق، مطالباً في السياق ذاته بضرورة الإضافات على أحداث ٢٠٠٧، تاريخ اعتقالهما بمكناس.

وأكّد المتحدث، على أن القضية الأمازيغية، قضية عادلة تحتاج إلى مناضلين حقيقين، مؤكداً أنه ليس هناك أي مجال للتل腹 والإستئناس، فالمرحلة مرحلة أن تكون أولاً تكون، على حد قوله مذكراً بالافتيلات والاعتقادات والاختلافات التي تعرض لها النشطاء الأمازيغ، مثيرة إلى ما وصفه بالوجه القبيح للنظام، الذي يرتدي مجامعة من الأقتناء التي يظهرها متى يشاء، مستنداً بالفليسوف ميشل فوكو.

وأكّد المعتقل السابق أن المعتقلين الأمازيغ رصيدين مشتركين لجميع الفعالities الأمازيغية وسيعمل جاهداً على جمع الشتات الأمازيغي معلناً عن لقاء في الشهور القادمة لهذا السبب.“

٢٠١٦

وأضاف معتقل الأمازيغي السابق، أن فكر الحركة الأمازيغية، «فكـر حادثي يساير العصر الذي نعيش فيه، وخطابها، خطاب عقلاني علمي علـماني تحرري».

وأعتبر حميد أغطوش، المعتقل السياسي السابق في مدخلته أن «الخطابات الأصولية الإقصائية هي سبب بروز الحركة الثقافية الأمازيغية»، مشيراً إلى أن «الحركة الأصولية تجاوزها التاريخ»، موضحاً في نفس السياق أن «الحركة الأمازيغية بفضل خطابها العلماني العلمي الحادثي تهدى الأصولية، وتهدد الخطابات الكلاسيكية الأصولامية» وفق تعبيره.

أما في بني ملال، فقد توجت الحركة الثقافية الأمازيغية موقع أيت ملأ في افتتاح أول أيامها الثقافية، بتنظيم ندوة فكرية أطراها المعتقلان السياسيان السابقان للقضية الأمازيغية، مساء الثلاثاء ٢٩ نونبر الماضي، برباح كلية العلوم والتكنولوجيات بجامعة مولاي سليمان ببني ملال، الندوة كانت تحت عنوان «الاعتقال السياسي ودوره في تعريف الوعي بالهوية الأمازيغية».

وفي مداخلة له، تحدث مصطفى أوساى، عن ما أسماه بـ“آليات المخزن في تحرير الاعتقال السياسي، خصوصاً طريقة اعتقال المعتقلين بكل تفاصيلها”， مضيفاً أن الدولة تحاول أن تتفق تهمة واهية للمعتقلين السياسيين حتى تبعد عن نفسها تهمة الاعتقال السياسي، مبرزاً أنها تقوم بطبع الملفات في الكواليس، زد على ذلك «المحكمة الصورية التي تكون غير عادلة وصولاً إلى تعامل السلطات مع المعتقلين داخل السجن»، موضحاً أن «الدولة تتجنب انتقادات المنظمات الدولية وبالتالي تتفق التهم للمعتقلين السياسيين».

وأكّد على دور الاعتقال السياسي في تعميق الوعي بالهوية الأمازيغية، وأضاف بأن الوعي الأمازيغي يتحول من النخبة المثقفة إلى الناس العاديين،

وتحدث أوساى عن مرحلة اعتقال المفكـر صدقى أزيكو موروا ب اعتقال معتقلين بكلميم وصولاً إلى اعتقاله إلى جانب أغطوش سنة ٢٠٠٧.

وختـم أوساى مداخلته بالقول «لا خوف على فكر الحركة الثقافية الأمازيغية داخل الساحة الجامعية، نحن في الطريق الصحيح، وأكـد بأنـا

نظمت الحركة الثقافية الأمازيغية، موقع مكناس، بكلية العلوم يوم الخميس ٠١ ديسمبر ٢٠١٦، ندوة فكرية، حول موضوع: «الخطاب الأمازيغي والأصولية» والتي تأتي في سياق الأيام الثقافية التي تنتظم تحت شعار «الطالب الجديد بين التراث والأصولية وفـكر التغيير».

واعتبر حميد أغطوش، المعتقل السياسي السابق في مدخلته أن «الخطابات الأصولية الإقصائية هي سبب بروز الحركة الثقافية الأمازيغية»، مشيراً إلى أن «الحركة الأصولية تجاوزها التاريخ»، موضحاً في نفس السياق أن «الحركة الأمازيغية بفضل خطابها العلماني العلمي الحادثي تهدى الأصولية، وتهـدد الخطابات الكلاسيكية الأصولامية» وفق تعبيره.

وأضاف أغطوش، أن الفكر الأمازيغي فـكر تحرري توبيـري يؤمن بالنسبية، ولا يقدس الأفكار ولا الأشخاص ولا يؤمن بالعاطفة، مضيقاً أن «الحركة الثقافية الأمازيغية هي الحركة الوحيدة التي تتفق في وجه النظام القائم، الذي يستمد شرعيـته من الدين»، بل واستطاعت يـضـيفـ أغطوش أن تخرج خطابـهاـ الحـادـثـيـ التـحرـريـ من داخـلـ الأسـوارـ الجـامـعـيـةـ إلىـ الشـارـعـ».

وتنـتـصـرـ للـعـلـمـ وـالـفـكـرـ وـتـؤـمـنـ بـالـإـلـهـاتـ وـبـقـوـةـ الـحـجـةـ وـالـبرـهـانـ،ـ مـشـيرـاـ إلىـ أنـ الـحـرـكـةـ الـثـقـافـيـةـ الـأـماـزـيـغـيـةـ كـانـتـ السـيـاقـةـ إـلـىـ وـضـعـ مـيـثـاقـ شـرـفـ لـنـدـدـ العنـفـ مـنـ سـنـةـ ٢٠٠١ـ».

وـدـعـاـ أغـطـوشـ طـلـبـةـ الـمـكـنـاسـ للـتـسـلـحـ بـالـعـلـمـ وـالـفـكـرـ،ـ لأنـ «ـبـالـعـلـمـ نـسـتـطـيـعـ أـنـ تـغـيـرـ التـارـيـخـ وـتـغـيـرـ فـكـرـ حـادـثـيـ وـقـصـيـرـ،ـ وـتـغـيـرـ فـكـرـ ضـحـيـةـ وـبـقـوـةـ الـحـجـةـ وـالـبرـهـانـ».

في حين أكد مصطفى أوساى في مداخلته أن «الخطاب الإسلامي المبني على الأصولية يسعى إلى العودة للماضي كما هو دون أي تغيير»، في حين «الخطاب أو الفكر الأمازيغي مبني على تحرري مبنـىـ عـلـىـ الـعـقـلـانـيـةـ»،ـ وأـكـدـ أـسـايـ أنـ الـفـكـرـ الـأـماـزـيـغـيـ يـقـرـرـ فـكـرـ تـحرـريـ مـبـنـىـ عـلـىـ الـعـقـلـانـيـةـ وـبـنـكـوـنـ الـمـنـاضـلـينـ،ـ بـالـبـحـثـ عـلـىـ إـلـاجـاتـ لـلـتـشـتـتـ وـلـلـتـرـدـمـ منـهـ تـعـانـيـ منهـ مـنـ الـأـقـنـعـةـ».

كـانـواـ يـحـكـمـونـ فـيـ الـقـرـونـ الـغـابـرـةـ،ـ لـأـعـنـيـ أـنـاـ سـعـنـدـ لـلـوـرـاءـ لـنـعـشـ كـمـاـ عـاـشـوـاـ فـيـ تـلـكـ التـارـيـخـ،ـ بـلـ فـقـطـ تـذـكـرـهـمـ لـأـنـهـمـ رـمـوزـ لـنـاـ وـنـفـتـرـ

الاتحاد الجمعيات التنموية لأمن تطبيق مبادرة "تيويزي - أكسيون"

بعد تجديد المكتب الإداري لاتحاد الجمعيات التنموية لأمنن / تافراوت، في شهر نونبر المنصرم، قرر المكتب الجديد برئاسة السيد عبد اللطيف ويسلومن، إعطاء الانطلاقبة للعمل التنموي للإتحاد، ببرمجة لقاءات تواصلية، ابتداء من شهر دجنبر الجاري، مع جميع الجمعيات التنموية العاملة بترباب جماعة أمنن لغرض استكمال الملفات الإدارية للجمعيات المنضوية ولوبيح برنامج عمل الاتحاد للسنوات المقبلة وفق مقاربة تشاركية / حقوقية تستحضر الحق في التنمية الشمولية وتتضمن مشاركة الجميع في التخطيط والتنفيذ.

من هذا المنطلق، قرر المكتب الإداري تنظيم الدورة الأولى للمبادرة الاجتماعية "تيويزي-أكسسون" وهي مبادرة تضامنية لزرع قيم التأزز والتعاون، تستحضر في شناياها عادة تيويزي الأمازيغية العرقية باعتبارها فعلاً تضامانياً يستقى أصله من قيم التأزز والتكافل، ويساهم في تقوية الروابط الاجتماعية وتعزيز أواصر التواصل بين أبناء المنطقة.

المبادرة الاجتماعية "تيويزي-أكسسون" تم تنظيمها بتعاون مع الجماعة القروية لأمنن ويدعم من مجموعة أكوا، وفعاليات اقتصادية أخرى من أعيان أمنن. وقد تم خاللها توزيع عدد من الأخطبوط والمواد الغذائية، ووصلت إلى 1000 غطاء من النوع الرفيع و 500 قفة من المواد الغذائية استفادت منها الفئات المعوزة بالمنطقة، حيث شمل التوزيع كل دوواوير الحمامعة البالغ عددها 47 دوار، وتم تسليم حصة كل دوار لرئيس الجمعية أو من ينتدبه، وذلك في لقاء تواصلي للإتحاد تم تنظيمه بمركز جماعة أمنن، يوم الأحد 11 دجنبر 2016 بحضور الشركاء والسلطات المحلية.

هذا، وكان هذا النشاط الافتتاحي للمكتب الإداري للإتحاد، مناسبة لتجديد اللقاء والتواصل بين الجمعيات المنضوية في الإتحاد، وجمع شمل النسيج الجمعوي الأمني في أفق ترسيخ أسس التنمية المستدامة عبر مأسسة آليات التنسيق وتجويد العمل الجمعوي المشتركة لما فيه خير البلاد والعباد.

أكادير تحتضن الدورة الأولى للمنتدى الدولي للمigration والشباب

افتتحت صباح يوم الخميس 15 دجنبر 2016 بفندق الموحدين بأكادير فعاليات الدورة الأولى للمنتدى الدولي للهجرة والشباب الذي ينظمه المركز الاجتماعي للتنمية والتعاون بمشاركة مع الوزارة المكلفة بالغابرة المقيمين بالخارج وشئون الهجرة والجامعة الدولية لأكادير، في موضوع «الافق السوسيو اقتصادية والتكاففية للمهاجرين واللاجئين بالغرب»، وذلك خلال الفترة الممتدة من 15 إلى 18 دجنبر 2016 بحضور شباب من عدة بلدان من أفريقيا جنوب الصحراء وغيرهم.

وخلال كلمته الافتتاحية، استعرض رئيس المركز محمد الزواهر السياق الذي ينظم فيه اللقاء حيث يحتفل العالم باليوم العالمي للمهاجر الذي يتزامن مع الثامن عشر من دجنبر من كل سنة، وهو اليوم الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ سنة 2000 بعد تنامي ظاهرة الهجرة ، وهو نفس

التاريخ الذي اعتمد فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها رقم 458، مضيفا أنه على مدى السنة عشر سنة الماضية، شكلت هذه المناسبة فرصة للدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، فرصة لنشر معلومات عن حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع المهاجرين وتبادل الخبرات ووضع الإجراءات التي تكفل حماية تلك الحقوق.

وأكيد أن الهجرة أضحت ظاهرة متنامية يمكن أن تشكل إسهاما إيجابيا في التنمية، شريطة أن تكون مدرومة بالسياسات السليمة مع ضرورة احترام الحقوق والحريات الأساسية لجميع المهاجرين وتغزير التعاون الدولي في مجال الهجرة الدولية على كافة الأصعدة.

وذكر بالتجربة المغربية في مجال الهجرة واللجوء التي أصبحت رائدة على المستوى الإقليمي، حيث تمت بلوحة الاستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء بالاعتماد على التوجيهات السامية للملك محمد السادس بخصوص السياسة الجديدة للهجرة، والدستور الجديد للمملكة وتصويبات المجالس الوطنية لحقوق الإنسان، فضلا عن الالتزامات الدولية في المغرب في مجال حقوق الإنسان. وقد اعتمدت الرؤية الاستراتيجية الوطنية في هذا المقاربة الإنسانية، المقاربة الشمولية، احترام حقوق الإنسان، الالتساج مع القانون الدولي والتعاون متعدد الأطراف والمسوولية المشتركة. ولتفعيل هذه الرؤية الاستراتيجية تم إعداد 11 برنامج عمل تتعلق بالتعليم والثقافة، الشباب والرياضة، الصحة، السكن، المساعدة الاجتماعية، التكوين المهني، التشغيل، تبشير تدفقات المهاجرين ومحاربة الاتجار بالبشر، الشراكة والتعاون الدولي، الإطار التنظيمي والتعاقدي والحكامة والتواصل. وهي برنامج تهدف إلى تحقيق اندماج ناجح للمهاجرين واللاجئين بال المغرب ، وذلك بتنسيق مع مختلف القطاعات والمؤسسات العمومية المعنية بقضايا الهجرة. وقبل التوزيع الفعلي لهذه الاستراتيجية قامت الوزارة بوضع مخطط استعجالي يهدف إلى إدماج المهاجرين الحاصلين على بطاقات الإقامة.

وأكيد رئيس المركز على دور المجتمع المدني الذي يعد شريكا أساسيا في تصور

وتنزيل سياسة الهجرة بالمنطقة، حيث ينطوي دور طلائعى في إعداد وتنفيذ وتنمية السياسات العمومية ذات الصلة بالهجرة سواء تعلق الأمر بعملية تسوية وضعية الأجانب المقيمين بشكل غير قانوني بالمنطقة، و التأهيل القانوني والمؤسساتي أو برامج الإدماج السوسسيـ ثقافي والاقتصادي للمهاجرين... مضيقاً أن المركز يعتبر بأن أي سياسة للإدماج لن تكون ناجحة دون إشراك المجتمع المدني المغربي وجمعيات المهاجرين، لأن المهاجر مدعو ليكون نشطاً ويلعب دوراً في هذا الإدماج، لذا يبقى من اللازم تعزيز عمل مجموعة الفاعلين الجماعيين بالمجتمع المدني وخصوصاً جمعيات المهاجرين وإرساء فضاء دائم للتباين بجمع السلطات العمومية المغربية وجمعيات المهاجرين وجمعيات المجتمع المدني العاملة في مجال الهجرة والنقابات وأرباب العمل وكذا الباحثين، موضحاً أنه يتبع أن يشكل هذا المجال «فضاء للتبادل والتقييم والتقويم والتفكير».

كما أشارت الكلمة الافتتاحية لفخواي الهادي مديرية المنتدى بالحضور المتميز للأكاديميين وجمعيات المهاجرين وجمعيات المجتمع المدني في هذا اللقاء الذي سيتوج بخلاصات وتوصيات للاسهام في النهوض باوضاع المهاجرين ببلادنا.

كما تناول الكلمة كل من الأستاذ حسن فوزي من جامعة لورين بفرنسا، والأستاذ الكبير عطوش الأستاذ الباحث بجامعة ابن زهر ، ولوكلاك إيمى من Association Conseil des Migrants Subsahariens au Maroc – Rabat

للتواصل أنسغال المنتدى بعدة ندوات موضوعية حول دور المجتمع المدني في ادماج المهاجرين وطرق ادماج المرأة المهاجرة السورية ومن دول إفريقيا جنوب الصحراء .

۱۰۷ تا فراوت : حی امیان اقصاء و تهمیش و حرمان ..

تشكل هي الأخرى خطرا على الأطفال الصغار من جراء سقوط الأسلاك وتناثرها وتدمي المصايب؛ ورغم تعدد الشكايات إلى المجلس الجماعي لتغافرات من أجل إصلاح الإنارة داخل الحي فإنها لم تلقى أي اهتمام مثلاً باقى التظلمات والشكايات التي ذهبت أدراج الرياح. ويبعدوا أخيراً الموتى لم يسلموا بدورهم من الغين الذي طال الحي مع تحول مقبرته إلى مرتع للكلاب الضالة في غياب لأسوار الحماية والتشييك إكرااماً للموتى الذين دفنوا بها؛ وفي هذا الصدد أشتكي عدد من سكان الحي من الإهمال الواضح للمقبرة رغم قدمها؛ فغير يوسف عفري أحد شباب الحي عن استيائه من الإهمال وعدم المبالاة بقبور هؤلاء الأموات من قبل الجهات المعنية موضحاً أن جماعة تغافرات لم تقم بعمل اللازم لحفظ المقبرة والمحافظة على القبور من نبش الحيوانات الضالة مفضلة حرمان أميان من كل برامج التنمية بما فيها برنامج ترميم وصيانة مقابر أحياء الجمعة.

* محمد القاسمي - تغافرات -

الساكنة أضفت فيما مضى إلى تدمير جزء من ذاكرة المكان بعدهما رفض قبول الوعاء العقاري الذي قدمته الساكنة لبناء النادي النسوى الذى يعتبر المشروع الواحد الذى أنجزه المجلس فى الحى وإسناد تسويه لجمعية نسوية بعيدة عن الحى وهموم ساكنته وشبابه.

ووصل به الأمر إلى حرمان الحى من مشاريع برامج التهيئة الحضرية التى تشهدها باقى أحياط مدينة تافتراوت مؤخرا ومن برامج وزارة الفلاحة والصيد البحرى خاصة برنامج التهيئة الهيدروفلاحية وحماية الأراضي الفلاحية بدائرة تافتراوت الهدف الى الحد من انجرافات التربة التي تسببها فيضانات السيول والأودية مما تسبب في إتلاف العديد من الأراضي الفلاحية في تناقض صارخ مع قيم العدالة المجالية و تكريس واضح للتبنيات المجالية وللمفارقات التنموية بين أحياط تفراوت المحظوظة والمنبورة.

من جهة أخرى يعيش حى اميان منذ مدة طويلة على وقع غياب الانارة العمومية في بعض الأذقة الرئيسية وما يترتب عن ذلك من أخطار تهدد سلامه الأشخاص ومتلكاتهم؛ فضلا عن كون بعض الأعمدة الكهربائية من داخل الدوار

في إهمال مبادرات عدم اكتثار مقصود يستمر المجلس الجماعي لتفاوت في تجاهل مطالب ساكنة حي أميان صاما آذانه عن سماع صرخات الساكنة من جراء تدني خدمات الصرف الصحي وعدم استكمال مد قنواته إلى أجزاء واسعة من الحي؛ فيضطر هؤلاء السكان إلى التخلص تقليدياً من مياه الصرف الصحي في المطمرات مع ما ينتجه عن ذلك من انبعاثات للروائح النتنة ومن تسرب للمياه الملوثة إلى المياه الجوفية وخلق وسط بيئي موبوء يشكل تهديداً حقيقياً على صحة الساكنة شيوخاً وأطفالاً خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة، في خرق واضح للحق في العيش الكريم في وسط آمن بيئياً وصحياً.

الدورة الرابعة للتقى تيكرى بأكلاو يحتفى بالموارد الطبيعية

الإقتصاد الاجتماعي التضامني بتيزنيت، والمهدى
للوطنى للتجارة والتسهير « ENCG » بأكادير،
التعاونية الفلاحية « MAMDA » وجمعية
La jeune chambre بآكادير، ونافوت نسوس بآكادير،
international بآكادير، كما تضمن البرنامج
قرارات تشجيع لفائدة الأطفال، ومسابقة الرمي
والقصبة والألعاب الفروسية التقليدية، وألعاب
طيران الحر بمشاركة نادي أكلو للطيران وكذا
وم صحي توعوي في إطار الحملة الوطنية لمحاربة
سرطان الثدي بتنسيق مع المندوبية الإقليمية
الصحية، إلى جانب سهرات فنية متنوعة بمشاركة
فنانين في مجال فن الروايس ومجموعات عصرية،
كما عرف الملتقى تكرييم فعاليات مختلفة في
طار الاعتراف وتقييم الاعتبار الجمعي والثقافي
الاقتصادي.

الاقتصادي والثقافي والبيئي بالمناطق الساحلية
والجامعة التربوية لاكلو، خاصة وإن قيم تيزنيت
والشريط الساحلي لجهة سوس ماسة عامة.
وكان الهدف من هذه الدورة ترسیخ قيم حماية
البيئة من خلال عقلة استغلال وتدبير فواكه
البحر ونظافة الشواطئ وحماية المصايد.
عُرفت فعاليات الدورة الرابعة للملتقى، تنظيم
النشطة تدعم إنعاش الحركة السياسية البيئية
والإقليم، إضافة إلى أنشطة ومبادرات تهم عرض
طباق متنوعة للمنتوجات البحرية، ومسابقة
وزروك «بح البحر» وخيمة الثقافة الأمازيغية
عرض الكتب، ورشات، حلقات، مسابقات،
عرض اللباس التقليدي والأدوات القديمة، والأفلام
الأمازيغية (...). كما تم تنظيم لقاءات التمكين
التقوية لفائدة المهنيين في مجال تثمين وتسويق
المنتوجات المجالية ببतاطر من الشبكة الإقليمية

نظمت جمعية أمود للنماء بأكلو، إقليم تيزنيت، بشراكة ودعم من المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، والمجلس الإقليمي لتيزنيت، والجامعة الترابية لأكلو، وبشراكة مع الشبكة الإقليمية للاقتصاد الاجتماعي التضامني بتيزنيت، ومنظمة سلوفوود «فرع تيكري»، وبدعم من شركاء إداريين واقتصاديين، فعاليات الدورة الرابعة للمنتقى تيكري «مهرجان فواكه البحر» مابين 9 و 11 دجنبر 2016، تحت شعار: الساحل...المرودية والأقاليم، والذي احتضنه دوار سيدي بنوار مختلف فقراته وأنشطته.

أطاك المغرب بالرباط تدرين نهبا الأراضي الجماعية و خوصيتها

الهدى بالبطالة والأعمال
الهامشية بينما يتأكداليوم في كل بلدان العالم أن الفلاحين الصغار هم الضامنون للسيادة الغذائية و التصدي للتغيرات المناخية ، لقد انتهت القمة 22 حول التغيرات المناخية و مع نهايتها تلاشت الوعود الجميلة .
حسب موقع شركة بريستيجيا على الأنترنت، تتبع الشركة المساكن بأثمانه تتراوح ما بين 900000 درهم و 10000000 درهم تبعاً للمساحة والمكانة ، بينما الت洩يات المقترحة على الساكنة لا تتجاوز 50 درهم للเมตร الرابع مع إقصاء النساء و الشباب . ولم يتم احتساب الأرضي التي كانت مغروسة بالأشجار والتي تم اقتلاعها الآن. ينضاف إلى القلق الناتج عن هذا النهب، القلق الناتج عن غطرسة الأغنياء على الفقراء في انتهاك صارخ لحقهم في العيش من عملهم على أراضيهم .

28 نونبر من قبلية ديدة بين أكثر من المحكمة فراغ من مرة أيام . جديداً في أسيططة دشت دنكينا من مرکباً « مركباً » ، عيادة الأمم أنا المركب ضم أيضاً فرة وهو هجومنا الجماعية في التملك بـ الأرضي قارية و

ووصلت يوم الاثنين 2010 حوالي 45 عاماً
ولادة اسيطة الملاحة قنطرة و سلا خلالة
الابتدائية بسلا قرون، بقرار
راضيهم، في غضون
يشكل هذا القرار مصراً بين ساكنة
شركة الضحي
احت علامة «بريس
ضخماً سياحياً
لنوع الفاخر بين
المهدية. و يعطي
مساحة 400 هكتار
ملعباً للموكوف من
كثير ملعب بال المغرب.
يعتبر هذا القرار أبه
جديداً على الأرض
على الحق الجما
ع كما يشكل استحواذاً
صالح المضاربة
مالية.
فعمل هذا القرار
ندمirs بخشش بد عشرات الف

محكمة لاهاي بهولندا تدين «خيرت فيلدرز» بـ«الإساءة للمغاربة والتحريض على التمييز



المهرجان الدولي الأول لفن بوغانيم

ويتعاونون مع الجماعة الخضرية لعين توجّهات المندوبية الإقليمية للصحة، الشبيبة والرياضة، التعليم، التعاون الوطني ويتّعاونون مع المركب الثقافي بالحاجب ومجموعة من جمعيات المجتمع المدني المحلية والإقليمية، ويتوخى هذا المهرجان تحقيق مجموعة من الأهداف كالتعريف بفن بوغانيم قبل انقرابه، تشجيع قيم التعدد والاختلاف والتعايش في الوطن الواحد، المساعدة في التعريف بالمؤهلات المحلية والإقليمية والثقافية والفنية الأمازيغية، تشجيع الفرق الفنية من خلال المشاركة للتعرّف بها وتكريرها خلال فعاليات المهرجان، خلق أنشطة فنية ترفيهية لساكنة المدينة والإقليم، المساهمة في نشر ثقافة التسامح ومحاربة كل أشكال العنف والتطرف.



كلية آداب الرباط تكرم الدكتور محمد بوكوس

كما أبرز الهاني المكانة
المتميزة للسيد بوكروس
ضمن خارطة الباحثين
الرواد الذين حظوا
بمكانة دولية والذين
ترجمت كتاباتهم
للغات متعددة وحظيت
باهتمام أعمالهم
واسع.

وأضاف أن المحتفى به الذي يعد باحثاً مخضرماً في مجال اللغة والتقاليف بال المغرب، عمل أستاذًا جامعيًا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، شغل بها منصب رئيس الفرنسية وأدابها في تماري الماضي، كما أشرف على عديدة حول اللغة الامازية، «أنا شخصياً كنت من مد أحد بوكوس». وبدورها أكدت أستاذة

الأداب، الذين كانوا طلاباً لدى الأستاذ أحمد يوكوس عندما كان يشتغل أستاداً ورئيساً لشعبة الدراسات الفرنسية بذات الكلية، وذلك بمشاركة أستاذة وباحثين من عدة مؤسسات جامعية من مختلف جهات المغرب.

وفي كلمة له بالمناسبة، عبر أحمد بووكوس عن شكره لعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية على هذا التكريم الذي يعد احتفاء بالبحث العلمي والباحثين بهذا الصرح العلمي الوطني.

وأضاف بووكوس أنه مدين كثيراً لهذه المؤسسة التي تخرج منها كما تولى مهمة البحث والتدرис بها على مدى قرابة ثلاثين سنة.

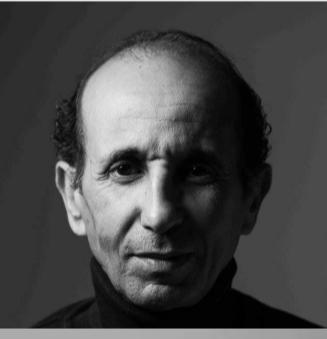
ومن جانبه، قال عميد الكلية جمال الدين الهاني إن السيد بووكوس يعد من الرعيل الثاني من الأساتذة والباحثين والمؤطرين بالجامعة المغربية ومن أبرز رواد البحث في مجال اللسانيات الاجتماعية والصوتيات وفي اللغة والثقافة الأمازيغيتين.

نظمت كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، على مدى يومي الخميس والجمعة 15 و16 دجنبر 2016، ندوة علمية في موضوع: "اللغات بال المغرب: مقاربات وصفية ونظريّة ومقارنة"، تكريماً للأستاذ والباحث الدكتور أحمد بووكوس عميد المعهد الملكي للثقافة والأمازيغية.

وقد تم خلال اليوم الأول من الندوة، التي نظمت بتعاون مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية برحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، تكريم الأستاذ أحمد بووكوس، عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، تقديراً لما قدمه من خدمات جليلة للثقافة المغربية والأمازيغية على وجه الخصوص، وكذا للبحوث العلمية التي أنجزها في مجال اللسانيات. وجاء هذا التكريم، الذي جرى بحضور شخصيات من عالم الأدب والعلوم الإنسانية والثقافة، كمبادرة من طرف عدد من أساتذة التعليم العالي بكلية

لوحات ابن الشيخ تنطق أمازيغية فصيحة على جدران سرفانتيس بالرباط

فالإبداع يولد من رحم المعاناة وهو تجسيد
للحياة وعلاقات ومواقف عاشهها الفنان
وطللت مخزنة في ذاكرته، من خلال قضايا
ومواضيع وشخصيات صادفها في فترات
متفرقة من حياته، لاسيما، في الانتقال
الاضطراري من تفاصيل إلى الرباط، لأسباب
مرتبطة بتنازل الأب ومقاومته للمستعمر.
وننتقل الفنان بحثاً عن موطن قدم بعد
وفاة والده، عمل على نقل ما يخالجه من
احساس ومشاعر في لوحاته، ساعياً إلى
التثبت وإبراز الثقافة والهوية الأمازيغية
في لوحاته عنوانها الحرية



والتسامح والمحبة.
والمتأمل في مضمون لوحات
الفنان ابن الشيخ يلاحظ
أنها تشع ببريقاً وتوحي
بالراحة النفسية كما أنها
تحمل في طياتها بعضاً من
معالم الهوية التي يحملها،
إنها الهوية الأمازيغية
بألوانها الأربع: لون الأرض
والماء واللغة والإنسان.
للإشارة فإن الشيخ يبدع في
صنف التجريد الذي يعتمد
في الأداء على أشكال ونمذاج
مجردة تأيي عن مشابهة
المشخصيات و المرئيات في
الواقعية. ويتميز الفن التجريدي، حسبي



الملخصات و الم瑞ات في سورتها الطبيعية والواقعية. ويتميز الفن التجريدي، حسب عريف بيكسو، بكونه الفن الذي يعطي للفنان قدرة على سسم الشكل الذي يتخلله سواء من الواقع أو الخيال في شكل جديد تماماً قد يتشابه أو لا يتشابه مع الشكل الأصلي للرسم النهائي مع البعد عن الأشكال الهندسية، وبالنسبة للفنان ابن شيخ، فإنه يجد راحته في هذه المدرسة الفنية أكثر من أي درسة أخرى.

رشيدة.*

في الأداء بين مختلف الانماط الموسيقية خاصة الامازيقية، فأحسن أداء أغاني لغته الأم، وأجاد في كتابة الكلمات والقصائد الشعرية والتي تغنى بها أشهر المجموعات الامازيغية في السبعينيات، ولأدل على ذلك أغنية إينزارن الشامخ الخالدة تاغوبيت لكن عشقه للريشة أبعده عن الموسيقى، فالتشكيل ربما يلهمه أكثر من أي فن آخر لأن لوحته بمثابة أبناء له يراعي لوحاته ويحميها ويرحم على نموها وتطورها، كما يقول. وفي اللوحة يجد حرية لامتناهية يطلق فيها العنان لأفكاره وأحساسه دون قيود، يعترف ابن الشيخ إن طفولته دور في صقل مواهبه الفنية،

اختتمت مساء يوم الثلاثاء الماضي بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية وبالرباط، أشغال الدورة السابعة للندوة الدولية حول «الأمازيغية وเทคโนโลยيا المعلومات والتواصل»، والتي استمرت على مدى يومي 28 و29 نونبر 2016، بمشاركة خبراء مغاربة وأجانب. وتضمن برنامج هذه الندوة، عدّة محاور منها «تعلم الأمازيغية بواسطة الحاسوب» و«محول رقمي تيفيناغ-برail»، و «رقمنة اللغات الإفريقيّة» و «نحو معجم حاسوبي للغة الأمازيغية»، بالإضافة إلى عدّة محاور ذات صلة بموضوع تكنولوجيا المعلومات والتواصل وعلاقتها بالأمازيغية.

إن الكتروني أمازيغي إلى حيز الوجود. فيما ذهب الطالب الباحث في سلك الدكتوراه بجامعة ستراسبورغ، فيصل بوعرورو، لمناقشة موضوع المعدات الحديثة في دراسة الصوامت المزدوجة لأمازيغية الريف، من خلال دراسة الصوائب والصوامت باستخدام آلات معدة لذلك.

وقد اعتمد الباحث منهجا علميا محضا باستخدام التكنولوجيا الحديثة في دراسته للحرروف المنطوقبة في تاريفيت، عبر رسوم وبيانات للموجات الصوتية، وذلك باستخدام آلات لرسم الموجات الصوتية، عبارة عن سكانير لعطلات الوجه أثناء النطق.

* ك. و

وقال أحمد بوكوس، عميد المعهد، في الكلمة له خلال الجلسة الافتتاحية لهذا اللقاء الذي ينظمها مركز الدراسات الإعلامية وأنظمة الإعلام والاتصال التابع للمعهد على مدى يومين، إن الندوة تتوكى النهوض باللغة الأمازيغية وتعزيز مواكبتها للتطورات التكنولوجية الحديثة.

وأضاف أن الندوة التي تعرف مشاركة أستاذة وباحثين يمثلون مؤسسات علمية وجامعية بكل من المغرب والجزائر ومصر وفرنسا، سيركز بالخصوص على السبيل الكفيلة بإدماج التكنولوجيات الحديثة في مجال تدريس الأمازيغية ودور وسائل الإعلام الجماهيرية في إشعاعها.

مسيرة الغضب يا ملشيل

لتطلبات الساكنة جملة وتفصيلاً، حتى تتوج المعركة بمثل مطلب يتمثل في ضرورة إنشاء مستشفى محلي قادر على احتضان النساء الحوامل وإنقاذ مواطنين من شبح الموت الذي يتربص بهم في كل وقت وحين؛ وتوفير كل المعدات الطبية واللوجستيكية الضرورية؛ وتعيين أطر طبية ذات كفاءات مهنية عالية؛ وتحميل المسؤولية الكاملة ل مختلف الجهات الوصية على القطاع محلياً؛ جهويأً ووطنياً؛ والتذكير بالوضع الكارثي الذي يتخطى فيه قطاع الصحة بالمنطقة؛ تذكير البلاغ الصحفي الصادر من المديرية الإقليمية للصحة بميدلات فيما يخص توأم إملشيل؛ التذكير بتكرير سياسة الإقصاء والنهيميش المنهجتين.

وقد تم في آخر المسيرة تشكيل لجنة للمتابعة، تحرص على التنسيق والمواكبة ل مختلف الملفات المرتبطة بالقطاع.

* رجب ماشيشي / تنغير



” منتصر اثري: في حوار حصري خاص بهجريدة «العالم الأمازيغي» قال الإعلامي والناشط الكوردي، رمان كنجوأن الشعب الأمازيغي جزء لا يتجزأ من الشعب الكوردي، مضيقاً إن الأمازيغ شعب عانى الوبيلات كما الكورد، تارة تحت شعار الدين الإسلامي وتارة أخرى تحت شعار الاستعمار، مردفاً بالقول: «بالختصر أستطيع تسمية هذين الشعبين الكوردي والأمازيغي بـ«كوردمازين»».

و حول الأحداث الجارية في سوريا قال كنجو وهو أحد الشباب الأوائل الذين انخرطوا في الثورة السورية، بأن الواقع السوري واقع مؤلم ، موضحاً في سياق حواره مع «العالم الأمازيغي»، «عندما خرجنا إلى الشوارع وتظاهرنا ضد النظام، كانت مظاهراتنا ناسمة واستطعنا التقدم بفضل سليمتنا »، «إلا أن الجهات الإسلامية، يضيق الناشط الكوردي حاولوا أسلمت الثورة و العسكرية التامة للقضاء علينا بأسلحة الدولة، ونجهوا بذلك». حسب كلامه واتهم الإعلامي الكوردي المعارضة بسرقة أموال التبرعات لشعب السوري وشراء أخفم الشقق في تركيا، كما وصف سياسة الأتراك اتجاه الكورد، بأنها سياسة العداء للكورد بالفطرة، قائلاً: «نحن تعودنا على الأتراك وهمجيتهم منذ توقيعهم على الكورد بالفطرة لا أكثر»

الإعلامي والناشط الكوردي، رمان كنجو في حوار مع «العالم الأمازيغي»

الشعب الأمازيغي جزء لا يتجزأ من الشعب الكوردي

لـم يقدم الولاء للمعارضة إلى حين تقدم النظام في مناطق محررة وارتكاب المجازر بحق المدنيين العزل بعد هروب تلك الجماعات المسلحة وترك المدنيين والنساء والأطفال بين مخالب الأسد في حلب وغيرها من المناطق الأخرى .

* وماذا عن التدخل الأجنبي في الشؤون السورية؟ * من الناحية الدولية، لدينا في سوريا أكثر من قوة عسكرية تقاتل بعضها البعض، سوريا أصبحت ساحة تصفيه للحسابات الدولية لا أكثر، وفي حال اتفاق دولي حول توزيع الشطيرية بين بعضهم البعض، وقتها ستجد الحل في سوريا، أما الآن (الواقع مؤلم جداً) والمؤشرات تشير إلى فشل الثورة حتى الان بسبب سيطرة النظام على أكثر من 60% من سوريا و 20% تحت سيطرة المعارضة المسلحة و 20% تحت سيطرة تنظيم داعش الإرهابي، ونحن لستنا في زمن المعجزات كي نرى معجزة إسقاط النظام السوري بين ليلة وضحاها، إلا في حال توافق الدولي حول إسقاط النظام .

* كيف تنظر للتصدي التركي لأي محاولة يقوم بها الشعب الكوردي للتعرّف؟ * هناك أمور معقّدة تجري في تركيا وخاصة على مستوى السياسي، وهي التي حولت الدولة التركية إلى نظام أكثر دينكتانوريّة بعد محاولة الانقلاب الأخيرة الفاشلة بحسب تعبيرهم (إلا إنني أرى شيئاً في مسألة مسرحية الانقلاب ولدي وجهة نظر أخرى مختلفة).

أما عن سياسة الأتراك تجاه الكورد، فهي سياسة عدائية بالفطرة، نحن تعودنا على الأتراك وهمجيتهم منذ توقيعهم على الكورد بالفطرة لا أكثر، يولدون حاقدون على الكورد بالفطرة حتى لو أردوغان قال لن أسمح بإقامة دولة كوردية حتى لو كانت في شمال أفريقيا! وأدى تخوف السياسيين الأتراك من إيقاظ الوحش النائم في تركيا « 25 مليون كوردي » قاموا بتأمين حياة جيدة للكورد في جنوب كورديستان (تركيا) واعتقال ساسة الكورد من البرلانيين إلى قادة الأحزاب ومنهم صلاح الدين دميرتاش زعيم HDP حزب الشعب الديمقراطي، وعد من برلانيين الحزب في الآونة الأخيرة. من الناحية وخاصة بعد حصول الغرب على أدلة بقيام الحكومة التركية بدعم تنظيم داعش الإرهابي، في النهاية سيكون مصيرها مصير ما يسمى بـ«الريع العربي» .

* هل تتوقع إعلان دولة كورديستان في القريب؟ * نعم في القريب العاجل سنشهد دولة جديدة في الشرق الأوسط، اسمها دولة (كورديستان)، ونحن على وشك رسم الحدود النهائي للدولة.

* ثلاثة أسماء في كلمة؟ * عبد الله أو جلان: هذا القائد الكوردي أتحنى احتراماً أمامه لخضاله الطويل لأجل القضية الكوردية يشكل عام * مسعود بارزاني: هو المخلص (مخلص الشعب الكوردي من الظلمات إلى النور) * جلال طالباني: ثغل السياسي

مقدساننا و ممتلكاتنا، وما زلنا نحارب الإرهاب حتى هذه اللحظة، وهناك في روجافا لدينا قوات (YPG) ، وفي البالصور لدينا البيشمركة وحققنا انتصارات واستطعنا التقدم بفضل سليمتنا « إلا أن الجهات الإسلامية، يضيق الناشط الكوردي حاولوا أسلمت الثورة و العسكرية التامة للقضاء علينا بأسلحة الدولة، ونجهوا بذلك ». حسب كلامه لا يعد إلا أن يكون غزواً واحتلالاً واستعماراً لهذا الشعب، ولأرضه بكل المقاييس، الأمازيغ شعب عانى الوييلات كما الكورد، تارة تحت شعار الدين الإسلامي و تارة أخرى تحت شعار الاستعمار، بالختصر، استطاع تسمية هذين الشعبين الكوردي والأمازيغي بـ «كوردمازين» وإذا كان للفلسطينيين عرب، فاللأمزيغ الشعب الكوردي .

* هل تتوقع نجاح الكورد في حماية مناطقهم وبالتالي فرض الأمر الواقع على النظام السوري؟ * الكورد تعلموا جيداً وباتوا يعرفون العدو من الصديق، وباتوا يملكون الخبرة الكافية لعقد صفقات سياسية مع أي جهة كان لهامصلحة كورديستان مع أخذ بكلام الاحتياطات تحسباً لأي طارئ، كما حصل في منطقة الجزيرة الكوردية (الحسكة وقامشلو) عندما قام النظام السوري بفرض فتنة طائفية في تلك المناطق ومحاولة النظام بإركاع الكورد، إلا أنهم تلقوا درساً قاسياً، مما اضطروا معه إلى عقد هدنة بين القوات الكوردية وقوات النظام .

* هل أنت مع قيام دولة كورديستان الكبرى؟ وهل في نظرك هذا العق قبل للتحقيق؟ * ذكر جيداً في سنة 2001 كنت في إحدى الاجتماعات الحزبية السورية، سألني أحد الأصدقاء نفس السؤال؟ ولكنني شاطرت وقلت لهم جميعاً بأنني تنبأت بأن كورديستان قادمة، وفي حلول عام 2020 ستكون هناك دولة اسمها كورديستان، ولكنني لم أقم بتوثيق تلك الندوة السياسية وذلك لأنها كانت سرية وكنا نخشى أن يتم اعتقالنا من قبل الأجهزة الأمنية، ولكنني توثيق هذه كوشية مطبوعة على صفحة موقع أو جريدة تكون شاهدة على كلماتي في ذلك الوقت (كورديستان قادمة) لا محالة.

”الأمازيغ شعب عانى الوييلات كما الكورد، تارة تحت شعار الدين الإسلامي و تارة أخرى تحت شعار الاستعمار“

”الشعب الأمازيغي كان مالكاً لأكثر من 40 بالمائة من خريطة ما يسمى بـ«الوطن العربي»“

في ظل ضبابية المشهد، كيف تنظر لواقع والمشهد السوري بعد خمس سنوات من الحرب؟ * نحن الكورد خرجنا من رحم الظلم والاضطهاد، وهذا ما فرض علينا أن نتحد ونشكل قوة عسكرية ضخمة ل الدفاع عن أراضينا بالقوة إن طلب الأمر وبالحوار إن طلب ذلك أيضاً، إلا أن العدو أسططاع تشكيل منظمة ويعتبر من أشرس المنظمات الإرهابية في العالم لمحاربة الكورد، لكن العزيمة والإرادة التي يملكها الشعب الكوردي، استطاع فيهم المعارضة العربية السورية التي لها اليد في إفشال الثورة نوعاً ما، لعدم الاهتمام بمعاناة الشعب في المخيمات وعدم دعم الثورة في الداخل، وأملك وثائق حول قيام المعارضة بسرقة أموال التبرعات للشعب السوري وشراء أخفم الشقق في تركيا، وتشكيل جماعات متطرفة لقتال من العديد من المعارك وتنصيبي للإرهاب وحماية

* مرحباً، نبدأ بالسؤال التقليدي، ترى من يكون رمان كنجو؟ ** في البداية أشكركم على استضافتي، رامان كنجو غنى عن التعريف في الشارع السوري بشكل عام، والشارع الكوردي بشكل خاص، ولدت في مدينة كوباني الكوردية في كورديستان سوريا « روجافا » كبرت وترعرعت في وسط عائلة وطنية، تدرّبت على يد والدي القيادي الكوردي إسماعيل كنجو الذي أشتهر على يد إرهابي تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في كوباني، علم السياسة و الدفاع عن القضية الكوردية، درست « Digital Security » و الإعلام في معهد الحرب والسلم الألمازي في بيروت، وفي بداية الثورة السورية كنت من الأوائل المشاركين في الثورة السورية ابتداءً من كوباني بعد التنسيق مع جهات حقوقية ومنهم منظمة هيومون رايتس ووتش، إلى أن تم البحث عنى من قبل المخبرات السورية بسبب ظهوري المكثف على شاشات التلفزيون (يمكن البحث في الغوغ) لتوثيق جرائم النظام السوري وما يحصل في سوريا من المظاهرات، وعملت على إغاثة النازحين السوريين في لبنان (وادي خالد) و تم ترشيحني كأفضل شخصية في عام 2012 في سوريا باستفتاء قامت به رابطة كورد السوريين مقرها كورديستان العراق، وشغلت منصب مدير مكتب مجلس الإقليمي لحقوق الإنسان ودعم الحريات في تركيا، وفي بداية شهر التاسع من عام 2014 تدخلت مع قوات البيشمركة إلى مدينة كوباني أثناء هجوم الإرهابي الذي تعرض له مدینتي كوباني إلى أن تم تحريرها من إرهابي داعش .

* قلت بأنك تعرضت لتهديدات بسبب تضامنك مع الأمازيغ؟ ما نوع هذه التهديدات؟ ومن أي جهة صدرت؟ وما جدية هذه التهديدات؟ ** بداية عشقى للشعب الأمازيغي لم تكن وليدة اليوم أو الأمس، كان جدي ومن بعده أبي كان يتحدث في عن الشعب الأمازيغي وبطريقاته أبناء حروبهم، وكان يقول لي بأنهم أبناء عمومنا ونحن شعب واحد، وكبرت كلمات والدي الشهيد في داخل إلى أن أصبحت متيناً بالشعب الأمازيغي، أبناء قتل (طحن) الشهيد محسن فكري « يائع السmek » لم أستطع أن أتمالك نفسي إلا أن أستعمل قلمي وأتضامن مع أبناء عمومي في المغرب، وكانت في تصريحات عبر وسائل التواصل الاجتماعي معناً تضامني مع الشهيد و ذوي الشهيد و عموم الشعب الأمازيغي، لاتفاقاً بظهور خلايا ناشئة تفتح نيران حقدتها وكراهيتها اتجاهي، وتلقيت الكثير من الرسائل كانت تحمل بصمات « الشعب العربي المغربي » ومن تلك الرسائل الشتائم والتهديدات والكفر عن نشر أي شيء فيما يخص الأمازيغ، ومطالبين بعدم التدخل في الشأن الداخلي، متوجهين أنني أدفع عن أبناء عمومتي، أما بالنسبة إلى جدية تلك التهديدات فأنا أعتبرها تهديدات خالية لأنني تعودت على التهديدات منذ أن وقفت في وجه رأس النظام السوري .

* حدثنا قليلاً عن ما تعرفه عن القضية الأمازيغية؟ وما هي أوجه التشابه بينها وبين القضية الكوردية؟ ** ما أعرفه عن الشعب الأمازيغي، هو أنهم جزء لا يتجزأ من الشعب الكوردي من نواحي كثيرة (شعب مضطهد كما الشعب الكوردي)، وما أعرفه أن الشعب الأمازيغي كان مالكاً لأكثر من 40

الشاعرة التونسية سميرة بن حسن في حوار مع «العالم الأمازيغي»

الإعلام التونسي يتحكم في مفاصليه ويتصدى لأي تعريف بالقضية الأمازيغية

في حوار حصري مع «العالم الأمازيغي» قالت الشاعرة الأمازيغية التونسية، سميرة بن الحسن، بأن الإعلام التونسي ما يزال يتصدى لأي تعريف بالقضية الأمازيغية بسبب اللوبي العربي الذي يتحكم في مفاصله، مبرزة أنها تعاني من نشر قصائدها الشعرية في الصحافة المكتوبة بسبب تطرقها للقضية الأملاوية والهوية الأمازيغية، مشددة على أنها تكتب نصراً للهوية وعن الظلم الذي تعرضنا ومارينا نتعرض له بقصة حب أو غزل». وحول مال الشعار الأمازيغي في تونس، أوضحت الشاعرة الأمازيغية أن الشعر الأمازيغي هو الأكثر تضررًا في الأمازيغية بعد أن صمدت اللغة والعادات والموسيقى الأمازيغية، وأضافت أن الشعر الأمازيغي انذر وأنقرض بعد استهدافه وتغييره عمداً، مشيرة إلى أن غياب الشعر الأمازيغي ساهم في تقهقر الإنتاج الأدبي الأمازيغي.

جاورها: منتصر إثري



الأمازيغي بشكل سافر وطيلة عهود، وبصدق العزم وبالصرار على النضال في سبيل نيل حقوق الأمازيغ كاملة (و في مقدمتها الاعتراف بهم و جعل لغتهم لغة رسمية موازية للغة العربية سبلة المهد المنشود). كلمة حرة؟

* أشكر جريدة العالم الأمازيغي و مديرتها على هذه الفرصة المتاحة في على أمل أن تظل جسور التواصل قائمة بيننا لما فيه صالح القضية الأمازيغية.

* الذي يشدك للكتابة الشعرية؟
 ** الشعر روح كل القضايا خاصة في العصر الحديث الشعر نستله منه الأنماط الوطنية والأغاني الثورية و التعبير عن الواقع و المستقبل، لذلك الأمازيغية بحاجة لشعر وشعراء يعبرون عن روح الثوار وروح المرأة الأمازيغية و روح الشباب الأمازيغي ... يعني تعبير على روح الأمازيغية ، ولا يقل عن التعبير في المنابر السياسية والإعلامية، لأن الشعر ستحظى الذكرة و من هنا ننهض من جديد بالأمازيغية.
 * بعيداً عن الشعر، كيف ترين واقع المرأة الأمازيغية في تونس الجديدة وكيف تتظرين إلى الإبعاد الأمازيغي الذي انخرجي في توسيس بعد الثورة؟
 ** أجده المرأة الأمازيغية قوية الوعي و مناضلة و ذلك في باب التعريف بلباسها وبنقايد أجادها، وقد لمست ذلك في كذا ظاهرة نظمت بتونس في زمن ما بعد الثورة، وهو الزمن الذي تحركت خلاله الأصوات و أبتعث عدد محترم من الأصوات المنادية بالياء، القضية الأمازيغية ما تستحقه من متابعة وعيانة، كما أنه لثورة مواقع التواصل الاجتماعي دوراً في تأسيس الجمعيات وإقامة التظاهرات ومحاولات تعليم الأمازيغية بمبادرات من جمعيات ثقافية تعنى بالأمازيغية، عديد المؤشرات المشجعة لصحوة أمازيغية في تونس رغم قلة الإمكانيات لحوالي 10 جمعيات ناشطة، كما أن الإعلام الوطني ما يزال متصدرياً لأي تعريف بالقضية الأمازيغية لأن اللوبي العربي يتحكم في مفاصله، لذلك فإن عملاً جباراً ينتظرنا حتى يكون للشأن الأمازيغي موقع هام في الخارطة المجتمعية التونسية بعد أن تم تغييبه هو

الفترة الحالية من صعوبة نشر قصائدي التي تثير

القضية الأمازيغية تصل الرفض أحياناً كثيرة من

وسائل الإعلام وأقصد المكتوبة.

* ما هي البرامج التي تتطرق أنتجاها في قصائدك؟

** للحب و الغزل والشوق والتوق مستقبل أفضل نصيب الأسد في أشعاري وبالطبع فإن ذلك نتاج لعادات الماضي التي استطاعت تجاوزها بعد طول مخاض، كما أتيتني أكثر نصراً لنقضتي الأم وهي الهوية الأمازيغية، أحtrinsic على جعلها حاضرة في قضائي فأمزج الدافع عن الهوية وعن الظلم الذي تعرضنا و مازال نتعرّض إليه بقصة حب أو غزل.

* بالنسبة كيف تتظرين للشعر الأمازيغي؟

* يعتبر الشعر إحدى القاطرات التي تدفع بالآهان

للاهتمام بالقضايا الحارقة ثم لخدمتها وعلى هذا الأساس فإن الشعر الأمازيغي قادر على مزيد من خدمة القضية الأمازيغية من أجل أن تتعزز نصرتها في مختلف المحافل وخصوصاً على المستوى الإقليمي و هو المرحلة الأهم في ظني، في الوقت الراهن.

* هل تعتقد أن الشعر يستخدم القضية الأمازيغية؟

** الكتابة الشعرية هي صنف من أصناف التعبير و إنها أكثر وقعاً في أذن المتنقي عند الإلقاء و في عين القارئ لما ينفرد بنفسه، لذلك علينا دور كبير للنضال بالكلمة من أجل قضيتنا، الشعر الأمازيغي هو من أكثر الجوانب التي ضربت في الأمازيغية حيث صمدت اللغة و العادات و الموسيقى الأمازيغية إلا الشعر اندثر بل انقرض فقد كان مستهدفاً للتغيير عمداً، وغياب الشعر ساهم في تقهقر الإنتاج الأدبي الأمازيغي وغياب الاتصال الأدبي في أي ثقافة هو مؤشر لبداية النبش في قبرها.

* بداية نود أن نقرب قراء «العالم الأمازيغي» من الشاعرة سميرة بن حسن، من تكون؟

** الشاعرة سميرة بن حسن متخرجة من المعهد العالي للسياحة بسيدي الظريف تونس .

سبق في الاشتغال في مجال تخصصي و ذلك ببعض الفنادق في جربة و قمرت، متزوجة و في ابتنان (سلسبيل و سلمى)، ناشطة في المجال الثقافي منذ سنوات عديدة. أعمل منشطة أطفال بنادي التأليف والإبداع ومسرح القصة، أولى و آخر التسريحات خاصة الموجهة للطفل، أحب الربيبة و أعيش الآلوان، أجيد الرسم على المحامل، و من أجل حبي واحترامي لهذا العمل فإني أنظم معارض نسائية قد توفر فضاءات للمرأة، أين تسوق ما تبذله أناملها و لغاية استمرارية هذه الصناعة التقليدية، تقلدت منصب رئيسة الجمعية التونسية للتطوع الإنساني فرع المحمدية، لكن نشاط الجمعية توقف بسبب قلة الموارد المالية.

* كيف ومني بدأت قصتك مع الشعر؟

** كان لمعاناة الداخلية التي عشتها في زمن ما الدور الكبير في تفتت قرباني الشعري و قد وجدت في الشعر باسمها ناجعاً خفف عن الكثير من معاناتي تلك.

* ما هي الصعوبات التي واجهتك في مسارك الشعري؟ وكيف

استطعت تجاوزها؟

** هي ليست صعوبات بمعنى الكلمة وإنما جال بنفسك بعض التوجس من كيفية استقبال المتنقي لأشعاري وخصوصاً في المناسبة الأولى التي نشرت في قصيدة بإحدى الصحف التونسية، غير أني أعاني في مؤشر لبداية النبش في قبرها.

الناشطة التونسية سحر الدالي «للعالم الأمازيغي»

التعييم الإعلامي وعدم الاعتراف بالثقافة الأمازيغية هو التحدي الأكبر الذي يواجه الحراك الأمازيغي في تونس

أكدت الناشطة التونسية سحر الدالي أن التحدي الذي يواجه الحراك الأمازيغي في تونس، هو التعييم الإعلامي وعدم الاعتراف بالسلطات التونسية بالثقافة الأمازيغية، مؤكدة في لقائها مع «العالم الأمازيغي» في العاصمة التونسية أن «تونس بلد الحضارات والتعدد العرقي والثقافي لكن سكانها الأصليين هم الأمازيغ وهم أحق بها من غيرهم».

و حول الصعوبات التي تواجه الشطاء والناشطات في تونس الثورة، أوضحت الشابة الأمازيغية أن «الشباب التونسي ينقصهم الوعي والتثبت بتاريخه وثقافته خاصة وأنهم يدخلون ما هو تقليدي في ما هو ديني». وفق تعبيرها

أزيد من 138 مشارك يترافقون من أجل الحقوق الإنسانية والقانونية للمرأة الأمازيغية



نطلقنا
الشعار الذي
أطلقته الشبكة
الأمازيغية من
أجل المساواة
حول مقاربات
مواطنة من
أجل تعزيز
الحقوق
الإنسانية
والقانونية
للسيدة
الأمازيغية

بمشاركة مع سفارة فنلندا بفنلندا بفندق «ايدو» بتزنیت يوم الأحد ١٨ دجنبر ٢٠١٦، بندوة افتتاحية حول موضوع «الحقوق الإنسانية للنساء في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية اطرها كل من السادة الأساتذة الطيب اريفي و وزهرة باكريم وفاطمة المرحرح وفدو رو جوني وتم فيها مناقشة الجانب القانوني والحقوقي لوضعية المرأة الأمازيغية. ونظمت مجموعة من الورشات على هامش الندوة الافتتاحية اطرها كل من السيدة عبد الله بادو والتيجاني المزاوي، وقد أكد المشاركون على أهمية المشروع والمساهمة في انجاحه على كل المستويات من أجل تحقيق الأهداف المسطرة.

الندوة عرفت نجاحاً كبيراً وإيجابياً إن على المستوى التنظيمي و المشاركة الواسعة لعدد مهم من الفاعلين/ات في مجالات مختلفة تتعدد بين المجال الجمعوي والتعاوني والهيئات والشبكات الحزبية. وبلغ عدد المشاركون في اشغال هذه الندوة الترافعية والحقوقية ما مجموعه ١٣٨ شخصاً -٦٥% في المثلثة نساء- قدموا من ١٩ جماعة ترابية بمختلف إقاليم جهتي كلّيّم وادنون وسوس ماسة إضافة إلى ضيوف أعزّوا في هذا الإطار من فاس والرباط.

ويهدف هذا المشروع، حسب بلاغ الشبكة، إلى توجيه اهتمام المسؤولين حكومة ومؤسسات برمانية إلى خطورة استمرار التمييز اللغوي، والجنساني، والثقافي، والاقتصادي، والاجتماعي، ضد المرأة الأمازيغية بشكل عام. وكذا إلى التماطل الذي وسم الأداء التشريعى الحالى في مجال تمهين المرأة من حقوقها والارتفاع بوضعيتها ومكانتها داخل المجتمع، ورفضها لتمرير تشريعات فارغة دستورياً وحقوقياً تكرس لللامساواة والحيث في شتى المجالات. كما ان المشروع يهدف الى فتح لقاءات تحسيسية وترافقية عن قرب، ودورات تكوينية تروم الرفع من القدرات المعرفية النساء الأمازيغيات في مجال حقوقهن القانونية والانسانية، والمعارف القانونية وتقنيات المراقبة والاستعمال الأمازيغيات في مجال تنشيط الحصص القانونية وتقنيات المراقبة لكن سكانها الأصليين هم الأمازيغ وهم أحق من للمحاميات والمحامين من أجل اعمال المعاير الدولية في المرافعة.

بمحلّة الأحوال الشخصية التي تحمي حقوقها هذا من الجانب السياسي الاجتماعي أما في الجانب الشخصي و الصورة العامة للمرأة في تونس، حيث نراها امرأة تقدّر و تسير الأمور الكبرى و تدافع عن نفسها و تخرج في الافتراضات و المسيرات و تعلّم صوتها و دفاعها عن حريتها و بلالها.... إن كل هذا مرتبط بالتراث الأمازيغي حيث كانت المرأة تقدّر الجيوش و تعلي عروش السلطة ولكن أيضاً بخلاف العامل الثقافي هناك العامل الجيني، إذ إن صفات القوة و الحرية و الذكاء هي جينات موجودة في تركيبة النساء التونسيات مثل جذورهن الأمازيغيات الحراث.

كيف تتظرين لواقع الأمازيغية في تونس مستقبلاً؟

** تونس بلد أمازيغية تاريجياً وثقافياً حتى وإن كان الناطقون بالأمازيغية قلة، فحينما و عرقياً الأمازيغ هم الأغلبية، وطاولة عرفت تونس والازدهار و الثقافة و مكانتها و تاریخها و لغتها من الذين سلبوها منها باسم الدين، تونس بلد الحضارات وتنوع العرقى والثقافى والدينى لكنها تقدّر بحسب ما تعلمها و تؤمن به

الصعوبات التي واجهتني هي أن الناس خاصة الشباب التونسي ينقصهم الوعي والتثبت بالتاريخ و الثقافة خاصة وأنهم يدخلون ما هو ديني بما هو ديني، أما المعوقات التي تواجه الناشطات تخرج في الافتراضات الأمازيغيات هو نقص الوعي و كثرة وجود الذكور الذين لا يعرفون قيمة المرأة و يحاولون تعطيل مسارها.

* يرأيك، ما هو التحدي الأكبر الذي يواجه العراك الأمازيغي بشكل عام في تونس؟

** التحدي الأكبر الذي يواجه العراك الأمازيغي في تونس هو عدم الاعتراف بمكونات السلطة بالبلاد و كذا سقوط الإعلام الوطني وممارسته للتعييم حال الحراك الأمازيغي.

*

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

**

أمثال أمازيغية

أفضل، بادئ ذي بدء، أن أشير إلى أن «طجاً» II-٥ (بتفحيم الجيم) وهي عصفورة معروفة باتخاذها لاحراقش وأشواك السُّدُر الحاجة المسيحية لحقول فضاء وبيئة للعيش. لذا يلقي بها الناس بالريف بـ «طجاً» ميفوري إيجابي II-٥ H:٥٠٥ «». رعماها أنها في إحدى الأيام طرأ مطرار في محيط إقامتها، عند حلول الليل، وأحسست أن شيئاً ما غير عادي، عندئذ شَخْص بصرها تحت ستار الأغصان المشابكة شبح ذا وجه مخيف يكاد لا يبين فيظلمة وهو يقترب منها شيئاً فشيئاً. ظهر ثم يختفي، ولما بدأ الظلام الكثيف يلف ما حولها أكثر فأكثر، أرقت وخافت أن بقيت هنا في مكانها أن يهاجمها هذا الشبح الملعون الذي يتربص بها الدوائر، ويطبق عليه يراطيه وهي نائمة أو أن تصيبها بأى أذى على حين غفلة، وهي لا حول لها ولا قوة أمامه، فخفقت جناحيها مذعورة وجلة، حينما باعثتها ضوء لامع يخطف الإبصار وهي تغفو، يا لهو ! وطارت في الجو فزعاً ألى حيث لا تدري، مختربة سياج الاحراقش والأشواك لمحيطة بها، ولم تجد من مأوى وهي متزعجة قلقة، تأوي إليه وتبيت فيه في من وسلام، في تلك الليلة المشوومة، سوى حفنة أعلان شاشة قلعة، من الشام خة

لحسن، أحيى سبزه الخروب ^{السلسلة}. تلك الشجرة المتميزة بأوراقها الكثيفة والأبدية الخضراء مثل شجرة الزيتون، فانتفقت إليها فأنزلت فيها خلسة واختفت داخل فروعها، أملاً أن لا يجرأ أحد على الاقتراب منها بسوء ثم جثمت بيبيته الضئيلة فوق غصن صغير، فباتت هناك وكأنها في دير قديم حتى صباح الغد، في مأمن من أي خطر محدق.

فَلَمَا هَمْتْ « طَأْ » « طَأْ » ^{E.II} التَّيْتَتِتَسْفَ، كَمَا قَلَنَا، بَصُرْ حَجْمَهَا وَخَفْفَةُ وزنها كَأَيْ عَصْفُورَةٍ فِي هَذِهِ الطَّبِيعَةِ، بِالْمَغَارَةِ قَبْلَ أَنْ تَدْرُكَهَا الشَّمْسُ، فَرَحْةُ مَسْرُوَرَةٍ، وَهِيَ تَحْسُسُ أَنَّهَا نَجْتَ بِرِيشَهَا، لَوْلَمْ تَسْلُبْ وَتَتْرُكْ عَارِيَةً مُشَرَّدَةً فِي تِلْكَ الْلَّيْلَةِ الْلَّيْلَاءِ. وَقَدْ اسْتَقْطَطَتْ مِبْكَرًا كَعَادَتْهَا فِي ذَلِكَ الصَّبَاحِ الْبَارِدِ، بَعْدَمَا تَعْمَلَتْ بِالرَّاحَةِ وَالنُّومِ الْهَادِئِ فِي تِلْكَ الْلَّيْلَةِ كَمَا تَمْنَتْ فَأَرَادَتْ مِنْ قَبْيلِ الْمَحَالَةِ أَنْ تَشْكُرْ شَجَرَةَ الْخَرُوبِ الشَّامِخَةِ هَاتِهِ الَّتِي إِسْتَقْبَلَتْهَا بِالْأَحْضَانِ، عَلَى حَسْنِ ضَيْفَافَهَا لَهَا وَعَلَى رَحْبَةِ صَدْرِهَا، ثُمَّ تَطْلُبُ لَهَا الْمَسَامِحةَ وَالْمَعْذِرَةَ عَنِ الْإِلْزَاعَجِ وَعَلَى تَحْمِلَهَا لَهَا؛ لَأَنْ « طَجَّا » ^{E.II} « حِينَذَاكَ»، كَانَتْ تَتَصَوَّرُ فَسَهَا أَنَّهَا عَصْفُورَةٍ مِنْ الْعَيَارِ الثَّقِيلِ ذَذَا شَعْرَتْ وَقَدْرَتْ أَنَّهَا تَكُونْ قَدْ تَكَلَّفَتْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ « الْمَسْكِيَّةِ » فِي نَظَرِهَا الَّتِي سَتَضَافِقُهَا، مَشْقَةً فَادِحَةً وَلَوْلَمْ رَزَحْتْ تِلْكَ الْلَّيْلَةِ كَثِيرًا تَحْتَ ثَقْلِهَا. أَوْ تَكُونْ قَدْ ضَايَقَتْ عَلَيْهَا حَتَّى بِحَجْمِهَا الَّذِي تَتَصَوَّرُهُ أَكْبَرُ مِنْ حَجْمِهَا الْحَقِيقِيِّ.

وَلَكِنَّهَا فَوْجَئَتْ أَنْ ظَنُونَهَا كَانَ وَهَامْ تَجَاهِ الْجَوَابِ الَّذِي وَاجْهَتْ بِهِ شَجَرَةَ الْخَرُوبِ الشَّامِخَةَ ضَيْفَتِهَا « طَجَّا » ^{E.II} « حِينَهَا قَالَتْ لَهُذِهِ الْآخِرَةِ بِغَيْرِ اهْتِمَامٍ وَدُمْ مَبَالَةً أَنَّهَا أَقَّا وَرَسِيَّانِغْ مَانْ ثَفَارُثْ إِذْ ثَانِسِيدْ ٤٨٤ +٠١٠٠٤ +٥٠٦ +٢٢٠ +٥٠٣٤١ +٥٠٤ +٥٠٥ +٥٠٦ +٥٠٧ +٥٠٨ +٥٠٩ +٥٠١٠ +٥٠١١ +٥٠١٢ +٥٠١٣ +٥٠١٤ +٥٠١٥ +٥٠١٦ +٥٠١٧ +٥٠١٨ +٥٠١٩ +٥٠٢٠ +٥٠٢١ +٥٠٢٢ +٥٠٢٣ +٥٠٢٤ +٥٠٢٥ +٥٠٢٦ +٥٠٢٧ +٥٠٢٨ +٥٠٢٩ +٥٠٣٠ +٥٠٣١ +٥٠٣٢ +٥٠٣٣ +٥٠٣٤ +٥٠٣٥ +٥٠٣٦ +٥٠٣٧ +٥٠٣٨ +٥٠٣٩ +٥٠٤٠ +٥٠٤١ +٥٠٤٢ +٥٠٤٣ +٥٠٤٤ +٥٠٤٥ +٥٠٤٦ +٥٠٤٧ +٥٠٤٨ +٥٠٤٩ +٥٠٥٠ +٥٠٥١ +٥٠٥٢ +٥٠٥٣ +٥٠٥٤ +٥٠٥٥ +٥٠٥٦ +٥٠٥٧ +٥٠٥٨ +٥٠٥٩ +٥٠٦٠ +٥٠٦١ +٥٠٦٢ +٥٠٦٣ +٥٠٦٤ +٥٠٦٥ +٥٠٦٧ +٥٠٦٨ +٥٠٦٩ +٥٠٧٠ +٥٠٧١ +٥٠٧٢ +٥٠٧٣ +٥٠٧٤ +٥٠٧٥ +٥٠٧٦ +٥٠٧٧ +٥٠٧٨ +٥٠٧٩ +٥٠٨٠ +٥٠٨١ +٥٠٨٢ +٥٠٨٣ +٥٠٨٤ +٥٠٨٥ +٥٠٨٦ +٥٠٨٧ +٥٠٨٨ +٥٠٨٩ +٥٠٩٠ +٥٠٩١ +٥٠٩٢ +٥٠٩٣ +٥٠٩٤ +٥٠٩٥ +٥٠٩٦ +٥٠٩٧ +٥٠٩٨ +٥٠٩٩ +٥٠٩١٠ +٥٠٩١١ +٥٠٩١٢ +٥٠٩١٣ +٥٠٩١٤ +٥٠٩١٥ +٥٠٩١٦ +٥٠٩١٧ +٥٠٩١٨ +٥٠٩١٩ +٥٠٩٢٠ +٥٠٩٢١ +٥٠٩٢٢ +٥٠٩٢٣ +٥٠٩٢٤ +٥٠٩٢٥ +٥٠٩٢٦ +٥٠٩٢٧ +٥٠٩٢٨ +٥٠٩٢٩ +٥٠٩٢٩ +٥٠٩٣٠ +٥٠٩٣١ +٥٠٩٣٢ +٥٠٩٣٣ +٥٠٩٣٤ +٥٠٩٣٥ +٥٠٩٣٦ +٥٠٩٣٧ +٥٠٩٣٨ +٥٠٩٣٩ +٥٠٩٣١٠ +٥٠٩٣١١ +٥٠٩٣١٢ +٥٠٩٣١٣ +٥٠٩٣١٤ +٥٠٩٣١٥ +٥٠٩٣١٦ +٥٠٩٣١٧ +٥٠٩٣١٨ +٥٠٩٣١٩ +٥٠٩٣٢٠ +٥٠٩٣٢١ +٥٠٩٣٢٢ +٥٠٩٣٢٣ +٥٠٩٣٢٤ +٥٠٩٣٢٥ +٥٠٩٣٢٦ +٥٠٩٣٢٧ +٥٠٩٣٢٨ +٥٠٩٣٢٩ +٥٠٩٣٢٩ +٥٠٩٣٣٠ +٥٠٩٣٣١ +٥٠٩٣٣٢ +٥٠٩٣٣٣ +٥٠٩٣٣٤ +٥٠٩٣٣٥ +٥٠٩٣٣٦ +٥٠٩٣٣٧ +٥٠٩٣٣٨ +٥٠٩٣٣٩ +٥٠٩٣٣١٠ +٥٠٩٣٣١١ +٥٠٩٣٣١٢ +٥٠٩٣٣١٣ +٥٠٩٣٣١٤ +٥٠٩٣٣١٥ +٥٠٩٣٣١٦ +٥٠٩٣٣١٧ +٥٠٩٣٣١٨ +٥٠٩٣٣١٩ +٥٠٩٣٣٢٠ +٥٠٩٣٣٢١ +٥٠٩٣٣٢٢ +٥٠٩٣٣٢٣ +٥٠٩٣٣٢٤ +٥٠٩٣٣٢٥ +٥٠٩٣٣٢٦ +٥٠٩٣٣٢٧ +٥٠٩٣٣٢٨ +٥٠٩٣٣٢٩ +٥٠٩٣٣٢٩ +٥٠٩٣٣٣٠ +٥٠٩٣٣٣١ +٥٠٩٣٣٣٢ +٥٠٩٣٣٣٣ +٥٠٩٣٣٣٤ +٥٠٩٣٣٣٥ +٥٠٩٣٣٣٦ +٥٠٩٣٣٣٧ +٥٠٩٣٣٣٨ +٥٠٩٣٣٣٩ +٥٠٩٣٣٣١٠ +٥٠٩٣٣٣١١ +٥٠٩٣٣٣١٢ +٥٠٩٣٣٣١٣ +٥٠٩٣٣٣١٤ +٥٠٩٣٣٣١٥ +٥٠٩٣٣٣١٦ +٥٠٩٣٣٣١٧ +٥٠٩٣٣٣١٨ +٥٠٩٣٣٣١٩ +٥٠٩٣٣٣٢٠ +٥٠٩٣٣٣٢١ +٥٠٩٣٣٣٢٢ +٥٠٩٣٣٣٢٣ +٥٠٩٣٣٣٢٤ +٥٠٩٣٣٣٢٥ +٥٠٩٣٣٣٢٦ +٥٠٩٣٣٣٢٧ +٥٠٩٣٣٣٢٨ +٥٠٩٣٣٣٢٩ +٥٠٩٣٣٣٢٩ +٥٠٩٣٣٣٣٠ +٥٠٩٣٣٣٣١ +٥٠٩٣٣٣٣٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣ +٥٠٩٣٣٣٣٤ +٥٠٩٣٣٣٣٥ +٥٠٩٣٣٣٣٦ +٥٠٩٣٣٣٣٧ +٥٠٩٣٣٣٣٨ +٥٠٩٣٣٣٣٩ +٥٠٩٣٣٣٣١٠ +٥٠٩٣٣٣٣١١ +٥٠٩٣٣٣٣١٢ +٥٠٩٣٣٣٣١٣ +٥٠٩٣٣٣٣١٤ +٥٠٩٣٣٣٣١٥ +٥٠٩٣٣٣٣١٦ +٥٠٩٣٣٣٣١٧ +٥٠٩٣٣٣٣١٨ +٥٠٩٣٣٣٣١٩ +٥٠٩٣٣٣٣٢٠ +٥٠٩٣٣٣٣٢١ +٥٠٩٣٣٣٣٢٢ +٥٠٩٣٣٣٣٢٣ +٥٠٩٣٣٣٣٢٤ +٥٠٩٣٣٣٣٢٥ +٥٠٩٣٣٣٣٢٦ +٥٠٩٣٣٣٣٢٧ +٥٠٩٣٣٣٣٢٨ +٥٠٩٣٣٣٣٢٩ +٥٠٩٣٣٣٣٢٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣١٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣١١ +٥٠٩٣٣٣٣٣١٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣١٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣١٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣١٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣١٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣١٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣١٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣١٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٢٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٠ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١١ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٢ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٣ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٤ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٥ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٦ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٧ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٨ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣١٩ +٥٠٩٣٣٣٣٣٣٢٠ +٥٠٩

* عبد الكريم بن شيكار



سعید بلغربي

٢٧٦

الشعر الأمازيغي القديم : قراءة في الأنساق والمصامين (إزان ذاتي نموذجاً)

رمزيّة لبرانِي:

من خلال إسقراتنا المتأني للرسالة الشعرية للإيزري
نجد دائمًا أن الشاعر الريفي شديد الحساسية تجاه
الغريء، ولهذا نجد أن شخصية البراني أو الغريب في المتن
الشعري الريفي تُورق موضع الشباب العاشق، هذه
النزعية الصادرة عن النسق الاجتماعي المتميز بالإنغلافية
والتمحور حول الذات (ظاهرة إنتبه إليها العديد
المستمزغون الذين تناولوا الريف الاجتماعي والثقافي
بالدراسة كامثال: أورسولا وهارت وغيرهم). وهو
سلوك يعبر غالباً عن الخوف الدائم من الآخر (الغربي)،
فدائماً هنالك قلق مركب يدفع بتجنب الإرتباط العاطفي
للفتيان مع فتيان المدارش الآخرين، ففي نظرهن أن أيام
علاقة من هذا القبيل تشكل إستفزازاً وإهانة لشاعر
الآخرين، ومن شأن ذلك أن يضر بسمعتهم، كالتقليل
من رجولتهم وقدرتهم بالفوز بقلب فتاة ما تكون قد
اختارت الإرتباط عاطفياً بشخص لا يمت بصلة إلى
التلاحم العائلي والقبلي المنشوب، وهذا السلوك في حد
ذاته تسلط وتعصب مرفوض يمارسه الذكر داخل هذا
الفضاء المغلق.

في الصور التالية يتجلى بعمق هذا القلق القائم على هذه
الهواجس والرواسب التي نجد أثراً لها واضحًا في هذه
النماذج من الإيزريان:

٤٠٢٦٨٨٥٠٦٤٠١٣٠٤٠٦٤٠٢٧٠

***رمزيّة إشكالِهِ :**
اعتماداً على إستقراء مجموعة من النماذج الشعرية التي
تناولت إشكالَ النّفّاع أو الرّقيب كشخصية مبنوّة وغير
مرغوب فيها والمعروفة بمكرها وخداعها، وهي شخصية
محورية وأساسية في آية علاقة عاطفية كيّفما كانت
طبيعتها؛ تسعى دائمًا إلى تتبع أعراض الناس وإفساء
أسرار العلاقات وتحطيمها إعتماداً على إفتلال الآزمات
والتوبيخ لجموعة من الأكاذيب والأقاويل لخلق نتوءات
تساهم في زعزعة الأمان العاطفي لدى العاشقين. إنطلاقاً
من هذا، إستطاع الشاعر الريفي بحنكته الإبداعية أن
يسلط الضوء على هذه الشخصية محذراً المجتمع من
شرها، فكان الإليري بمتابة رصاصات قاتلة كانت
تصدر من أفواه الشعراء لردع هذه الشخصية عن القيام
بأفعالها المكّ وهـة.

أمانا في إيزران نـ تايـري كـ هـائل مـ الشـكـاـيات
وـالـتـلـمـيـحـاتـ الـتـيـ كـانـ بـطـلـهـاـ شـخـصـيـةـ أـشـكـامـ الـذـيـ
تـصـفـهـ الشـاعـرـةـ تـارـةـ بـالـثـبـانـ الـذـيـ يـنـقـثـ سـمـهـ القـاتـلـ
وـتـارـةـ أـخـرـىـ بـالـعـدـوـ الـذـذـوـ الـذـيـ يـجـبـ أـنـ تـوـزـخـ مـهـ
الـحـيـطـةـ وـالـحـذـرـ:

رمذية تيطاوين وأيمطاون:

كثيراً ما تلمح الدراسات الأدبية إلى أهمية العين في لغة الجسد، ولقبت العيون في الثقافة الكونية بـ «نواخذ الروح» لأنها قادرة على الكشف عن متغيرات تتعلق بانفعالات المواقف والنطق بلغة صامتة عما يعيش في الصدور. وبدوره رسم الشاعر الريفي صورة حسية لأيقن تفاصيل جسد المرأة ووصف مفاتنها وجمالها الأنثوي الظاهر والباطن، تناول من خلالها مجموعة من العناصر كالشعر والقد الممشوق.. إلا أن العين تتخل من أقوى الأدوات الشعرية التي وظفها الشاعر للتغزل بحبيته.

الوطني للمسرح بتطوان
«من أحرق الشمس» تحصد جائزتين بالهرجانأسئلة للمخرج عتيق محمد
«زيyd أو حماد» نتاج لـ 30 سنة من
البحث وغایتنا إبراز حياة المقاومين



وقدموا لنا جميع المساعدات
نشكرها لهم على تعاملهم الجيد،
فقد مر العمل في ظروف جيدة.
ما هي الرسالة التي نودون إيصالها
للمهتمين بالعقل التناقي والفن في
نغير؟

** الرسالة التي نريد أن
تصل للمهتمين بالعقل الفني
والثقافي بال المغرب هي: نحن
نخورون ومعتزون أن نكون
بناء المقاومون مثل زايد
وحمداد وعسو بسلام وموسى
وحمو الزيانى وموسى أوسعيد
واحمد الحنصالى والخطابي
وغيرهم من الابطال الدين
رعبوا حنرات فرنسا وإسبانيا
وجميع من أردوا بنا سوءاً،
وعليتنا أن نرد لهم الاعتبار
بتكريهم بفتنا وثقاتنا.

■ حاوره: منتصر إثري

ما هي الأسباب التي دفعتكم إلى إخراج فيلم السينمائي حول المقاوم زايد وحشاد؟ وما الهدف الذي تتوخون منه؟

الأسباب التي دفعتني إلى إخراج الفيلم الوثائقي «زايد أو حماد» هي ثقتي في سيناريو الفيلم الذي يربز هنا حياة المقاومين بالجنوب الشرقي وتشبّههم بأرضهم ووطنهما، وذكائهم في تعاملهم مع المستعمر، وهو بحث دام أكثر من 30 سنة للباحث والسيناريست زايد أوشنا وثقتي في الشركة المنتجة والطاقم الفني والتقني الذي سبق أن عملت معهم في مسلسل «تموايل».

أهدافنا كثيرة، والهدف الرئيسي هو تشجيع السينما وخلق

* وما هي الصعوبات التي واجهتكم؟
وماهي الإضافة التي س يقدمها هذا
الفيلم للتجربة السينمائية الامازيقية؟
** الإضافة التي يمكن أن
ضيفها الفيلم للتجربة
السينمائية الامازيقية، هي
توثيق بالصوت والصورة
حقائق كان يجهلها الكثير من
المتتبعين والمهتمين بالسينما
في بلادنا عن حياة من أعطوا
حياتهم وأرواحهم من أجل هذا
الوطن الحبيب.
اما الصعوبات باعتبارنا أبناء
المنطقة ليست هناك صعوبات،
الناس استقبلونا بكل فرح

فِيمَا يَخْصُّ جَائِزَةَ التَّأْلِيفِ فَقَدْ كَانَتْ هِيَ الْأُخْرَى مُنَافِضَةً بَيْنَ كُلِّ مَنْ سَعِيدَ أَبِيرْنُوْصَ، وَالْمَرْحُومَةِ فَاطِمَةِ هُورِيِّ عَنْ مَسْرِحَةِ "خَرِيفٍ" لِّفَرْقَةِ أَنْفَاسٍ، بَيْنَمَا تَوَجَّتْ فَرْقَةُ "الشَّامَاتِ" الْمَكَنَاسِيَّةُ بِالْجَائِزَةِ الْكَبِيرِيِّ عَنْ مَسْرِحَيْتَهَا "كُلُّ شَيْءٍ عَنْ أَيِّيِّ". وَفِي تَصْرِيفِ مَلْؤُفِ مَسْرِحَةِ "مِنْ أَحْرَقِ الشَّمْسِ"،



MOSAIK



Un engagement durable pour accompagner la transition énergétique des entreprises.

BMCE Bank Of Africa, engagée dans la finance durable depuis 1995, met à votre disposition des mécanismes d'assistance technique et des solutions de financement durable pour accompagner la transition énergétique de votre entreprise.

Découvrez nos réalisations sur
notremondeestcapital.com



BMCE BANK OF AFRICA
البنك المغربي للتجارة الخارجية لـ إفريقيا

